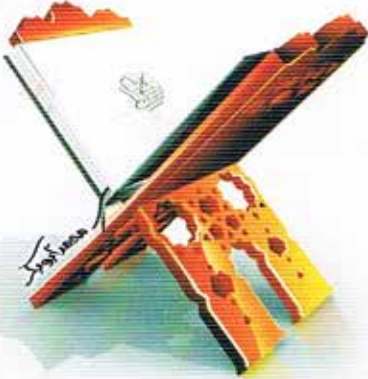


المدينة المنورة
عبد الرحمن بكر



سلسلة
الفتح الرباني

الفتح الرباني

في تيسير تلاوة القرآن

تعليم أحكام التجويد لجميع الأعمار

تقديم فضيلة الشيخ

السيد محمد أحمد أبو زيد

مدرس القراءات بكلية القرآن الكريم
بالمدينة المنورة

تقديم فضيلة الشيخ

عبد الفتاح مذكور بيومي

مستشار شئون القرآن الكريم
وعميد معهد معلمى القرآن بالجيزة

مكتبة
الفتح
للطباعة والنشر
1156661111

سلسلة الفتح الرباني

الفتح الرباني

فتح

تيسير تلاوة القرآن

الجزء الأول

تعليم أحكام التجويد لجميع الأعمار

تقديم فضيلة الشيخ

السيد محمد أحمد أبو زيد

مدرس القراءات بكلية القرآن الكريم

بالمدينة المنورة

تقديم فضيلة الشيخ

عبد الفتاح مذكور بيومي

مستشار شئون القرآن الكريم

وعميد معهد معلمى القرآن بالجيزة

جمع وترتيب

عرب القرآن

يطلب من مكتبة الفتح

عرب القرآن (الرمل) قويسنا - منوفية

الناسر
الدولي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

رقم الإيداع : ٢٠١٠/٧١٤٦

تدمك : ٥-٨٦٤١-١٧-٩٧٧

رسمك : ٢٢٦,٢

جمهورية مصر العربية

محافظة المنوفية - مركز قويسنا

عرب الرمل (عرب القرآن) ٠١١٤٤٤٦٧١٧٣

الموقع على شبكة الانترنت : www.norallah.com

لتقديم النصيحة أو للاستفسار : ٠١١١١٨٧٧٠٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة فضيلة الشيخ / عبدالفتاح مدكور

الحمد لله رب العالمين . شرع لنا دينًا قويًّا . وهدانا صراطًا مستقيمًا . وأسبغ علينا نِعْمَهُ ظاهرةً وباطنةً وهو اللطيف الخبير . الحمد لله الذي أنزل القرآنَ بلسان عربيٍّ مبينٍ مع وساطة الروح الأمين على رسوله خاتم الأنبياء والمرسلين . وأكرمنا ومنَّ علينا سبحانه وجعلنا من حملة الكتاب المبين . فاللهم لك الحمد كله وإليك يُرجع الأمر كله أنت ربُّ الطيبين .

وصلاةً وسلامًا على سيد المرسلين معلِّمِ الناسِ الخيرِ وإمامِ العالمين . الذي اصطفاه ربه فجعله خاتم النبيين وأعظم التالين لكتاب ربِّ العالمين .. أما بعد
فهذا الكتاب **الفتح الرباني في تفسير تلاوة القرآن** اطلعتُ عليه فوجدته يُفيد الطلبة الذين يُريدون تعلُّم القرآن الكريم بأحكامه وتلاوته قراءةً صحيحةً كما علَّمنا ذلك رسول الله : **" خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ "** . وقال الحقُّ تبارك وتعالى : **" وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا "**

فهذا الكتاب مفيد للطلاب والقائمين على علم التجويد .
نسأل الله أن يبارك في كل من تعلَّم القرآن وعَلَّمَهُ . ونسأل الله التوفيق والسداد والقبول وحسن الختام .

الشيخ / عبدالفتاح مدكور بيومي

مستشار شئون القرآن الكريم بالجيزة
وشيوخ مقراًة مسجد عبداللطيف
وعميد معهد مُعلِّمي القرآن بأبي النمرس
وأخر تلامذة الضبّاع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة فضيلة الشيخ / السيد أبو زيد

{ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا }

الحمد لله الذي تكفل بحفظ كتابه الكريم قال تعالى :

" إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ "

الحمد لله الذي قيّض للقرآن العظيم من يقوم بحفظه. ووفق فريقاً من أهل طاعته للقيام بتعلم علوم القرآن وتعليمها. وتطبيق أحكامها وتعاليمها. كما فضّل ذلك في سنة سيدنا ونبينا محمد . ليكون حبّ المؤمنين لله ﷻ . وقرآنه . وحبهم لرسوله محمد . وآل بيته . وصحابته وتابعيه - رضوان الله عليهم أجمعين - حباً تطبيقياً عملياً سببياً للوصول إلى رضوان الله تعالى وجنّاته .

" لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ "

هذا وقد اطلعت على هذا الكتاب الميسر في علم تجويد القرآن الكريم فوجدته بفضل الله ﷻ سهل المأخذ . عظيم الفائدة لجميع الأعمار فقد تولى مؤلفه النّابه - وهو من نبلاء أهل القرآن في بلدة عرب الرمل . التي سُمّيت بعرب القرآن . بالتعاون مع نخبة من إخوانه وأبنائه - عرض هذا المنهج بطريقة نورانية تعتمد على نطق الحروف . وبيان حروف الهجاء للكلمات القرآنية ليتصل تعلم لغة القرآن بدروس تجويده مع ذكر الشواهد من تحفة الأطفال . وليسهّل على الدارسين نطق الحروف مع رسمها في كلمات قرآنية فلا يحتاجون إلى أمثلة من خارج القرآن ولتتعانق القواعد اللغوية نطقاً ورسمًا مع القواعد التجويدية : فيحسن الفهم ويترقى الأداء القرآني عند الطلاب في كل المراحل الدراسية . وهذا هو الجزء الأول من كتاب الفتح الرباني في تيسير تلاوة القرآن . نسأل الله ﷻ أن يعمّ به النفع

كما نفع بأصوله التي اعتمد عليها المؤلف وقد عزم فضيلة مؤلف الكتاب على أن يُخصّص الجزء الثاني لمخارج الحروف وصفاتها بمشيئة الله .

فنسأل الله العليّ القدير أن يفتح لنا وللمؤلف ولجماعة النابهين المساعدين والمساهمين والعاملين على نشر هذا العلم أبواب رحمته وفضله وتوفيقه وعطائه . وأن يتقبل هذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه . موافقاً لشريعته . والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله وسلم وبارك وأنعم وتفضّل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتب المقدمة

الفقير إلى الله تعالى

السيد محمد أحمد أبو زيد

مدرس القراءات بكلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة

وموجه أول اللغة العربية سابقاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين القائل : " الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ

الْإِنْسَانَ ③ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ④ " والصلاة والسلام على أشرف المرسلين القائل : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " . وبعد

فإن الله تبارك وتعالى قد قيّض لكتابه العزيز على مرّ العصور والأزمان علماءً أبرارًا أتقياء . مخلصين أوفياء . بذلوا الجهد وسهروا على خدمة القرآن الكريم . منهم من عنى بتفسيره . ومنهم من عنى بعلوم القراءات فألفت المتون لتمكين قراءته على النحو الذي يرضيه سبحانه وتعالى . ومنهم من عنى في القديم والحديث ببيان الطرق التي تيسر تلاوته وحفظه للصغار والكبار .

وقد منّ الله ﷻ على أحد أبناء عرب الرمل - قويسنا - منوفية والتي سماها البعض عرب القرآن " بالعمل على خدمة كتاب الله ﷻ فقام بمعاونة بعض إخوانه وأبنائه بجمع وترتيب وبيان أسهل وأسرع الطرق في تيسير تلاوة القرآن الكريم لجميع الأعمار على اختلاف مستوياتهم مستفيدين في ذلك من جلّ الطرق القديمة والحديثة ومنها ما فتح الله به على مؤسس منهج نور البيان بفكرة إدخال التهجي في تعليم أحكام التجويد نسأل الله أن يبارك فيه وفي كل من أسهم في نشر هذا الخير في كل مكان .

وهذا الكتاب مكون من جزئين :

الجزء الأول : يعرض أحكام التجويد بشكل مبسط مع الشاهد من

خفة الأطفال وأمثلة قرآنية مع التهجي ثم تدريبات مع بيان أهم اللحون التي تجري على السنة كثير من الناس وبيان علاجها .

الجزء الثاني: مخصص لبيان مخارج وصفات الحروف بأيسر وأسرع السبل

من خلال التركيز على الجانب العملي للتجويد .

بحمد الله تعالى ورحمته وتوفيقه وفضله فتح الله على الأمة ومنّ علينا بمنهج نور البيان والفتح الرباني وفتح الرحمن لتعليم قراءة القرآن بأيسر وأسهل وأسرع طريقة . فقد ختم أطفالنا القرآن الكريم تلاوة بأحكام التجويد كاملة في سن ما قبل المدرسة مع معرفة بعض المتون . وهذا المنهج قد طبّق بفضل الله وتعالى في كثير من الدول العربية وغير العربية على أعمار مختلفة .

لذلك ندعوا الأمة كلها لتعلم القرآن وتعليمه ونشر هذا الخير والدعوة إليه ونصرته حتى نكون من أهل الله وخاصته ومن الربانيين ومن جنده المخلصين وأنصاره وأوليائه الصالحين .

قال تعالى

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَعَلَّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧١﴾

وقال صلى الله عليه وسلم : " أهل القرآن هم أهل الله وخاصته " .

نسأل الله القبول والرشاد وأن يفتح على كل من أراد العمل على خدمة القرآن الكريم .

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل

عرب الرمل - قويسنا - المنوفية - مصر

فضل القرآن الكريم

هو كلام الله تبارك وتعالى المنزل على رسوله محمد ﷺ المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس

قَالَ تَعَالَى: " وَرَبِّلِ الْقُرْآنِ تَرْتِيلاً " [الزمل: ٤] .

القرآن الكريم هو الهدى

قَالَ تَعَالَى: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ " [الإسراء: ٩] .

القرآن الكريم هو الذكر الحكيم

قَالَ تَعَالَى: " إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ " [الحجر: ٩] .

القرآن الكريم هو شفاء ورحمة

قَالَ تَعَالَى: " وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ " [الإسراء: ٨٢] .

القرآن الكريم هو النور

قَالَ تَعَالَى: " قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ " [المائدة: ١٥] .

القرآن الكريم هو كلام الله تبارك وتعالى المنزل على رسوله محمد

قَالَ تَعَالَى: " نَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى " [طه: ٤] .

القرآن الكريم هو كلام لا يدانيه كلام ولا يشابهه حديث

قَالَ تَعَالَى: " وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا " [النساء: ٨٧] .

القرآن الكريم هو التبيان والهدى والرحمة والبشرى

قَالَ تَعَالَى: " وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى

لِّلْمُسْلِمِينَ " [النحل: ٨٩] .

القرآن الكريم هو حبل الله المتين . والصراط المستقيم . والنور الهادي إلى الحق

وإلى الطريق المستقيم . فيه نبأ ما قبلكم . وحكم ما بينكم . وخبر ما بعدكم .

وهو الفصلُ ليس بالهزل. من تركهُ من جَبَّارِ قَصَمَهُ اللهُ . ومن ابتغى الهدى في غيره أضلَّهُ اللهُ . من قال به صدق . ومن حكمَ به عدل . ومن دعا إليه فقد هدى إلى صراطٍ مستقيم . لا تنقضى عجائبه . ولا يخلق من كثرة الرد .

من أقوال رسول الله ﷺ عن القرآن :

- " خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ " [رواه البخاري] .

- " الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ " [متفق عليه] .

- " إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ قَالُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ " [رواه النسائي بإسناد صحيح] .

- " يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقُ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِلُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تَقْرؤها " [رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح] .

- " مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لَا أَقُولُ " آدَ " حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ " [صحيح الجامع ٦٤٦٩] .

- " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ " [صحيح الجامع ٥٨٣٩] .

- " لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ " [متفق عليه] .

وقال ابن القيم رحمه الله تبارك وتعالى :

إِذَا اعْتَلَّتْ أَبْدَانُنَا دَاوِينَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا زَلَّتْ أَخْلَاقُنَا قَوْمَانَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا نَامَتْ ضَمَائِرُنَا أَيْقَظْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا أَظْلَمَتْ سُبُلُنَا أَنْزَلْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا جَمَحَتْ غَرَائِزُنَا كَبَحْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا سَاءَتْ لُغَتُنَا حَسَّنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا مَرَضَتْ نَفُوسُنَا عَاجَظْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا وَهَنْتْ عَزَائِمُنَا قَوَّيْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا صَدَّاتْ قُلُوبُنَا صَقَلْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا قَلَّتْ أَرْزَاقُنَا أَكْثَرْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَإِذَا أَقْفَرَتْ أَوْدِيَّتُنَا نَضَّرْنَاهَا بِالْقُرْآنِ
 وَمَا مِنْ أَرْمَةٍ تُصِيبُنَا إِلَّا وَلَهَا عِلَاجٌ بِالْقُرْآنِ

نسال الله تبارك وتعالى :

أَنْ يُنَوِّرَ قُلُوبَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يُعَالِجَ نَفُوسَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يُقَوِّى عَزَائِمَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يُبَيِّرَ سُبُلَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يُكَبِّحَ غَرَائِزَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يُحَسِّنَ لُغَتَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يُدَاوِيَ أَبْدَانَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يُقَوِّمَ أَخْلَاقَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يُوقِظَ ضَمَائِرَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يَكْثُرَ أَرْزَاقَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يَنْضُرَّ أَوْدِيَّتَنَا بِالْقُرْآنِ
 وَأَنْ يُعَالَجَ أَرْمَاتَنَا بِالْقُرْآنِ

آداب تلاوة القرآن

١- الإخلاص قَالَ تَعَالَى: " وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ " [البينة: ٥].

٢- استحضر عظمة القرآن باستحضار عظمة من أنزل القرآن وهو

العظيم ﷺ وعظمة من نزل عليه القرآن وهو النبي محمد .

٣- التدبر قَالَ تَعَالَى: " كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو

الْأَلْبَابِ " [ص: ٢٩] فيستشعر القارئ بأن كل آية موجهة إليه فإذا مرَّ بآية فيها

تشويق ركن إليها طمعًا وتطلعت نَفْسُهُ إليها شوقًا وسأل الله من فضله وإذا

مر بآية فيها تخويف أصغى إليها مسامع قلبه وظن أن زفير جهنم وشهيقها في

أصول أذنيه واستجار بالله من عذابه .

٤- أن يُزَيِّنَ قراءته ويحسن صوته دون أن يُعَجَبَ بنفسه ودون أن يصرف همه

كله للتجويد فقط . ودون النظر إلى نفسه بعين التزكية وأن يتذكر دائمًا أنه لا

حول له ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

٥- أن يطهِّرَ قلبه وبدنه وثوبه ومكان تلاوته وأن يستقبل القبلة إن أمكن

وأن يستعمل السواك

٦- أن يتجنب الضحك والعبث والنظر إلى ما يلهي . وألا يقطع القراءة

بالحديث مع أحد إلا لضرورة وأن يمسك عن القراءة عند التثاؤب .

٧- إذا كان مستمعًا أقبل بقلب خاشع بتفكير وتدبُّر آياته والعمل بأحكامه

وأن يحسن الاستماع والإنصات قَالَ تَعَالَى: " وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ،

وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ " [الأعراف: ٢٠٤] وكان رسول الله يحب أن يسمع القرآن

من غيره . فعن ابن مسعود قال : قال لي النبي ﷺ : " اقرأ عليّ القرآن " فقلت

: يا رسول الله . أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : " إني أحبُّ أن أسمع من غيري

فقرأت عليه سورة النساء . حتى جئت إلى هذه الآية : **فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا** [النساء: ٤١] قال : **حسبك الآن** . فالتفت إليه . فإذا عيناه تذرفان . [مغف عليه]

٨- أن يلتزم بأحكام التجويد وأن يرتله ترتيلاً ويقرأ بتؤدة واطمئنان . دون تكلف فذلك أقرب إلى الفهم وأسهل للحفظ قال تعالى : **وَقَرَأْنَا مَا فَرَّقْنَاهُ لِيُقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا** [الإسراء: ١٠٦]

وسئل أنس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة رسول الله فقال : كانت قراءته مدًا ثم قرأ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** . ويمد **بِسْمِ اللَّهِ** . ويمد **الرَّحْمَنِ** . ويمد **الرَّحِيمِ** . وقرأ رجل على ابن مسعود **إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ** . مرسله دون مد ألف **لِلْفُقَرَاءِ** . فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها رسول الله . فقال الرجل : وكيف أقرأها ؟ قال : أقرأنيها هكذا **لِلْفُقَرَاءِ** . ومدّها .

٩- أن يواظب على قراءة القرآن ولا يعرضه للنسيان فلا يمرّ عليه يوم إلا ويقرأ فيه شيئاً من القرآن ولا يهجر القرآن .

١٠- أن يعظّم المصحف فلا يضعه في مكان لا يليق به ولا يضعه على الأرض ولا يضع شيئاً فوقه .

وينبغي لحامل القرآن :

أن يُعرفَ بِلَيْلِهِ إِذِ النَّاسِ نَائِمُونَ . وبنهاره إِذِ النَّاسِ مَفْطُرُونَ . وبحزنه إِذِ النَّاسِ يَفْرَحُونَ . وببكاؤه إِذِ النَّاسِ يَضْحَكُونَ . وَبِصَمْتِهِ إِذِ النَّاسِ يَخُوضُونَ . وبخشوعه إِذِ النَّاسِ يَخْتَالُونَ

ولا يكون جافيًا ولا غافلاً ولا صخابًا . وأن يكون متواضعًا للصالحين وأهل الخير
والمساكين

وأن يكون شريف النفس . لا حاجة له إلى أحد . فَحَاجَتُهُ فقط إلى الواحد
الأحد . لا يَلْهُو مع من يلهو . ولا يَسْهُو مع من يسهو . ولا يَلْغُو مع من يلغو .

فيا معشرَ القراء ارفعوا رؤوسَكُمْ فقد وضح لكم الطريق فاستبقوا
الخيرات . لا تكونوا عيالا على الناس . فإن الله يَرْفَعُ بهذا الكتاب أقوامًا وَيَضَعُ به
آخرين .

التجويد

تعريفه

لغةً : التحسين .

اصطلاحاً : هو إعطاء الحرف حَقَّهُ^(١) ومُسْتَحَقَّهُ^(٢) مخرجاً وصفةً ومداً^(٣) .

غايته : صون اللسان عن الخطأ في قراءة القرآن . ونيل السعادة في الدنيا والآخرة .

حكمه : تعلمه فرض كفاية . والعمل به فرض عين .

مراتب القراءة

١- الترتيل : هو القراءة بتؤدة واطمئنان مع تدبر المعاني ومراعاة أحكام

التجويد .

٢- الحذرُ : هو الإسراع مع مراعاة أحكام التجويد .

٣- التدوير : هو التوسط في القراءة بين الترتيل والحذر مع مراعاة أحكام

التجويد .

٤- التحقيق : هو القراءة ببطء وكثير من الإطمئنان والتدقيق في أحكام

التجويد دون تكلف وتستخدم في مقام التعليم .

وأفضل المراتب هو الترتيل قال تعالى " **وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً** " [المزمل : ٤] .

(١) حق الحرف : إخراجُه من مخرجه الصحيح وإعطاؤه صفاته اللازمة مثل الهمس والاستعلاء

(٢) مُسْتَحَقُّ الحرف : هو إعطاؤه صفاته العارضة كالإمالة والتفخيم والإدغام

(٣) مداً : حق اللد حركتان واستحفاؤه أكثر من ذلك بشرطه

الاستعاذة

صيغتها: * أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * وهذا هو المشهور عند جميع القراء .

معناها: اللجوء والاعتصام بالله ﷻ .

حكمها: الجمهور قال أنها مندوبة * مستحبة * . وقال البعض أنها واجبة .

قال تعالى: * فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * [الحل: ٩٨] .

أحوالها:

يُسْتَحَبُّ الْجَهْرُ بِهَا:

١- إذا كان القارئ أول من يقرأ في الجماعة .

٢- في حلقات التعليم .

ويستحب الإسرار بها:

١- عند القراءة سرًّا .

٢- عند القراءة خاليًّا سرًّا أو جهرًا .

٣- في الصلاة "سرّية أو جهرية" .

٤- عند القراءة وسط جماعة وليس القارئ هو المبتدئ بالقراءة .

البسمة

صيغتها: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

حكمها: لا خلاف على الإتيان بها في بداية كل سورة عدا سورة براءة أما في أجزاء السور فالقارئ مخير بين الإتيان بها أو عدم الإتيان بها^(١) .

أوجه جمع الاستعاذة والبسمة وبداية السورة:

١- **قطع الجميع:** بمعنى أن يقرأ القارئ الاستعاذة ويقف مع التنفس . ثم البسمة ويقف مع التنفس . ثم يبدأ بالسورة.

٢- **الوقف بعد الاستعاذة:** . ثم وصل البسمة ببداية السورة .

٣- **وصل الاستعاذة بالبسمة:** . ثم الوقف مع التنفس . ثم البدء بالسورة .

٤- **وصل الجميع:** بمعنى أن يصل القارئ قراءة الاستعاذة بالبسمة ببداية السورة دون توقف بينهم .

أوجه ما بين السورتين:

١- **قطع الجميع:** بمعنى أن يقف القارئ بعد قراءة آخر آية في السورة مع التنفس . ثم يقرأ البسمة ويقف مع التنفس . ثم يقرأ أول السورة التالية .

٢- **وصل الجميع:** بمعنى أن يصل آخر آية في السورة بالبسمة ببداية السورة التالية دون توقف بينهم .

٣- **الوقف بعد قراءة آخر آية في السورة مع التنفس:** . ثم يصل البسمة ببداية السورة التالية^(٢) .

(١) يجب مراعاة عدم وصل البسمة ببعض الآيات التي تُوهم خلالها في المعنى مثل * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرِكْ لَكَ بِمَدَامِكُمْ الْفَقْرَ .

(٢) لا يجوز أن يصل القارئ البسمة بآخر السورة ثم يقف حتى لا يتوهم أن البسمة من آخر السورة الأولى

أوجه ما بين سورتي الأنفال والتوبة :

- ١- **القطع** : أي الوقف على آخر الأنفال مع التنفس ثم الإتيان بأول سورة التوبة .
- ٢- **السكت** : وهو الوقف على آخر الأنفال بدون تنفس ثم الإتيان بأول سورة التوبة .
- ٣- **الوصل** : وصل آخر الأنفال بأول التوبة * **عَلِيمٌ** ﴿٧٥﴾ **بِرَاءَةٌ** * .

أسئلة

- ١- اذكر بعض الأحاديث النبوية التي تبين فضل تعلم القرآن
- ٢- ما آداب تلاوة القرآن ؟
- ٣- عرف التجويد لغةً واصطلاحاً
- ٤- ما غاية التجويد وما حكمه ؟
- ٥- ما مراتب القراءة ؟ وما أفضلها ؟
- ٦- ما معنى الاستعاذة ؟ وما حكمها ؟ وما الصيغة المختارة لها ؟
- ٧- متى يستحب الجهر بالاستعاذة ؟ ومتى يستحب الاسرار بها ؟
- ٨- ما حكم البسملة ؟ وما الأوجه الجائزة بين كل سورتين ؟
- ٩- ما أوجه جمع الاستعاذة والبسملة وبداية السورة ؟
- ١٠- ما الأوجه الجائزة بين الأنفال وبراءة ؟

أحكام التجويد

معظم أحكام التجويد تتعلق بالحروف الساكنة مثل * النون الساكنة . الميم الساكنة . اللامات السواكن . المد وهو متعلق بالألف والياء والواو السواكن * وذلك لضعف الحرف الساكن عن الحرف المتحرك ولذلك تظهر بعض الصفات مثل القلقلة والهمس بوضوح في الحروف الساكنة .

أحكام النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة :

هي نون خالية من الحركة تثبت خطأً ولفظاً ووصلاً ووقفاً وتقع في الأسماء والأفعال متوسطة ومنترفة . وتقع في الحروف منترفة فقط .

تعريف التنوين :

هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم^(١) تثبت لفظاً ووصلاً وتفارقه خطأً ووقفاً .

(١) التنوين يكون في الأسماء فقط ولكنه في هذين الفعلين : * رَبَّكَ كَاتِبِينَ * . * تَتَنَبَّأُ بِالْأَنْبِيَاءِ * عبارة عن نون توكيد خفيفة . وفي كلمة * رَبَّكَ * .

الفرق بين النون الساكنة والتنوين

التنوين	النون الساكنة
نون زائدة	نون حرف أصلي
يثبت وصلا فقط	تثبت وصلا ووقفا
يثبت لفظا فقط	تثبت لفظا وخطا
في آخر الكلمة فقط	في وسط الكلمة وآخرها
يقع في الأسماء فقط	تقع في الأسماء والأفعال والحروف

أحكام النون الساكنة والتنوين :

٤- الإخفاء

٣- الإقلاب

٢- الإدغام

١- الإظهار

قال الناظم :

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبٌ إِخْفَا

ملاحظة :

الحرف الذي يأتي بعد النون الساكنة هو الذي يحدد كيفية نطق النون سواء كانت "مظهرة . مدغمة . مقلبة . مخفاة" .

الشاهد من التحفة :

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

١ - الإظهار الحلقى

تعريفه :

الإظهار لغةً : الكشف والوضوح والبيان .

الإظهار اصطلاحاً : إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة ظاهرة * كاملة * .

سبب التسمية : يُسمى إظهاراً حلقياً : " لخروج أحرفه كلها من الحلق * .

حروفه : * الهمزة . الهاء . العين . الحاء . الفين . الخاء * .

سبب الإظهار :

بعد مخرج النون وهو طرف اللسان عن مخرج أحرف الإظهار وهو الحلق .

علامة ضبطه في المصحف : وضع علامة السكون هكذا * * على النون أو

تركيب الحركتين في التنوين هكذا " . . . " مثل

" مِنْ أَخِيهِ . عَبْدًا إِذَا . ذَكَرَ أَوْ سُلْطَنًا عَلَيَّ " (١) .

الشاهد من التحفة :

فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ

لِلْحَلْقِ سِتِّ رُتَبَتْ فَلتَعْرِفِ

هَمَزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ

مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ

(١) التنوين في " قَوْمًا اللَّهُ ... كَيْفَ أَرْبَابَهُ ... وَصِبَاخٌ لِيَصْبِخَ " عبارة عن نون ساكنة حركت بالكسر للتخلص من النقاء الساكنين ولذلك رُسم

التنوين بتركيب الحركتين لأن تركيب الحركتين في التنوين هكذا " . . . " دلالة على الإظهار * والحروف المحركة حكمها الإظهار * . أما تنابع

الحركتين هكذا " . . . " فيبدل على الإدغام أو الإخفاء .

أمثلة مع التهجي :

يَنْحِتُونَ : ياء فتحة يَ // نون ساكنة مظهرة قبل الحاء المكسورة يَنْحِد // ناء ضمة نُ // يَنْحِتُ // واو مد طبيعي حركتان تَو // يَنْحِتُو // نون فتحة نَ // يَنْحِتُونَ .

مَنْ أَسْلَمَ : ميم فتحة مَ // نون ساكنة مظهرة قبل الهمزة المفتوحة مَنْ أ // سين سكون أَس // لام فتحة لَ // أَسَلَ // ميم فتحة مَ // أَسَلَمَ // مَنْ أَسَلَمَ .

سَلَّمَ هِيَ : سين فتحة سَ // لام فتحة لَ // سَلَلَ // ألف مد طبيعي حركتان لا // سَلَلَا // ميم تنوين بالضم مظهر قبل الهاء المكسورة سَلَّمْ هِ // ياء فتحة يَ // هِيَ // سَلَّمْ هِيَ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

قَوْلًا عَيْرَ : قَ // قَوُّ // لام تنوين بالفتح مظهر قبل الغين المفتوحة قَوْلًا عَ // عَيْرُ // رَ // عَيْرَ // قَوْلًا عَيْرَ .

مَنْ خَلَقَ : مَ // نون ساكنة مظهرة قبل الحاء المفتوحة مَنْ خَ // لَ // خَلَلَ // قَ // خَلَقَ // مَنْ خَلَقَ .

تدريبات على الإظهار

تدريب ١

[إظهار حلقي قبل الهمزة]

ضم	كسر	فتح	
		وَيَنْتَوُونَ	نون ساكنة في كلمة
		الأنعام: ٢٦	
مَنْ أُوتِيَ	أَنْ إِذَا	مِنْ أَخِيهِ	نون ساكنة في كلمتين
الانشقاق: ٧	النساء: ١٤٠	عبس: ٣٤	
تَارَةً أُخْرَى	عَبْدًا إِذَا	كُفُّوا أَحَدًا	تنوين بالفتح
طه: ٥٥	العلق: ١٠	الإخلاص: ٤	
يَوْمٍ أُجِّلَتْ	غَاسِقٍ إِذَا	عَيْنٍ أَيْنَةٍ	تنوين بالكسر
المرسلات: ١٢	الفلق: ٣	الغاشية: ٥	
أَشْرًا أُرِيدَ	طَعَامٍ إِلَّا	فَتِيَّةً أَمَّنُوا	تنوين بالضم
الجن: ١٠	الغاشية: ٦	الكهف: ١٣	

ملحوظة: لم تأت الهمزة مكسورة أو مضمومة بعد النون الساكنة في كلمة

واحدة .

تدريب ٢

[إظهار حلقي قبل الهاء]

ضم	كسر	فتح	
عنه		ينهى	نون ساكنة في كلمة
المسد: ٢		المعلق: ٩	
إن هو	إن هي	إن هذا	نون ساكنة في كلمتين
التكوير: ٢٧	النجم: ٢٣	المدثر: ٢٤	
منسكاهم		كألهدينا	تنوين بالفتح
الحج: ٦٧		الأنعام: ٨٤	
يوم هو	قرية هي	جرف هار	تنوين بالكسر
الرحمن: ٢٩	عمد: ١٣	التوبة: ١٠٩	
كلمة هو	سلم هي	أفسح هذا	تنوين بالضم
المؤمنون: ١٠٠	القدر: ٥	الطور: ١٥	

تدريب ٣

[إظهار حلقي قبل العين]

ضم	كسر	فتح	
لَا نَعْمِيهِ	وَيَنْعِيهِ	وَلَا نَعْمِيكُمْ	نون ساكنة في كلمة
النحل: ١٢١	الأنعام: ٩٩	عبس: ٣٢	
مِنْ عَمْرِيهِ	مِنْ عَلِيٍّ	مِنْ عَلِيٍّ	نون ساكنة في كلمتين
فاطر: ١١	الكهف: ٥	العلق: ٢	
ذِكْرًا ⑤ عُدْرًا أَوْ نُدْرًا	شَهَادَةٌ عِنْدَهُ	طَبَقًا عَنِ	تنوين بالفتح
المرسلات: ٥ - ٦	البقرة: ١٤٠	الانشقاق: ١٩	
أَشِيمٍ ⑫ عَتَلٍ	لِأَحَدٍ عِنْدَهُ	يَوْمَئِذٍ عَنِ	تنوين بالكسر
القلم: ١٢ - ١٣	الليل: ١٩	التكاثر: ٨	
وَخَيْرٌ عَقْبًا	خَيْرٌ عِنْدَ	يَوْمَ عَسِيرٍ	تنوين بالضم
الكهف: ٤٤	الكهف: ٤٦	المدثر: ٩	

تدريب ٤

[إظهار حلقي قبل الحاء]

ضم	كسر	فتح	
	يَنْحِتُونَ	وَأَنْحَرَّ	نون ساكنة في كلمة
	الحجر: ٨٢	الكوثر: ٢	
مِنْ حُلِيِّهِمْ	إِنْ حِسَابِهِمْ	مِنْ حَيْثُ	نون ساكنة في كلمتين
الأعراف: ١٤٨	الشعراء: ١١٣	القلم: ٤٤	
سَكِيلًا ٢٢ حُرِّمَتْ	عَطَاءً حِسَابًا	نَارًا حَامِيَةً	تنوين بالفتح
النساء: ٢٢ - ٢٣	النبا: ٣٦	الغاشية: ٤	
أَيَّامٍ حُسُومًا	مُلَاقٍ حِسَابِيَةً	شَيْءٍ حَتَّى	تنوين بالكسر
الحاقة: ٧	الحاقة: ٢٠	الكهف: ٧٠	
أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ	خَيْرَاتٍ حِسَانٌ	نَارًا حَامِيَةً	تنوين بالضم
التوبة: ٣٦	الرحمن: ٧٠	القارعة: ١١	

تدريب ٥

[إظهار حلقي قبل الغين]

فَسَيَنْفُضُونَ	مِنْ غَيْرٍ	مِنْ غَسَلِينَ	نون ساكنة في كلمة أو كلمتين
الإسراء: ٥١	الطور: ٣٥	الحاقة: ٣٦	
قَوْمًا غَضِبَ	سَفِينَةَ غَضَبًا		تنوين بالفتح أو بالكسر
المتحنة: ١٣	الكهف: ٧٩		
أَجْرٌ غَيْرٌ	مَلَيْكَةً غِلَظٌ	مَغْلُولَةٌ غَلَّتْ	تنوين بالضم
التين: ٦	التحریم: ٦	المائدة: ٦٤	

تدريب ٦

[إظهار حلقي قبل الخاء]

وَالْمُنْخَفِقَةُ	مَنْ خَوْفٍ	وَمِنْ خِزْيٍ	نون ساكنة في كلمة أو كلمتين
المائدة: ٣	قريش: ٤	هود: ٦٦	
أَزْوَاجًا خَيْرًا	ثِيَابًا خُضْرًا	كِرَّةٌ خَاسِرَةٌ	تنوين بالفتح أو بالضم
التحریم: ٥	الكهف: ٣١	النازعات: ١٢	
ذَرَّةٌ خَيْرًا	قَوْمٍ خِيَانَةٌ	سُنْدُسٍ خُضْرٌ	تنوين بالكسر
الزلزلة: ٧	الأطفال: ٥٨	الإنسان: ٢١	

تدريبات على الإظهار

مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ	مُكِبًّا عَلَيَّ	فَرِيقًا هَدَى	نُتِهُونَ
النمل: ٤٠	الملك: ٢٢	الأعراف: ٣٠	النساء: ٣١
وَعَبَقْرِيَّ حِسَانٍ	رَفَرَفٍ حُضْرٍ	سِخْرِيًّا حَتَّى	عَفْوًا غَفُورًا
الرحمن: ٧٦	الرحمن: ٧٦	المؤمنون: ١١٠	النساء: ٩٩
قَوْمٍ أُولِي	مُعْتَدٍ أَثِيمٍ	فَجَّ عَمِيقٍ	مُخَبَّصَةٍ غَيْرِ
الفتح: ١٦	المطففين: ١٢	الحج: ٢٧	المائدة: ٣
مِلْحًا أُجَاجٍ	عَذَابٍ أَلِيمٍ	مِّنْ أَعْتَبٍ	حَقِّ آلَاءِ
فاطر: ١٢	البقرة: ١٠	الرعد: ٤	الحج: ٤٠

أسئلة

- ١- ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟
- ٢- ما أحكام النون الساكنة؟ اذكر الشاهد من حفة الأطفال.
- ٣- ما معنى الإظهار لغة واصطلاحًا؟ وما سبب تسميته بالإظهار الحلقي؟
- ٤- اذكر الشاهد من حفة الأطفال على إظهار النون الساكنة والتنوين.
- ٥- مثل لكل حرف من حروف الإظهار بمثال وبيّن التهجي الصحيح له.
- ٦- ما علامة ضبط الإظهار في المصحف؟

٢- الإدغام

تعريفه :

الإدغام لغة: الإدخال .

الإدغام اصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصير الحرفان

كالحرف الثاني مشدداً .

حروفه : " الباء . الراء . الميم . اللام . الواو . النون " المجموعة في كلمة " يرملون " .

ولا يكون الإدغام إلا في كلمتين " النون الساكنة في آخر الكلمة الأولى وحرف

الإدغام في بداية الكلمة الثانية " . ويسمى الحرف الأول مدغماً والحرف الثاني

مدغماً فيه^(١) .

مراحل الإدغام :

١- تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى حرف مائل أو مجانس للحرف الذي يليه .

٢- ادخال الحرف الأول في الحرف الثاني والنطق بهما حرفاً واحداً مشدداً .

علامة ضبطه في المصحف :

تعرية النون أو تتابع الحركتين في التنوين هكذا " نَ . مَ . لَ . رَ " . مع تشديد الحرف

المدغم فيه يدل على الإدغام الكامل وذلك مع " ن . م . ل . ر " مثل " مِنْ مَاءٍ .

إِخْوَةَ رِجَالًا . يَوْمَئِذٍ يَنْتَهُ . عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ " . أما مع " ي . و " فلا يشدد الحرف المدغم فيه

وذلك لأن الإدغام ناقص مثل " مِنْ وَعَاءٍ . جِدَارًا يُرِيدُ . يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ . خَيْرٌ وَأَبْقَى " .

(١) الإدغام في الباء والواو يسمى إدغاماً ناقصاً لبقاء صفة الحرف أما الإدغام في النون والميم واللام والراء فيسمى إدغاماً كاملاً لذهاب ذات الحرف

الشاهد من التحفة :

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِنَّةٍ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ

أقسامه :

١- إدغام بغنة ٢- إدغام بغير غنة

أولا : الإدغام بغنة

هو إدخال النون الساكنة أو التنوين في أحد أحرفه الأربعة وهي " الياء .

النون . الميم . الواو" المجموعة في كلمة " ينمو " .

سبب الإدغام : التماثل بالنسبة للنون . والتقارب بالنسبة للياء والميم والواو .

الشاهد من التحفة :

لَكِنِّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بِغْنَةٍ بَيْنُمُو عِلْمَا

ملاحظات :

١- إذا اجتمعت النون الساكنة مع أحد أحرف كلمة " ينمو " في كلمة

واحدة وجب الإظهار ويُسمى " إظهاراً مطلقاً " ولم يقع ذلك إلا مع حرفي " الياء

والواو " في أربعة كلمات هي : [الذُّنْيَا . بُنْيَنٌ . صِنَوَانٌ . قِنَوَانٌ] " وذلك لثلاث تلتبس

بالمضاعف إذا أدغمت مثل صَوَانٌ " .

الشاهد من التحفة :

إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْغِمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا

٢- يُسْتثنَى من الإدغام

" يَسٌ ١ " وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ " . " تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ " (١)

أمثلة مع التهجي :

فَمَنْ يَعْمَلُ : فاء فتحة **قَ** // ميم فتحة **مَ** // **فَمَ** // نون ساكنة مدغمة في
الياء المفتوحة بغنة حركتين **فَمَنْ يَ** // عين ساكنة **يَعُ** // ميم فتحة **مَ** // **يَعْمَ** //
لام ساكنة **مَلْ** // **يَعْمَلُ** // **فَمَنْ يَعْمَلُ** .

مِنْ نَذِيرٍ : ميم كسرة **مِ** // نون ساكنة مدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين
مِنْ نَ // ذال كسرة **ذِ** // **نَذِ** // ياء مد طبيعي حركتان **ذِي** // **نَذِي** // راء تنوين
بالكسر **رِ** // **نَذِيرٍ** // **مِنْ نَذِيرٍ** .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

مِنْ وَلِيٍّ : **مِ** // نون ساكنة مدغمة في الواو المفتوحة بغنة حركتين **مِنْ وَ** // **لِ** // **وَلِ** //
لِي // **وَلِيٍّ** // **مِنْ وَلِيٍّ** .

صِنَوَانٌ : **صِ** // نون ساكنة مظهرة قبل الواو المفتوحة إظهارا مطلقا **صِنُ** // **وَ** //
صِنُو // **وَ** // **صِنُوَا** // **نَّ** // **صِنَوَانٌ** .

تدريبات على الإدغام

تدريب ١

[إدغام ناقص في الياء]

ضم	كسر	فتح	
أَنْ يُؤْمِنُوا		فَمَنْ يَعْمَلْ	نون ساكنة في كلمتين
البروج: ٨	—	الزلزلة: ٧	
جِدَارًا يُرِيدُ		خَيْرًا يَرَهُ	تنوين بالفتح
الكهف: ٧٧	—	الزلزلة: ٧	
مَنْ يَمْنَى		يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ	تنوين بالكسر
القيامة: ٣٧	—	الزلزلة: ٦	
شَأْنٌ يَعْنِيهِ		وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ	تنوين بالضم
عبس: ٣٧	—	الغاشية: ٢	

تدريب ٢

[إدغام كامل في النون]

ضم	كسر	فتح	
مِنْ نُطْفَةٍ	مِنْ نَعْمَةٍ	إِنْ نَفَعَتْ	نون ساكنة في كلمتين
عيس: ١٩	الليل: ١٩	الأعلى: ٩	
شَيْئًا تُكْرَأُ	مُغْفِرًا نِعْمَةً	عِظْمًا نَحْرَةً	تنوين بالفتح
الكهف: ٧٤	الأنفال: ٥٣	النازعات: ١١	
خَلَقِي نُعَيْدُهُ	بِسِحْرِ ٣٤ نِعْمَةً	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ	تنوين بالكسر
الأنبياء: ١٠٤	القمر: ٣٤ - ٣٥	الغاشية: ٨	
خَيْرٌ نَزَلًا	_____	عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ	تنوين بالضم
الصفات: ٦٢	—	الغاشية: ٣	

تدريب ٣

[إدغام كامل في الميم]

ضم	كسر	فتح	
مِنْ مَعْمَرٍ	مِنْ مِثْلِهِ	مِنْ مَاءٍ	نون ساكنة في كلمتين
فاطر: ١١	يس: ٤٢	الطارق: ٦	
صَحْفًا مُطَهَّرَةً	جَزَاءً مِنْ	رَاضِيَةً مَرْضِيَةً	تنوين بالفتح
البيّنة: ٢	النبا: ٣٦	الفجر: ٢٨	
عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ	أَمْرِي مِنْهُمْ	لَوْجٍ مَحْفُوظٍ	تنوين بالكسر
الهمزة: ٩	عبس: ٣٧	البروج: ٢٢	
نَارٍ مُؤَصَّدَةٍ	حَبْلٍ مِنْ	عَابِدٍ مَا	تنوين بالضم
البلد: ٢٠	المسد: ٥	الكافرون: ٤	

تدريب ٤

[إدغام ناقص في الواو]

ضم	كسر	فتح	
مَنْ وَجَدَ	مِنْ وَعَاءٍ	مِنْ وَرَأَيْهِمْ	نون ساكنة في كلمتين
يوسف: ٧٥	يوسف: ٧٦	البروج: ٢٠	
	جَزَاءً وَفَاقًا	مَا لَا وَعَدَّدَهُ	تنوين بالفتح
	النبا: ٢٦	الهمزة: ٢	
يَدِّ وَضَع	وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ	لَهُمْ وَتَبَّ	تنوين بالكسر
آل عمران: ٩٦	البقرة: ١٤٨	المسد: ١	
	وَازِرَةٌ وَزَرَ	خَيْرٌ وَأَبْقَى	تنوين بالضم
	فاطر: ١٨	الأعلى: ١٧	

ثانيا : الإدغام بغير غنة

هو إدخال النون الساكنة أو التنوين في اللام أو الراء بحيث يصير الحرفان كالثاني مشدّداً ويسمى إدغاماً كاملاً لذهاب ذات الحرف وصفته^(١).

الشاهد من التحفة :

والثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غَنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

أمثلة مع التهجي :

مِن لَّدُنَّا : ميم كسرة مـ // نون ساكنة مدغمة في اللام المفتوحة بغير غنة مِّن لَّدُ //
دال ضمة دُ // لَّدُ // نون حرف غنة مشدد بالفتح دُنُّ // لَّدُنُّ // ألف مد طبيعي
حركتان لَّدُنَّا // مِّن لَّدُنَّا .

مِن رِّزْقِ اللَّهِ : ميم كسرة مـ // نون ساكنة مدغمة في الراء المكسورة بغير غنة مِّن رِّ //
زاي سكون رِزُّ // قاف كسرة قِ // رِّزْقِ // مِّن رِّزْقِ // اسم الجلالة الله // مِّن رِّزْقِ اللَّهِ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

فَسَلِّمْ لَّكَ : فَـ // سَـ // فَسَدَ // لَـ // فَسَلَّـ // لَأَ // فَسَلَّأَ // ميم تنوين بالضم
مدغم في اللام المفتوحة بغير غنة فَسَلِّمْ لَّكَ // لَكَ // فَسَلِّمْ لَّكَ .

عَفُورٌ رَّحِيمٌ : عَـ // فُـ // عَفُفُ // فُوُ // عَفُوفُ // راء تنوين بالضم مدغم في الراء المفتوحة
بغير غنة عَفُورٌ رَّ // حِـ // رَحِـ // حِى // رَحِى // مَّ // رَحِيمٌ // عَفُورٌ رَّحِيمٌ .

تدريب ١

[إدغام كامل في الراء]

ضم	كسر	فتح	
وَلَيْنَ رُدِدْتُ	مِن رِزْقٍ	عَنْ رَبِّهِمْ	نون ساكنة في كلمتين
الكهف: ٣٦	سبا: ١٥	المطففين: ١٥	
تَكَلِيمًا ﴿١٣﴾ رُسُلًا	إِخْوَةَ رِجَالًا	بَنِيئًا رَبَّهُمْ	تنوين بالفتح
النساء: ١٦٥ - ١٦٤	النساء: ١٧٦	الكهف: ٢١	
مُبِينٍ ﴿١﴾ رَبَّمَا	ثَمَرَةَ رِزْقًا	عَيْشَةً رَاضِيَةً	تنوين بالكسر
الحجر: ١ - ٢	البقرة: ٢٥	القارعة: ٧	
	نَضِيدٍ ﴿١٠﴾ رِزْقًا	عَفْوَرٍ رَحِيمٍ	تنوين بالضم
	ق: ١٠ - ١١	المزمل: ٢٠	

تدريب ٢

[إدغام كامل في اللام]

ضم	كسر	فتح	
مِنْ لُغُوبٍ	فَأَذَنْ لِمَنْ	لَيْنَ لَمْ	نون ساكنة في كلمتين
ق: ٣٨	النور: ٦٢	العلق: ١٥	
مَا لَا بُدًّا	لِعِبْرَةٍ لِمَنْ	أَكْلًا لَمَّا	تنوين بالفتح
البلد: ٦	النازعات: ٢٦	الفجر: ١٩	
هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ	يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ	يَوْمَئِذٍ لَخَيْرٍ	تنوين بالكسر
الهمزة: ١	الانفطار: ١٩	العاديات: ١١	
	فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ	خَيْرٌ لَكَ	تنوين بالضم
	الماعون: ٤	الضحى: ٤	

تدريبات على الإدغام

مِنْ نَسَائِكُمْ	أَنْ تُسَوِّىَ	أَنْ يَضَعَنَّ	أَنْ يُحْيَى
الطلاق: ٤	القيامة: ٤	الطلاق: ٤	القيامة: ٤٠
لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ	وَإِنْ مَسَّهُ	مِنْ مُضِلٍّ	مِنْ نَارٍ
الأنعام: ١٢٦	فصلت: ٤٩	الزمر: ٣٧	الحجر: ٢٧
فَعَالَ إِمَا	لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ	رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا	حَسَنَةً وَفِي
هود: ١٠٧	هود: ١٠٤	الأعراف: ١٥٥	الأعراف: ١٥٦
شَيْءٍ رَحْمَةً	إِفْكَ مُفْتَرِي	زَيْدٌ مِثْلُهُ	زَيْدًا رَابِعًا
غافر: ٧	سبأ: ٤٣	الرعد: ١٧	الرعد: ١٧
يَوْمَ يَذَّكَّرُ	ثَمَرَةٌ رَزَقًا	أَنْ لَنْ	عَنْ رَبِّهِمْ
العاديات: ١١	البقرة: ٢٥	البلد: ٥	المطففين: ١٥

أَسْئَلَةٌ

- ١- عرف الإدغام لغة واصطلاحًا.
- ٢- ما أقسام الإدغام؟ وما أحرف كل قسم؟
- ٣- ما المقصود بالإظهار المطلق في النون الساكنة؟ وما الكلمات التي وقع فيها؟
- ٤- ما الفرق بين الإدغام الكامل والإدغام الناقص؟ اذكر أمثلة لكل نوع مع التهجّي.
- ٥- عرف الإدغام بغير غنة مع ذكر أمثلة بالتهجّي.
- ٦- اذكر الشاهد من تحفة الأطفال على إدغام النون الساكنة والتنوين.
- ٧- ما علامة ضبط الإدغام في المصحف؟
- ٨- اذكر مراحل الإدغام.

٣- الإقلاب " القلب "

تعريفه :

الإقلاب لغةً : التحويل

الإقلاب اصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً ساكنة لفظاً لا خطاً

مع مراعاة الغنة والإخفاء .

حروفه :

حرف واحد هو **الباء** . ويكون مع النون الساكنة في كلمة أو كلمتين .

مراحلته :

١- قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً .

٢- إخفاء الميم عند الباء .

٣- الإتيان بالغنة .

علامة ضبطه في المصحف : وضع ميم رأسية صغيرة هكذا " ۞ " على النون أو بدلا

من الحركة الثانية في التنوين مثل

" مِنْ بَعْدِ . جَزَاءُ يَمَّا . كِرَامٍ بَرَرٍ . عَلِيمٌ بِذَاتِ " .

الشاهد من التحفة :

وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغْنَةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ

أمثلة مع التهجي :

أَنْبَتَتْ : ألف همزة فتحة أ // نون ساكنة منقلبة ليم مخفاة عند الباء المفتوحة

بغنة حركتين أَنْبَ // ناء فتحة نَ // أَنْبَتَ // ناء سكون نَتْ // أَنْبَتَتْ .

مِنْ بَعْدِ : ميم كسرة م // نون ساكنة منقلبة ليم مخفاة عند الباء المفتوحة

بغنة حركتين مِنْ بَ // عين سكون بَعْدُ // دال كسرة دِ // بَعْدِ // مِنْ بَعْدِ .

ويمكن تهجى الحكم فقط هكذا :

كِرَامٍ بَرَرَةٍ : كِرَّ // كَرَّ // رَا // كِرَّا // مِيم تنوين بالكسر منقلب ليم مخفأة عند
 الباء المفتوحة بغنة حركتين كِرَامٍ بَرَّ // رَّ // بَرَّ // رَّ // بَرَّرَ // رَّةَ // بَرَّرَوُا // كِرَامٍ بَرَرَوُا .
 عَلِيمٌ يَذَاتٍ : عَدَّ // لَدَّ // عَلِدَّ // لِي // عَلِي // مِيم تنوين بالضم منقلب ليم مخفأة عند
 الباء المكسورة بغنة حركتين عَلِيمٌ يَبَّ // ذَّ // يَذَّ // ذَا // يَذَّا // تِ // يَذَاتِ // عَلِيمٌ يَذَاتِ

تدريب ١ على الإقلاب

ضم	كسر	فتح	
تَنْبَتْ	تُنِبْتُ	فَأُنْبِتْنَا	نون ساكنة في كلمة
المؤمنون: ٢٠	يس: ٣٦	عبس: ٢٧	
مِنْ بِيوتِهِنَّ	يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ	مِنْ بَعْدِ	نون ساكنة في كلمتين
الطلاق: ١	الحج: ١٣	البينة: ٤	
قَوْمًا بُورًا	لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	سَمِيعًا بَصِيرًا	تنوين بالفتح
الفتح: ١٢	العلق: ١٥	الإنسان: ٢	
	يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ	كِرَامٍ بَرَرَةٍ	تنوين بالكسر
	الفجر: ٢٣	عبس: ١٦	
صُمٌّ بُكْمٌ	حَلَّ يَهَذَا	سَمِيعٌ بَصِيرٌ	تنوين بالضم
البقرة: ١٨	البلد: ٢	المجادلة: ١	

تدريب ٢ على الإقلاب

مِنْ بَنِي	مِنْ بَعْدِكُمْ	فَأَنْبَجَسَتْ	أَنْبِيَاءَ
المائدة: ٧٨	الأنعام: ١٣٣	الأعراف: ١٦٠	المائدة: ٢٠
أَنْبَاءَ	يَنْبِغِي	نَفْسٍ بِمَا	إِصْلَاحِ بَيْنَ
هود: ١٠٠	مريم: ٩٢	طه: ١٥	النساء: ١١٤
وَالِدَةَ بِوَلَدِهَا	خَيْرٍ بِمَا	عَلِيمٍ بِمَا	سَمِيعٍ بِبَصِيرٍ
البقرة: ٢٣٣	آل عمران: ١٥٣	النحل: ٢٨	الحج: ٦١
سُلْطَانٍ بِهَذَا	أَوْدِيَةَ بِقَدَرِهَا	حِينَ بِإِذْنِ	خَيْرًا بِبَصِيرًا
يونس: ٦٨	الرعد: ١٧	إبراهيم: ٢٥	الإسراء: ٣٠
وَبَرًّا بِوَالِدَتِي	مَنْ بِيَدِيهِ	زَكِيَّةً بِغَيْرِ	وَوَدَّ بِيضٍ
مريم: ٣٢	المؤمنون: ٨٨	الكهف: ٧٤	فاطر: ٢٧

٤ - الإخفاء الحقيقي

تعريفه :

الإخفاء لغةً : الستر

الإخفاء اصطلاحاً : النطق بالنون الساكنة أو التنوين بحالٍ بين الإظهار والإدغام

مع مراعاة الغنة وعدم التشديد . ويكون مع النون في كلمة واحدة أو كلمتين .

حروفه : خمسة عشر حرفاً وهي :

" ص . ذ . ث . ك . ج . ش . ق . س . د . ط . ز . ف . ت . ض . ظ "

علامة ضبطه في المصحف :

تعريف النون أو تنابع الحركتين في التنوين هكذا " - - - - " مثل : " مِنْ مَحْتَهَا .

صَفًا صَفًا . لِكُلِّ ضِعْفٍ . بِلَدَّةٍ طَيِّبَةٍ " .

الشاهد من التحفة :

مَنْ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ

فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا

فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا

دُمُ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

ملاحظات على الإخفاء :

١- يجب عدم إصاق طرف اللسان في الثنايا العليا وإنما يجب أن يكون بعيداً

عن مخرج النون قليلاً .

٢ - تُجَدَّدُ مَرَاتِبُ الْإِخْفَاءِ تَبَعًا لِبَعْدِ أَوْ قُرْبِ مَخْرَجِ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ

من مخرج حرف النون :

أ- أقواها عند الطاء والذال والتاء " قريبًا من الإدغام " مثل " عَن طَبَقِي " .

ب- أدناها عند القاف والكاف " قريبًا من الإظهار " مثل " مِنْكُمْ " .

ج- أوسطها عند باقي الحروف مثل " زَنْجِيًّا " .

٣ - يجب تفخيم الغنة عند حروف التفخيم " ص ، ض ، ط ، ظ ، ق " .

وترقيقها عند باقي حروف الإخفاء .

قال صاحب السلسبيل :

وَفَخِّمِ الْغُنَّةَ إِنْ تَلَّاهَا حُرُوفُ الْأَسْتِغْلَاءِ لَا سِوَاهَا

الفرق بين الإدغام والإخفاء

الإدغام	الإخفاء
لا يكون إلا في كلمتين	يكون في كلمة وفي كلمتين
يكون في الحرف	يكون عند الحرف
لا توجد غنة مع بعض حروفه وهي اللام والراء	توجد غنة مع جميع حروفه
يحدث تشديدًا للحرف المدغم فيه عدا الياء والواو	لا يحدث تشديدًا للحرف الخفي عنده

أمثلة مع التهجّي :

وَيَنْصُرُكُمْ : واو فتحة و // ياء فتحة يَ // وَيَّ // نون ساكنة مخفاة عند الصاد المضمومة
بغنة حركتين وَيَّنْصُرُ // راء ساكنون صُرُ // وَيَنْصُرُ // كاف ضمة كُ // وَيَنْصُرُكُمْ // ميم
ساكنون كُمْ // وَيَنْصُرُكُمْ .

وَيُنذِرُ : واو فتحة و // ياء ضمة يُ // وَيَّ // نون ساكنة مخفاة عند الذال المكسورة
بغنة حركتين وَيُنْذِرُ // راء فتحة رَ // وَيُنْذِرُ .

مَنْ ثَقَلَتْ : ميم فتحة مَ // نون ساكنة مخفاة عند التاء المفتوحة بغنة
حركتين مَنْ ثَ // فاف ضمة فُ // ثَقَفَ // لام فتحة لَ // ثَقَلَتْ // تاء ساكنون لَتْ //
ثَقَلَتْ // مَنْ ثَقَلَتْ .

ويمكن تهجّي الحكم فقط هكذا :

وَرِزْقٌ كَرِيمٌ : وَا // رَا // وَرٍ // رِزْ // وَرِزْ // فاف تنوين بالضم مخفى عند الكاف المفتوحة
بغنة حركتين وَرِزْقٌ كَرٍ // رَا // كَرٍ // رِي // كَرِي // مَ // كَرِيْمٌ // وَرِزْقٌ كَرِيْمٌ .

عَذَابٌ شَدِيدٌ : عَا // ذَا // عَذَا // بَاء تنوين بالضم مخفى عند الشين
المفتوحة بغنة حركتين عَذَابٌ شَدٍ // دَا // شَدِيدٍ // دَا // شَدِيدٌ // عَذَابٌ شَدِيدٌ .

يَوْمٍ يُعْرَضُونَ : يَ // يَوْ // مَ // يَوْمَ // يَوْمٍ // ذال تنوين بالكسر مخفى عند
التاء المضمومة بغنة حركتين يَوْمٍ يُعْرَضُونَ // نَعْرَضُونَ // رَا // نَعْرَضُونَ // ضَا // نَعْرَضُونَ // ضَوْ //
نَعْرَضُونَ // نَا // نَعْرَضُونَ // يَوْمٍ يُعْرَضُونَ .

تدريبات على الإخفاء

تدريب ١

عَنْ صِدْقِهِمْ	يَنْصُرُكُمْ	أَنْصُوا	فَأَنْصَبْ
الأحزاب: ٨	الملك: ٢٠	الأحزاب: ٢٩	الشرح: ٧
رِجَالٌ صَدَقُوا	بِرِيحٍ صَرْصَرٍ	صَفَا صَفَا	عَنْ صَلَاتِهِمْ
الأحزاب: ٢٣	الحاقة: ٦	الفجر: ٢٢	الماعون: ٥
مِنْ صَرِيحٍ	مَنْصُورٍ	جَمَلَتْ صُفْرٌ	وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ
الغاشية: ٦	الواقعة: ٢٩	المرسلات: ٣٣	الرعد: ٤
قُوَّةٍ ضَعْفًا	عَذَابًا ضَعْفًا	مَكَانًا ضَيِّقًا	مِنْ ضُرٍّ
الروم: ٥٤	ص: ٦١	الفرقان: ١٣	المؤمنون: ٧٥
أَنْطَلِقُوا	ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ	فَسَمَةٌ ضِيْرَى	لِكُلِّ ضِعْفٍ
المرسلات: ٣٠	البقرة: ٢٦٦	النجم: ٢٢	الأعراف: ٣٨

تدريب ٢

مِنْ طُورٍ	مِنْ طِينٍ	عَنْ طَبَقٍ	يَنْطِقُونَ
المؤمنون: ٢٠	الذاريات: ٣٣	الانشقاق: ١٩	المرسلات: ٣٥
قَوْمٌ طَاعُونَ	سَمَوَاتٍ طِبَاقًا	وَنَخَلٍ طَلْعُهَا	لَيْلًا طَوِيلًا
الطور: ٣٢	نوح: ١٥	الشعراء: ١٤٨	الإنسان: ٢٦
وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ	يَنْظُرُونَ	فَأَنْظِرْنِي	مُنْظَرِينَ
فصلت: ٢٢	الغاشية: ١٧	ص: ٧٩	الدخان: ٢٩
أَنْقَضَ	سَحَابٌ ظَلَمْتُ	مَثَلًا ظَلَّ	مَنْ ظَلِمَ
الشرح: ٣	النور: ٤٠	الزخرف: ١٧	النساء: ١٤٨
تُنْقِصُ	تَنْقِمُونَ	تُنْقِذُ	يَنْقَلِبُ
ق: ٤	المائدة: ٥٩	الزمر: ١٩	الملك: ٤

تدريب ٣

مِنْ قَبْلِهِ	مَنْ قَرِيْبَةٍ	مِنْ قَسْوَرَةٍ	أَوْ أَنْقَضَ
الحديد: ١٣	الطلاق: ٨	المدثر: ٥١	الزمل: ٣
يَتَّبِعِ قَبْلَهُمْ	عَذَابًا قَرِيْبًا	مِنْ قُوَّةٍ	مِنْ قِطْمِيرٍ
البقرة: ١٤٥	النبا: ٤٠	الطارق: ١٠	فاطر: ١٣
يَخْزَنُكَ	مِنْكُمْ	تَكُنْ كَصَاحِبٍ	مِنْ كُلِّ
يس: ٧٦	التكوير: ٢٨	القلم: ٤٨	القدر: ٤
تَبِعَ كُلُّ	نَاصِيَةٍ كَذِبِيَةٍ	مَكْرًا كَبَارًا	كِرَامًا كَنِيْنٍ
ق: ١٤	العلق: ١٦	نوح: ٢٢	الانفطار: ١١
وَلَكِنْ قَسَتْ	عَنْ قَوْلِهِمْ	وَأَجْرٌ كَبِيْرٌ	وَشِمَالٍ كُلُّوْا
الأنعام: ٤٣	المائدة: ٦٣	الملك: ١٢	سبا: ١٥

تدريب ٤

عِنْدَ	أَنْدَادًا	مِنْ دِينِكُمْ	سُنْدِسٍ
البيئة: ٨	فصلت: ٩	المنحنة: ٩	الإنسان: ٢١
وَكَأْسًا دِهَاقًا	عَمَلًا دُونَ	بَنَتَهُ	ذِي أَنْبِقَامٍ
النبا: ٣٤	الأنبياء: ٨٢	العلق: ١٥	الزمر: ٣٧
أَنَّ تَحْصُوهُ	نَارًا تَلْظَى	يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ	مِنْ طَيِّبَتٍ
المزمل: ٢٠	الليل: ١٤	الزلزلة: ٤	البقرة: ٥٧
فَإِنْ طَلَّقَهَا	وَلِإِنْ طَافَيْنَا	حَلَالًا طَيِّبًا	لِحَمَّا طَرِيًّا
البقرة: ٢٣٠	الحجرات: ٩	البقرة: ١٦٨	النحل: ١٤
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ	يُرِيحُ طَيِّبَةٍ	فِدْيَةٍ طَعَامُ	بَلَدَةٍ طَيِّبَةٍ
إبراهيم: ٢٤	يونس: ٢٢	البقرة: ١٨٤	سبا: ١٥

تدريب ٥

زَنْجِيلاً	مَنْذِرٌ	مَنْشُورًا	مِنْ شَرِّ
الإنسان: ١٧	النازعات: ٤٥	الإنسان: ١٩	الناس: ٤
مِنْ سَجِيلٍ	مِنْ فُطُورٍ	نَارًا ذَاتَ	يَوْمًا ثَقِيلًا
الفيل: ٤	الملك: ٣	المسد: ٣	الإنسان: ٢٧
جَاءَ جَمًّا	سَبْعًا شِدَادًا	زُلْفَةً سَيِّئَتْ	عَايِلًا فَأَغْنَى
الفجر: ٢٠	النبا: ١٢	الملك: ٢٧	الضحى: ٨
يَوْمٍ ذِي	مُطَاعٍ ثَمَّ	خَلَقٍ جَدِيدٍ	شَيْءٍ شَهِيدٌ
البلد: ١٤	التكوير: ٢١	ق: ١٥	البروج: ٩
يَعْبَلِ سَمِينٍ	شَيْءٍ فَعَلُوهُ	ذَلَّةَ ذَلِكَ	عَيْنٍ جَارِيَةٍ
الذاريات: ٢٦	القمر: ٥٢	المعارج: ٤٤	الغاشية: ١٢

أسئلة

- ١- عرف الإقلاب لغة واصطلاحًا . وما الشاهد من تحفة الأطفال عليه ؟
- ٢- اذكر أمثلة على الإقلاب في كلمة واحدة وفي كلمتين مع التهجى .
- ٣- عرف الإخفاء لغة واصطلاحًا وما الشاهد من تحفة الأطفال عليه ؟
- ٤- ما الفرق بين الإخفاء والإدغام ؟ وما مراتب الإخفاء ؟
- ٥- ما المقصود بنون التوكيد الخفيفة ؟ وما مواضعها في القرآن ؟
- ٦- ما العلامة الدالة على إقلاب النون الساكنة والتنوين في المصحف ؟
- ٧- ما العلامة الدالة على إخفاء النون الساكنة والتنوين في المصحف ؟
- ٨- اذكر مراحل الإقلاب .

حكم الميم المشددة والنون المشدتين

تأتي الميم المشددة أو النون المشددة في الاسم والفعل والحرف في وسط الكلمة أو في آخرها .

حكمها : وجوب الغنة بمقدار حركتين وصلًا ووقفًا .

علامة الضبط في المصحف : توضع شدة * * فوق الحرف وفوقها علامة الفتح

أو الضم . أما علامة الكسرة فتوضع تحت الحرف مثل * يَعْمَرُ . فَأَمَّهُ . حَمَلٌ * .

الشاهد من التحفة :

وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّدَا وَسَمَّ كَلَّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

الغنة

تعريف الغنة : هي صوت رخيم مركب في جسم النون والميم في جميع أحوالهما

مراتب الغنة :

- ١- غنة النون والميم المشدتين مثل : * إِنَّ . * ثُمَّ * . وغنة النون والميم المدغمتين إدغامًا كاملاً مثل : * مِنْ نَعَمَةٍ . * لَهُمْ مَغْفِرَةٌ .
- ٢- غنة النون المدغمة إدغامًا ناقصًا مثل : * مِنْ وَالٍ . * مَنْ يَشَاءُ * .
- ٣- غنة إخفاء وإقلاب النون الساكنة وغنة إخفاء الميم الساكنة مثل : * مَنْ تَابَ . * أَنْبِئْهُمْ . * لَهُمْ بِهِ * .
- ٤- غنة النون والميم الساكنتين المظهرتين مثل * أَعَمَّتَ . * أَلْحَمْدُ * .
- ٥- غنة النون والميم المتحركتين مثل * مَا لَنَا * .

مدة الغنة في الثلاث مراتب الأولى تُقدر بحركتين . أما في المرتبتين الرابعة والخامسة ففيها أصل الغنة فقط . مع مراعاة أن الغنة في الإخفاء تتبع مابعدهما ترفيقاً وتفخيماً .

أمثلة مع التهجي :

مُحَمَّدٌ : ميم ضمة مُ . حاء فتحة حَ . مَحَ . ميم حرف غنة مشدد بالفتح مُحَمَّ .
 دال تنوين بالضم دٌ . مُحَمَّدٌ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

يُعْمَرُ : يَ . عَ . يَعُ . ميم حرف غنة مشدد بالفتح يُعَمَّرُ . رُ . يُعْمَرُ .
 يَطُنُونَ : يَ . طَ . يَطُ . نون حرف غنة مشدد بالفتح يَطُنُّ . يَطُنُّو . نَ . يَطُنُّونَ

تدريب على الميم المشددة

حَمَلٌ	عَمَّ	ثُمَّ	مِمَّ
النور: ٥٤	النبا: ١	التكاثر: ٤	الطارق: ٥
تَسْمَى	وَأُمِّهَ	وَيَتَمَّ	حَمَالَةَ
الإنسان: ١٨	عيس: ٣٥	الفتح: ٢	المسد: ٤
عَمَّا	الصَّمَّ	يُعْمَرُ	مُحَمَّدٌ
آل عمران: ١٥٣	يونس: ٤٢	البقرة: ٩٦	الفتح: ٢٩
الغَمِّ	سَمِيَّتُمُوهَا	جَمًّا	مُسَمَّى
الأنبياء: ٨٨	الأعراف: ٧١	الفجر: ٢٠	نوح: ٤
صَمَّ	وَصَمُّوا	فَأُمِّهَ	يُعْمَرُ
الأنعام: ٣٩	المائدة: ٧١	القارعة: ٩	آل عمران: ١٥٣

تدريب على النون المشددة

وَلَكِنَّا	إِنَّهَا	وَيَجْنِبُهَا	أَلَمَنْ
طه: ٨٧	الهمزة: ٨	الأعلى: ١١	طه: ٨٠
لَتَرَوُنَّ	الْجَنِّ	الطَّيْنِ	بِالْيَسِينِ
التكاثر: ٦	الجن: ٦	الحجرات: ١٢	المائدة: ٤٥
تَنْظُرُ	تُكِنُّ	تَطْمِينُ	جَانِّ
القيامة: ٢٥	القصاص: ٦٩	الرعد: ٢٨	الرحمن: ٧٤
مُطْمِئِنِّ	كَانَهُمْ	فَمَنْ	جَنَّتْ
النحل: ١٠٦	النازعات: ٤٦	الطور: ٢٧	البينة: ٨
كَيْدَهُنَّ	أَوْلَادَهُنَّ	وَأَرْجُلَهُنَّ	أَيْدِيَهُنَّ
يوسف: ٣٤	المتحنة: ١٢	المتحنة: ١٢	المتحنة: ١٢

أسئلة

- ١- ما حكم الميم والنون المشددتين ؟
- ٢- اذكر الشاهد من تحفة الأطفال على حكم الميم والنون المشددتين .
- ٣- اذكر أمثلة تبين حكم الميم والنون المشددتين مع التهجي .
- ٤- هل التشديد والغنة في الميم والنون المشددتين يكون وصلًا فقط ؟
- ٥- عرف الغنة واذكر مراتبها .

أحكام الميم الساكنة

تعريفها :

هي الميم الخالية من الحركة وسكونها ثابت في الوصل والوقف وتقع في الاسم والفعل والحرف في وسط الكلمة وآخرها ^(١).

أحكامها ثلاثة هي : ١- الإخفاء الشفوي ٢- الإدغام ٣- الإظهار الشفوي .

الشاهد من التحفة :

والميم إن تسكُنْ جِي قَبْلَ الهِجَا لَا أَلِفٍ لَيْنَةٍ لِذِي الحِجَا
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءٌ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَحَطَّ

أولا : الإخفاء الشفوي

تعريفه :

الإخفاء لغَةً : الستر .

الإخفاء اصطلاحًا : النطق بالميم الساكنة بحالةٍ بين الإظهار والإدغام مع

مراعاة الغنة وعدم التشديد .

حروفه : حرف الباء فقط * تكون الميم في آخر الكلمة والباء في أول الكلمة التي تليها * .

سبب الإخفاء : التجانس * في المخرج * والتقارب * في بعض الصفات *

سبب التسمية : سُمِّيَ بالشفوي لخروج الميم والباء من الشفتين .

علامة ضبطه في المصحف : تعرية الميم ويأتي بعدها حرف الباء مثل * نُورُهُمْ بَيْنَ * .

(١) الاسم مثل * الكسنة * . والفعل مثل * أَلَمْتُ * . والحرف مثل * أُرْ * .

الشاهد من التُّحْفَةِ :

فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِندَ البَاءِ وَسَمَّه السُّفُوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

أمثلة مع التهجي :

هُم بَرَزُونَ : هاء ضمة هُ // ميم ساكنة مخفأة عند الباء المفتوحة بغنة حركتين
هُم بَ // ألف مد طبيعي حركتان بَا // راء كسرة رَ // بَارٍ // زاي ضمة زُ // بَارِزٌ // واو مد
طبيعي حركتان زُو // بَارِزُو // نون فتحة نَ // بَرِزُونَ // هُم بَرِزُونَ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

كُنْتُمْ بِعَايَتِهِ : كُ // نون ساكنة مخفاه عند التاء المضمومة بغنة حركتين كُنْتُمْ // ميم
ساكنة مخفأة عند الباء المكسورة بغنة حركتين كُنْتُمْ بَِ // عَ // بِكَّ // عَا // بِعَا //
بَ // بِعَايَ // بَا // بِعَايَ // تَ // بِعَايَتِهِ // هَ // بِعَايَتِهِ // بَاء مد صلة صغرى حركتان هِيَ
// بِعَايَتِهِ // كُنْتُمْ بِعَايَتِهِ .

تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ : تَ // تَرْمِ // مِ // تَرْمِ // مِي // تَرْمِي // هَ // تَرْمِيهِ // ميم ساكنة
مخفأة عند الباء المكسورة بغنة حركتين تَرْمِيهِمْ بَِ // حِ // بِحِ // جَا // بِحِجَارَةٍ //
جَا // بِحِجَارًا // رَ // بِحِجَارًا // هَ // بِحِجَارَةٍ // تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ .

تدريب على الإخفاء الشفوي

تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ	إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ	عَلَيْهِمْ بِمُصِيطِرٍ	فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
الفيل: ٤	العاديات: ١١	الغاشية: ٢٢	الانشقاق: ٢٤
كُتِبَ لَهُ	وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ	هُمْ بِالسَّاهِرَةِ	عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ
المطففين: ١٧	التكوير: ٢٢	النازعات: ١٤	الإنسان: ١٥
كَأَنَّهُمْ بَنِيْنٌ	وَيَأْتِيَنَّهُمْ بَشْرُنْكُمْ	صَبَحَهُمْ بَكْرَةً	دَخَلَتْهُمُ بُيُوتًا
الصف: ٤	الحديد: ١٢	القمر: ٣٨	النور: ٦١
عَلَيْهِمْ بِنِينَا	جَاءَكُمْ بِرَهْنٌ	نُورُهُمْ بَيْنَ	أَمْرًا لَكُمْ بِرَاءَةٌ
الكهف: ٢١	النساء: ١٧٤	الحديد: ١٢	القمر: ٤٣
أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا	مِنْهُمْ بَطْشًا	تَأْتِيَهُمْ بَعْتَةٌ	وَأَتَيْنَهُمْ بِنِينَتٍ
القمر: ٣٦	ق: ٣٦	محمد: ١٨	الجنات: ١٧

ثانيا : الإدغام " إدغام المثلين الصغير "

تعريفه :

الإدغام لغةً : الإدخال .

الإدغام اصطلاحاً : إدخال الميم الساكنة الموجودة في آخر الكلمة الأولى في

الميم المتحركة الموجودة في أول الكلمة الثانية بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً .

حروفه : حرف الميم فقط * ولذلك سُمي مثلين وسُمي صغيراً لأن الميم الأولى ساكنة والثانية متحركة والغنة مصاحبة له بمقدار حركتين * .

سببه : التماثل .

علامة ضبطه في المصحف :

تعرية الميم ويأتي بعدها ميم مشددة مثل * **فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ** * .

الشاهد من التحفة :

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِعَ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

أمثلة مع التهجي :

وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ : واو فتحة و // ألف همزة فتحة آ // وَا // نون ساكنة مخفاه عند التاء

المضمومة بغنة حركتين وَأَنْتُ // ميم ساكنة مدغمة في الميم المضمومة بغنة

حركتين وَأَنْتُمْ // سين سكون مُسَّ // لام كسرة لـ // مُسْلِمٍ // ميم ضمة م // مُسْلِمٌ //

واو مد طبيعي حركتان مُو // مُسْلِمُو // نون فتحة ن // مُسْلِمُونَ // وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

وَلَكُمْ مَا : و // لَ // وَلَ // كُ // وَلَكُ // ميم ساكنة مدغمة في الميم المفتوحة بغنة

حركتين وَلَكُمْ مَّ // مَا // وَلَكُمْ مَا .

تدريب على الإدغام الشفوي

أَطْعَمَهُمْ مِنْ	عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ	وَرَأَيْتُمْ مَٰحِيطًا	أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ
قريش: ٤	الهمزة: ٨	البروج: ٢٠	المطففين: ٤
إِنَّا نَكْرُجُ الْمُؤْمِنِينَ	وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً	سَعِيًّا مَشْكُورًا	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
المرسلات: ٤٦	المرسلات: ٢٧	الإنسان: ٢٢	المدثر: ٣١
عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا	هُم مِّن	سَنَسُدَّ رِجْلَهُمْ مِّن	عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ
نوح: ١١	المعارج: ٢٧	القلم: ٤٤	القلم: ٢٤
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ	وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ	وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ	نُجِحِكُمْ مِّن
الملك: ١٢	التغابن: ٢	المنافقون: ٥	الصف: ١٠
أَزْوَاجَهُمْ مِّثْلَ	وَأَتَوْهُمْ مَّا	فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ	مِنْكُمْ مِّن
المتحنة: ١١	المتحنة: ١٠	الحديد: ٢٦	الحديد: ١٠

ثالثا : الإظهار الشفوي

تعريفه :

الإظهار لغةً : البيان .

الإظهار اصطلاحاً : إخراج الميم الساكنة من مخرجها بغير غنة " كاملة "

حروفه : جميع حروف الهجاء عدا الباء والميم . ويكون في كلمة واحدة أو كلمتين .

سبب التسمية : سُمي إظهاراً لإظهار نطق الميم . وسُمي شفويًا لخروجها من الشفتين .

علامة ضبطه في المصحف : وضع علامة السكون " ◌ْ " على الميم مثل " أَنْسِتْ " .

الشاهد من التحفة :

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

ملاحظة :

يُرَاعَى إِظْهَارُ الْمِيمِ عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ بِسَبَبِ اتِّحَادِهَا فِي الْمَخْرَجِ مَعَ الْوَاوِ وَقُرْبِ مَخْرَجِهَا مِنَ الْفَاءِ .

الشاهد من التحفة :

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاَعْرِفِ

أمثلة مع التهجي :

وَأَسَلَّمْتُ : واو فتحة وَ // ألف همزة فتحة أ // وَآ // سين سكون أَسُّ // وَأَسُّ // لام
فتحة لَ // وَأَسَلَّ // ميم سكون وَأَسَلَّمْ // ناء ضمة تُ // وَأَسَلَّمْتُ .

يَمْحُوا اللَّهُ: ياء فتحة يَ // ميم سكون يَمْ // حاء ضمة حُ // يَمْحُ // واو مد طبيعي
حركتان تسقط وصلًا // ألف صفر مستدير لا ينطق // اسم الجلالة اللَّهُ // يَمْحُوا
اللَّهُ.

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

لَكَرْدِينَكُرْ : ك // كُ // لَكَ // ميم ساكنة مظهرة لَكَرْ // د // دِي // نُد // دِينُ // كُ
// دِينُكُ // كُمْ // دِينَكُرْ // لَكَرْدِينَكُرْ .

تدريب على الإظهار الشفوي

وَأَمْرَاتُهُ	أَمْرِي	أَنْعَمْتَ	الْحَمْدُ
المسد: ٤	القدر: ٤	الفاتحة: ٧	الفاتحة: ٢
فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ	سَلَكَكُمْ فِي	وَيَمْنَعُونَ	جَمْعًا
الفيل: ٥	المثز: ٤٢	الماعون: ٧	العاديات: ٥
لَكَرْدِينَكُرْ	جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ	عَلَيْهِمْ طَيْرًا	أَلَمْ يَجْعَلْ
الكافرون: ٦	البينة: ٨	الفيل: ٣	الفيل: ٢
كَيْدُهُمْ فِي	سَعْيِكُمْ لَشَقَى	فَأَنْذَرْتَكُمْ نَارًا	فَلَهُمْ أَجْرٌ
الفيل: ٢	الليل: ٤	الليل: ١٤	التين: ٦
لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ	لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ	هُم فِيهِ	بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا
الإخلاص: ٣	المرسلات: ٣٦	النبا: ٣	الشمس: ١٤

أَسْئَلَةٌ

- ١- عرف الميم الساكنة واذكر أحكامها .
- ٢- ما الإخفاء الشفوي ؟ ولماذا سمي بهذا الاسم ؟
- ٣- مثل للإخفاء الشفوي بمثالين مع التهجّي .
- ٤- ما الشاهد من خفة الأطفال على أحكام الميم الساكنة ؟
- ٥- اذكر حكم الميم الساكنة في هذه الأمثلة مع التهجّي :

" كُنْتُمْ بِهِ- " . " فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ " . " فَلَهُمْ أَجْرٌ " .

أحكام اللامات السواكن

اللامات السواكن في القرآن خمسة أقسام وهي :

- ١- لام التعريف " لام ال " .
- ٢- لام الفعل .
- ٣- لام الحرف .
- ٤- لام الاسم .
- ٥- لام الأمر .

أولاً : لام " ال " التعريف

تعريفها : هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الأسماء وتكون مسبوقة بهمزة وصل تفتح عند البدء بها وتسقط عند الوصل .

أحكامها : ١- الإظهار " القمري " . ٢- الإدغام " الشمسي " .

١- اللام القمرية

حكمها : الإظهار . وهي تُكتب وتُنطق . ويُسمى إظهاراً قمرياً .

حروفها : مجموعة في [**إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمَهُ**] .

سبب الإظهار : تباعد مخرج اللام عن مخرج الحروف القمرية .

علامة ضبطه في المصحف : توضع علامة السكون فوق اللام مثل " **أَلْبَيْتِ** " .

الشاهد من التحفة :

لِلَّامِ أَلْ حَالَانَ قَبْلَ الْأَخْرِفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارَهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عَلَمَهُ مِنْ " **إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمَهُ** "

أمثلة مع التهجي :

الْقَمْرُ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام قمرية مظهرة **أد** // قاف فتحة **فد** // **ألف** // ميم فتحة **م** // **ألف** // راء ضمة **ر** // **الْقَمْرُ** .

الْجِنَّة : همزة وصل نبدأ بها أ // لام قمرية مظهرة **أد** // جيم كسرة **ج** // **الج** // نون حرف غنة مشدد بالفتح **أجند** // ناء كسرة **ة** // **الْجِنَّة** .
ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

الْأَنْهَرُ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام قمرية مظهرة **أد** // أ // **الأ** // نون ساكنة مظهرة قبل الهاء المفتوحة **ألنه** // ها // **ألنها** // **ر** // **الْأَنْهَرُ** .

تدريبات على اللام القمرية

الْأَرْضُ	الْإِسْلَامُ	الْبَيْتُ	الْجِنَّة
الزلزلة: ٢	الصف: ٧	قريش: ٣	الناس: ٦
الْحَمْدُ	الْخَنَاسِ	الْمَلِكِ	الْفَتْيَةِ
الفاحة: ٢	الناس: ٤	الفاحة: ٢	الغاشية: ١
الْفَلَقُ	الْقَمْرُ	الْكَافِرُونَ	الْوَسْوَسِ
الفلق: ١	القيامة: ٨	الكاغرون: ١	الناس: ٤
الْمَدَى	الْمَاعُونَ	الْيَقِينِ	وَالْوِلْدَانِ
العلق: ١١	الماعون: ٧	التكاثر: ٧	النساء: ٧٥

٢- اللام الشمسية

حكمها: الإدغام . وهي تكتب ولا تنطق ويأتي بعدها حرف مشدد ويسمى إدغامًا شمسيًا .

حروفها: في أوائل كلمات هذا البيت

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفْزُضِ فِ ذَا نِعَمٍ دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

سبب الإدغام: التماثل مع حرف اللام والتقارب مع باقي الحروف الشمسية .

علامة ضبطه في المصحف: تعرية اللام مع تشديد الحرف الذي يليها مثل: "الشمس" .

ملاحظة: إدغام اللام في النون يعتبر إدغامًا شمسيًا بغنة حركتين مثل: "اللعير" .

الشاهد من التحفة على اللام القمرية واللام الشمسية:

وَعَشْرَةٌ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعِ	ثَانِيَهُمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ
دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ	طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفْزُضِ فِ ذَا نِعَمٍ
وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّيْنَاهَا شَمْسِيَّةً	وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّيْنَاهَا قَمْرِيَّةً

أمثلة مع التهجي:

الشمس : همزة وصل نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الشين المفتوحة الش // ميم سكون الشم // سين ضمة س // الشمس .

الصلاة : همزة وصل نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الصاد المفتوحة الص // لام فتحة ل // الصلا // ألف مد طبيعي حركتان لا // الصلا // تاء فتحة ة // الصلاة .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

النَّعِيمِ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة
حركتين أَلْتَعِبَ // عِ // أَلْتَعِبَ // عِ // أَلْتَعِبَ // مِ // أَلْتَعِيمِ .

تدريبات على اللام الشمسية

أَلذِّكْرَى	أَلذَّيْنِ	أَلثَّاقِبُ	أَلثَّكَاثِرُ
الفجر: ٢٣	الفاتحة: ٤	الطارق: ٣	التكاثر: ١
أَلشَّمْسِ	أَلسَّائِلِ	أَلرَّكُوعَ	أَلرَّحْمَنِ
التكوير: ١	الضحى: ١٠	البيئة: ٥	الفاتحة: ١
أَلظَّالِمِينَ	أَلطَّامَةَ	أَلضَّالِّينَ	أَلضَّكَمُدُ
نوح: ٢٨	النازعات: ٣٤	الفاتحة: ٧	الإخلاص: ٢
أَلنَّاسِ	أَللَّوَامَةَ	أَلَيْلَ	أَللَّهِ
الناس: ٥	القيامة: ٢	النبا: ١٠	الإخلاص: ٢
وَأَلنُّورِ	أَلنِّكَاحِ	أَلنِّسَاءِ	أَلنَّعِيمِ
الأأنعام: ١	النساء: ٦	الطلاق: ١	التكاثر: ٨

ثانياً : لام الفعل

تعريفها : هي لام ساكنة أصلية من بنية الفعل وتكون متوسطة ومتطرفة .

حكمها : الإظهار عند جميع الحروف مثل " قُلْ سِيرُوا ، وَجَعَلْنَا " (١) ، يَلَّفَتْ ، وَأَلَّقِ " .
عدا الراء واللام فيكون حكمها الإدغام مثل : " قُلْ رَبِّ " ، " قُلْ لَكُمْ " وسبب الإدغام بالنسبة للام التماثل وبالنسبة للراء التقارب .

الشاهد من التحفة :

وَأُظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعْمَ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

ثالثاً : لام الحرف

تعريفها : هي لام ساكنة أصلية من بنية الحرف وهي لم تقع إلا في " هل ، بل " .

حكمها : الإظهار عند جميع الحروف مثل " هَلْ أَدُلُّكُمْ " ، " بَلْ أَكْثَرُهُمْ " عدا الراء واللام فيكون حكمها الإدغام مثل : " بَلْ رَفَعَهُ " ، " هَلْ لَكُمْ " (١) .

قال الناظم :

وَلَامَ فِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ أُظْهِرَا عِنْدَ الْحُرُوفِ مَا عَدَا لَامَ وَرَا

(١) لام الفعل المتوسطة حكمها الإظهار مطلقاً وينبغي الحرص على إظهارها إذا جاء بعدها حرف النون بسبب التقارب بينهما .

(٢) لم يقع في الفرعان حرف الراء بعد " هل " ولكنه وقع بعد بل وحكمه الإدغام عدا عند السكت في " كَلَّا بَلْ رَانَ " فحكمه الإظهار للسكت

لن يقرأ بتوسط المنفصل خفض وحكمه الإدغام لن يقرأ بقصر المنفصل لخفض من طريق القبيل أو زرعان

رابعاً : لام الاسم

تعريفها : هي لام ساكنة أصلية من بنية الاسم ولا تكون إلا متوسطة .
حكمها : وجوب الازظهار مثل : **أَلَسِنَتِكُمْ وَالْوَنُكْرُ . سُلْطَانِي . أَلْفَاأ .**

خامساً : لام الأمر

تعريفها : هي لام ساكنة زائدة تدخل على الفعل المضارع فتجزمه وتحوله إلى صيغة الأمر بشرط أن تكون مسبوقة بالواو مثل : " **وَلْيَشْهَدْ** " . أو بالفاء مثل : " **فَلْيَنْفِقْ** " . أو بثم مثل : " **ثُمَّ لِيَقْطَعْ** " . أما إذا لم تسبق بالواو أو بالفاء أو بثم فإنها تكون مكسورة مثل " **لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ** " (١) .

حكمها : وجوب الازظهار .

أمثلة مع التهجي :

هَلْ لَكُمْ : هاء فتحة هـ . لام ساكنة مدغمة في اللام المفتوحة " إدغام مثلين صغير " **هَلْ لَ . كَاف ضمة كـ . تَكـ . ميم سكون كُم . لَكُمْ . هَلْ لَكُمْ .**

بَلْ رَفَعَهُ : باء فتحة بـ . لام ساكنة مدغمة في الراء المفتوحة " إدغام متقاربين صغير " **بَلْ رَ . فَاء فتحة فـ . رَفَ . عين فتحة عـ . رَفَعـ . هاء ضمة هـ . رَفَعَهُ . بَلْ رَفَعَهُ .**

كَلَّا بَلْ رَانَ : كاف فتحة كـ . لام شدة وفتحة كَلَّ . ألف مد طبيعي حركتان **كَلَّا** . باء فتحة بـ . لام ساكنة مظهرة عند السكت . راء فتحة رَ . **كَلَّا بَلْ رَ .** ألف مد طبيعي حركتان **رَا . نون فتحة نَ . رَانَ . كَلَّا بَلْ رَانَ .**

(١) يفرق بين لام الأمر المكسورة وبين لام التعليل بأن لام الأمر جزم الفعل المضارع مثل " **لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ** " أما لام التعليل فتنصب الفعل المضارع

وَقُل رَّبِّ : واو فتحة وَ . قاف ضمة قُ . وَقُ . لام ساكنة مدغمة فى الراء المفتوحة

* إدغام متقاربين صغير " وَقُل رَّ . باء شدة وكسرة رَبِّ . وَقُل رَّبِّ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

قُل لَكُمْ مِعَادُ : قُ . لام ساكنة مدغمة فى اللام المفتوحة * إدغام مثلين صغير " قُل

لَ . كَ . لَكَ . ميم ساكنة مدغمة فى الميم المكسورة * إدغام مثلين صغير " بغنة

حركتين لَكُمْ مَّ . قُل لَكُمْ مَّ . مِ . عَ . مِيعَ . عَا . مِيعَا . دُ . مِيعَادُ . قُل لَكُمْ مِعَادُ .

فَلْيَنْفِقْ : فَ . لام ساكنة مخفاة عند الفاء المكسورة . نون ساكنة مخفاة عند الفاء المكسورة

بغنة حركتين فَلْيَنْفِقْ . فِقُ . فَلْيَنْفِقْ .

أَلْسِنَتِكُمْ : أ . لام ساكنة أَلْ . سِ . أَلْسِنَ . نَ . أَلْسِنَتِ . تِ . أَلْسِنَتِ . كُ .

أَلْسِنَتِكُ . كُمْ . أَلْسِنَتِكُمْ .

سُلْطَانِي : سَ . لام ساكنة سُلْ . طَ . سُلْطَ . طَا . سُلْطَانِ . نِ . سُلْطَانِي .

تدريب على اللامات

بَلْ رَّبُّكُمْ	بَلْ رَانَ	بَلْ لَا	بَلْ أَعْتَهُمْ
الأنبياء: ٥٦	المطففين: ١٤	الفجر: ١٧	البقرة: ٨٨
بَلْ مَكْرُ	بَلْ أَكْرَهُمْ	بَلْ لِلَّهِ	بَلْ رَفَعَهُ
سبأ: ٣٣	البقرة: ١٠٠	الرعد: ٣١	النساء: ١٥٨
هَلْ تَكُم	هَلْ لَنَا	فَهَلْ لَنَا	هَلْ لَكَ
الروم: ٢٨	آل عمران: ١٥٤	الأعراف: ٥٣	النازعات: ١٨
أَقُلْ لَكُمْ	قُلْ رَبِّي	فَقُلْ رَبُّكُمْ	قُلْ رَبِّي
البقرة: ٣٣	القصص: ٨٥	الأنعام: ١٤٧	المؤمنون: ٩٣
وَقُلْ لِعِبَادِي	وَقُلْ لِلَّذِينَ	فَقُلْ لَنْ	قُلْ لِلَّهِ
الإسراء: ٥٣	هود: ١٢١	التوبة: ٨٣	البقرة: ١٤٢

أسئلة

- ١- ما المقصود بلام التعريف؟ وما أحكامها؟
- ٢- عرف كلاً من: اللام الشمسية، اللام القمرية، لام الفعل، لام الحرف، لام الاسم ولام الأمر.
- ٣- اذكر حكم كلٍّ من: اللام الشمسية، اللام القمرية، لام الفعل، لام الحرف، لام الاسم ولام الأمر مع ذكر مثال على كل نوع.
- ٤- اذكر الشاهد من التحفة على اللام القمرية واللام الشمسية ولام الفعل.
- ٥- اذكر حكم اللام في الأمثلة التالية مع التهجي:

* أَلْحَمْدُ . النَّعِيمِ . الضَّمَدُ . بَلْ رَفَعَهُ . هَلْ لَكُمْ . أَلْفَاقًا * .

أحكام المدود

تعريف المد :

المد لغةً : الزيادة .

المد اصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف من أحرف المد .

حروفه :

١- الألف وهي لا تأتي إلا ساكنة مفتوح ما قبلها .

٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

مثل : " نُوحِيهَا . وَأُوتِينَا . أُوزِينَا " .

ملحوظة :

إذا سُبقت الواو الساكنة أو الياء الساكنة بحرف مفتوح فإنها تسمى

حرف لين مثل : " خَوْفٍ ، أَلْبَيْتِ " .

أقسامه : ١- المد الأصلي " الطبيعي " ٢- المد الفرعي .

الشاهد من التحفة :

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ

مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ

بَلْ أَى حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى

حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا

وَسَمٌّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

وَلَا يَدُونِيهِ الْحُرُوفُ تَجْتَلِبُ

جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

أولاً : المد الأصلي

هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب مثل الهمز أو السكون.

سبب التسمية :

أصلي : لأنه أصل لجميع المدود ولأن تركه يخل بالمعنى .

طبيعي : لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن حده ولا يزيده .

مقداره : حركتان أي بمقدار نطق ألف مدية والحركة هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف متحرك.

أمثلة مع التهجي :

نُوحِيَّآ : نون ضمة نُ ، واو مد طبيعي حركتان نُو ، حاء كسرة حِ ، نُوحِ . ياء مد طبيعي حركتان حِي ، نُوحِيب ، هاء فتحة هَ ، نُوحِيَّهَ . ألف مد طبيعي حركتان هَا ، نُوحِيَّآ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

قَالَ : قَ . ألف مد طبيعي حركتان قَا . لَ . قَالَ .

قِيلَ : قِ . ياء مد طبيعي حركتان قِي . لَ . قِيلَ .

تدريب على المد الطبيعي

الْمَغْضُوبِ	مَلِكِ	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	الْقَلَمِ
الفاتحة: ٧	الفاتحة: ٤	الفاتحة: ٣	الفاتحة: ٢
وَيَمْنَعُونَ	أَبِي لَهَبٍ	غَاسِقٍ	النَّفْسِ
الماعون: ٧	المسد: ١	الفلق: ٣	الفلق: ٤
أَدْرَبَكَ	تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ	بِأَصْحَابِ	شَانِكَ
المهزة: ٥	الفيل: ٤	الفيل: ١	الكوثر: ٣
زَلْزَالَهَا	نَارٍ	الْهَكْمِ	وَتَوَاصَوْا
الزلزلة: ١	القارعة: ١١	التكاثر: ١	المصر: ٣
نُوحِيهَا	أَعُوذُ	مَا لَهَا	أَثْقَالَهَا
هود: ٤٩	هود: ٤٧	الزلزلة: ٣	الزلزلة: ٢

أسئلة

- ١- عرف المد لغةً واصطلاحًا مع ذكر أنواعه .
- ٢- ما مقدار المد الطبيعي ولماذا سُمِّي بهذا الاسم ؟
- ٣- اذكر أمثلة للمد الطبيعي مع التهجي . واذكر الشاهد من التحفة.

أولاً : المد بسبب الهمز

١- المد المتصل

تعريفه : هو أن يأتي حرف المد وبعده همز في كلمة واحدة .

حكمه : واجب .

مقداره : عند الوصل أربع أو خمس حركات ^(١) .

سبب التسمية : واجب : لأن جميع القراء أجمعوا على وجوب مده .

متصل : لأن حرف المد متصل بالهمز في كلمة واحدة .

الشاهد من التحفة :

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا يَمْتَصِلُ يُعَدُّ

أمثلة مع التهجي :

جَاءَ كُمْ : جيم فتحة جـ // ألف مد متصل واجب أربع أو خمس حركات // همزة

فتحة ء // جَاءَ // كاف ضمة ك // جَاءَ ك // ميم سكون كُمْ // جَاءَ كُمْ .

سُوِّ : باء كسرة ب // سين ضمة س // بَسُّ // واو مد متصل واجب أربع أو خمس

حركات // همزة تنوين بالكسرة // سُوِّ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

هَيِّئَا : هـ // ياء مد متصل واجب أربع أو خمس حركات // ءَا // هَيِّئَا .

هَؤُمُّ : هـ // ألف مد متصل واجب أربع أو خمس حركات // وُّ // هَؤُؤُ // مُّ // هَؤُمُّ

(١) عند الوقف على المد المتصل المنطوق الهمز يمكن أن يُزاد إلى ست حركات من أجل السكون العارض .

تدريب [١]

جَاءَ	حُفَّاءَ	شَاءَ	إِسْرَائِيلَ
النصر: ١	البينة: ٥	الأعلى: ٧	الصف: ١٤
يَغَايِبِينَ	مَلَائِكَةَ	يُرَاءُونَ	وَجَاءِيَاءَ
الانفطار: ١٦	الدثر: ٣١	الماعون: ٦	الفجر: ٢٣
بِرِيءٌ	تَفِيءٌ	سِيءٌ	هِنِيئًا
الحشر: ١٦	الحجرات: ٩	المنكوت: ٣٣	المرسلات: ٤٣
خَطِيئَةً	سُوءٌ	لَسُوًّا	لَيْسَتُوا
النساء: ١١٢	محمد: ١٤	القصص: ٧٦	الإسراء: ٧
هَأْوُمٌ	قَائِمٌ	وَأَمَّا بَيْكُمْ	طَائِفَةٌ
الحاقة: ١٩	آل عمران: ٣٩	النور: ٣٢	الصف: ١٤

تدريب [٢]

أُولَئِكَ	بِالسُّوءِ	أُولِيَائِهِ	شُهَدَاءَهُ
النساء: ١٥١	النساء: ١٤٨	آل عمران: ٢٨	النساء: ١٣٥
التَّائِبُونَ	أَغْنِيَاءَهُ	الضُّعَفَاءُ	الْأَنْبِيَاءُ
التوبة: ١١	التوبة: ٩٣	التوبة: ٩١	النساء: ١٥٥
قُرُوءِهِ	ذَائِقَةُ	أَسْتَوُوا السُّوَاءِ	السَّائِحُونَ
البقرة: ٢٢٨	العنكبوت: ٥٧	الروم: ١٠	التوبة: ١١٢
بِنَاءِهِ	مَاءَهُ	سَوَاءَهُ	تَبَوَّأَهُ
ص: ٣٧	الطارق: ٦	البقرة: ٦	المائدة: ٢٩
غَابِيَةٌ	وَالشُّعْرَاءُ	الشِّتَاءُ	السَّمَاءُ
النمل: ٧٥	الشعراء: ٢٢٤	قريش: ٢	الغاشية: ١٨

٢- المد المنفصل

تعريفه: هو أن يقع حرف المد في نهاية الكلمة متبوعاً بهمزة في بداية الكلمة التي تليه .

حكمه: جائز .

مقداره: أربع أو خمس حركات لمن يقرأ بالتوسط لحفص من طريق الشاطبية . ويجوز قصره حركتين عند بعض القراء وعند حفص من طريق الطيبة .

ملحوظة: يصير المد المنفصل مدّاً طبيعياً عند الوقف على حرف المد .

سبب التسمية: جائز : لجواز قصره ومدّه عند بعض القراء .

منفصل: لانفصال حرف المد عن الهمز " حرف المد في آخر

الكلمة والهمزة في أول الكلمة التي تليها " .

علامة ضبطه في المصحف: توضع فوق حرف المد علامة المد وهي " ~ " .

الشاهد من التحفة:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

أمثلة مع التهجي:

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ : راء فتحة رَ // باء شدة وفتحة رَبَّ // نون فتحة نَ // رَبَّنَا // ألف مد

منفصل جائز اثنان أو أربع أو خمس حركات // ألف همزة كسرة // رَبَّنَا // نون حرف

غنة مشدد بالكسر // بَاء مد منفصل جائز اثنان أو أربع أو خمس حركات // ألف

همزة فتحة أ // إِنِّي أ // سَيْن سكون أَسْ // كاف فتحة كَ // أَسْكَ // نون ساكنة

مخفأة عند التاء المضمومة بغنة حركتين أَسْكَنْتُ . رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ .

هَوْلَاءَ : هاء فتحة هـ // ألف مد منفصل جائز اثنان أو أربع أو خمس حركات // واو همزة ضمة وُ // هَاوُ // لام فتحة لَ // هَاوُلَ // هَاوُلَ // ألف مد متصل واجب أربع أو خمس حركات // همزة كسرة ءِ // هَوْلَاءِ .

ملحوظة: المد في كلمة * هَاوُمُ * مدمتصل، أما المد في * هَتَانْتُمْ . يَتَأْتِيهَا . يَتَأْتِرْهِمُ * والمد الأول في كلمة * هَوْلَاءِ * مدمنفصل .

تدريبات على المد المنفصل

{ تدريب ١ }

مَا أَغْنَى	وَمَا أَدْرَكَ	وَلَا أَنْتُمْ	وَمَا أَمْرُوا
المسد: ٢	الهمزة: ٥	الكاغرون: ٥	البيئة: ٥
يَتَأْتِيهَا	هَوْلَاءِ	يَتَأَدُّمُ	إِلَى أَهْلِهِ
الكاغرون: ١	المطففين: ٣٢	طه: ١٢٠	الانشقاق: ٩
الَّذِي أَخْرَجَ	فِي أَكِنَّةٍ	لِبَنِي إِسْرَائِيلَ	إِنِّي أَخَافُ
الحشر: ٢	فصلت: ٥	الزخرف: ٥٩	الحشر: ١٦
إِنِّي أُرِيدُ	تَوْتِي أَكُلَهَا	نُوحِي إِلَيْهِ	أَدْرِي أَقْرَبُ
القصص: ٢٧	إبراهيم: ٢٥	الأنبياء: ٢٥	الأنبياء: ١٠٩
ءَامَنُوا أَطِيعُوا	فَوَا أَنْفُسِكُمْ	كُونُوا أَنْصَارَ	لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ
محمد: ٣٣	التحریم: ٦	الصف: ١٤	الحج: ٥

{ تدريب ٢ }

تَلَوْا أَوْ	أَهْوَىٰ أَنْ	عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ	يَأْتِيهَا
النساء: ١٣٥	النساء: ١٣٥	النساء: ١٣٥	النساء: ١٣٥
كَانُوا إِخْوَةً	يَأْتَاهَلَّ	إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ	ءَامِنُوا ءَامِنُوا
النساء: ١٧٦	النساء: ١٧١	النساء: ١٦٣	النساء: ١٣٦
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ	وَسَارِعُوا إِلَيَّ	فَأَوْا إِلَى الْكَهْفِ	لَا يَسْتَحْيَ أَنْ
آل عمران: ١٣٥	آل عمران: ١٣٣	الكهف: ١٦	البقرة: ٢٦
فِي أُخْرَانِكُمْ	مَا أَرَيْنَكُم	حَتَّىٰ إِذَا	عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ
آل عمران: ١٥٣	آل عمران: ١٥٢	آل عمران: ١٥٢	آل عمران: ١٤٤
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ	أَعْلَمُوا أَنَّمَا	إِذَا الْقَوَا	مَا أَصَابَكُمْ
الفتح: ٢٨	الحديد: ٢٠	الملك: ٧	آل عمران: ١٥٣

٣- مد البدل

تعريفه: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد ولم يكن بعده همز أو سكون

حكمه: جائز

مقداره: القصر بمقدار حركتين عند حفص .

سبب التسمية: سُمِّي مد بدل لأنه غالباً ما يكون بسبب إبدال الهمزة الثانية

حرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى مثل :

• ءَأَدَمَ فَأَصْلُهَا ءَأَدَمَ . إِيْمَنَّا أَصْلُهَا إِيْمَانًا . أُوتُوا أَصْلُهَا أُوتُوا • .

علامة ضبطه في المصحف: وجود همزة متبوعة بأحد أحرف المد في كلمة واحدة.

الشاهد من التحفة:

أَوْ قُدِّمَ الهمزُ عَلَى المَدِّ وَذَا بَدَلُ كَأَمَنُوا وَإِيْمَانًا خُذَا

ملاحظات:

- ١- قد يكون حرف المد أصلياً مثل * مَثَابٍ . نَيْعُونِي . مُتَكِينٍ ^(١) .
- ٢- قد يأتي بعد مد البدل همزة في كلمة واحدة مثل * بُرْعَاءُ ^(٢) وهو مد متصل عملاً بأقوى السببين .
- ٣- قد يأتي بعد مد البدل همزة في بداية الكلمة الثانية فيثبت وقفاً فقط ويُعتبر عند الوصل مدّاً منفصلاً عملاً بأقوى السببين مثل * وَجَاءَ وَآبَاهُمْ •

(١) البعض يسمي هذا النوع شبيهه بالبدل

(٢) يسميه البعض واجب بدل كبير

تدريبات على المد البدل

سَوَاءَ تِيهَمَا	ءَ أَمْنُوا	فَفَازَرُهُ	ءَادَمَ
الأعراف: ٢٠	المصر: ٣	الفتح: ٢٩	يس: ٦٠
فَعَاوِي	وَأَثَرٌ	وَالْآخِرَةُ	آلَايَةَ
الضحى: ٦	النازعات: ٣٨	الأعلى: ١٧	النازعات: ٢٠
دُعُوهُ	أَوْثَا	إِيْمَانًا	رَأَى
البقرة: ٢٥٥	المدثر: ٣١	الفتح: ٤	النجم: ١٨
وَأَلْبَسِي	مُتَّكِنِينَ	إِلَيْهِمْ	لِيَلْفِ
الطلاق: ٤	الإنسان: ١٣	قريش: ٢	قريش: ١
فِي عُرْسٍ	جَاءُوكَ	تَشَاءُونَ	وَالصَّبِيحِينَ
نصلت: ٤٩	المجادلة: ٨	التكوير: ٢٩	الحج: ١٧

أسئلة

- ١- اذكر تعريف المد المتصل وحكمه ومقداره .
- ٢- اذكر تعريف المد المنفصل وحكمه ومقداره .
- ٣- اذكر تعريف المد البدل وحكمه ومقداره .
- ٤- ما الشاهد من حفة الأطفال على المد المتصل والمنفصل والبدل ؟
- ٥- مثل لكل من المدود السابقة بمثالين مع التهجي .

ثانيا : المد بسبب السكون

١ - المد العارض للسكون

تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك نقف عليه بالسكون العارض .

حكمه : جائز * يجوز فيه القصر والتوسط والإشباع * .

مقداره : حركتان أو أربع أو ست حركات ^(١) .

سبب التسمية : لأن السكون ليس أصليا وإنما عارضٌ بسبب الوقف . أما حين الوصل فيكون المد طبيعياً .

الشاهد من التحفة :

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقِفَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

أمثلة مع التهجي :

الرَّجِيْرُ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الراء المفتوحة // الرَّ // حاء كسرة جـ // الرَّجـ // ياء مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // ميم ساكنة عند الوقف الرَّجِيْرُ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

تَعْلَمُونَ : تَ // تَعْلَمُ // مُ // تَعْلَمُ // واو مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // نون ساكنة عند الوقف // تَعْلَمُونَ .

عِبَادُ : عـ // بـ // عِبَّ // ألف مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // دال ساكنة مقلقلة عند الوقف // عِبَادُ .

(١) وإذا كان الحرف الموقوف عليه همزة أي أن أصله مد متصل فيكون مقداره أربع أو خمس أو ست حركات

ملاحظة: الوقف على اسم الجلالة مد عارض للسكون لوجود ألف بين اللام والهاء محذوفة رسماً .

تدريب على المد العارض للسكون

الرَّحْمَنُ	الْقُرْآنَ	الْإِنْسَانَ	الْبَيَانَ
الرحمن: ١	الرحمن: ٢	الرحمن: ٣	الرحمن: ٤
بِحَسْبَانِ	يَسْجُدَانِ	الْمِيزَانَ	لِلْأَنَامِ
الرحمن: ٥	الرحمن: ٦	الرحمن: ٧	الرحمن: ١٠
الْعَالَمِينَ	الرَّحِيمِ	نَسَعِيْرُ	الْمُسْتَقِيمِ
الفاتحة: ٢	الفاتحة: ٣	الفاتحة: ٥	الفاتحة: ٦
يَا لَيْلِينَ	الْيَتِيمِ	الْمِسْكِينَ	لِلْمُصَلِّينَ
الماعون: ١	الماعون: ٢	الماعون: ٣	الماعون: ٤
الْمَاعُونَ	الْكَافِرُونَ	تَعْبُدُونَ	الْوُدُودُ
الماعون: ٧	الكافرون: ١	الكافرون: ٢	البروج: ١٤

٢ - مد اللين

تعريفه: هو أن تأتي الواو أو الياء ساكنتين مفتوحًا ما قبلهما ثم يأتي بعدهما حرف متحرك نقف عليه بالسكون العارض .

حكمه: جائز .

مقداره: حركتان أو أربع أو ست حركات .

أمثلة مع التهجي:

أَلْبَيْتِ: همزة وصل نبدأ بها أ . لام قمرية مظهرة أَل . باء فتحة بَ . أَلْبَ . ياء مد لين جائز اثنان أو أربع أو ست حركات . تاء ساكنة عند الوقف . أَلْبَيْتِ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا:

خَوَفٍ: واو مد لين جائز اثنان أو أربع أو ست حركات . فاء ساكنة عند الوقف . خَوَفٍ .

تدريب على مد اللين

خَوْفٍ	أَلْبَيْتِ	وَأَصْصِيفِ	قُرَيْشٍ
قريش: ٤	قريش: ٣	قريش: ٢	قريش: ١
صَوْتٍ	قَوْتِ	خَيْرٍ	مِنْ شَيْءٍ
الحجرات: ٢	سبأ: ٥١	البقرة: ١٠٣	الطور: ٢١
نَوْمٍ	لَا ضَيْرٍ	رَوْحِ	الْخَيْطِ
البقرة: ٢٥٥	الشعراء: ٥٠	يوسف: ٨٧	البقرة: ١٨٧

أسئلة

- ١- اذكر تعريف المد العارض للسكون وحكمه ومقداره .
- ٢- اذكر الشاهد من حفة الأطفال على المد العارض للسكون مع ذكر أمثلة بالتهجي .
- ٣- عرف مد اللين . وما مقداره وحكمه ؟
- ٤- اذكر مثالين لمد اللين مع التهجي .

٣- المد اللازم

تعريفه: هو أن يقع سكون أصلى (أى ثابت وصلًا ووقفًا) بعد حرف المد فى كلمة أو فى حرف (١).

حكمه: لازم المد .

مقداره: ست حركات .

سبب التسمية: لزوم السكون والمد عند جميع القراء (بمقدار ست حركات) وصلًا ووقفًا

أقسامه:

أ- مد لازم كلمى مخفف .

ب- مد لازم كلمى مثقل .

ج- مد لازم حرفى مخفف .

د- مد لازم حرفى مثقل .

الشاهد من التحفة:

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا

أَقْسَامَ لَازِمَ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ

كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مَثْقَلٌ

وَصُلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا

وَتِلْكَ كَلِمَى وَحَرْفَى مَعَهُ

فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصَلُ

أ- المد اللازم الكلمى المخفف

تعريفه: هو أن يقع بعد حرف المد سكون أصلى (مخفف) فى كلمة.

سبب التسمية: لازم : بسبب لزوم السكون والمد عند جميع القراء.

كلمى: بسبب وقوعه فى كلمة وليس فى حرف.

مخفف: لوجود حرف ساكن (مخفف) بعد حرف المد .

مثاله : ءَأَلْتَنَ

مواضعه : كلمة واحدة " ءَأَلْتَنَ " بسورة يونس في موضعين [آية ٥١ ، آية ٩١] بالنسبة لرواية حفص " ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ سَتَعَجِلُونَ " . " ءَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ " .

أمثلة مع التهجّي :

ءَأَلْتَنَ : همزة فتحة ءَ // ألف مد لازم كلمي مخفف ست حركات // لام قمرية
مظهرة ءَأَلْ // همزة فتحة ءَ // ءَأَلْتَنَ // ألف مد بدل حركتان ءَأَ // ءَأَلْتَنَا // نون
فتحة نَ // ءَأَلْتَنَ .

٢- المد اللازم الكلمي المثقل

تعريفه : هو أن يقع بعد حرف المد سكون أصلي مدغم " حرف مشدد " في كلمة .
والمعروف أن الحرف المشدّد عبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرك
مقداره : ست حركات .

سبب التسمية : لازم : بسبب لزوم السكون والمد عند جميع القراء .
كلمي : بسبب وقوعه في كلمة وليس في حرف .
مثقل : لوجود حرف مشدد بعد حرف المد .

ملحوظة :

الكلمات (ءَأَلْدَكْرَيْنِ ، ءَأَلَلَهُ ، ءَأَلْتَنَ) تبدأ أصلاً بهمزة وصل دخل عليها همزة الاستفهام ففرقت بين الاستفهام والخبر لذا يُسمّى المد فيها أيضاً بمد الفرق .

أمثلة مع التهجي :

الضَّالِّينَ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الضاد المفتوحة **الضَّ** // ألف مد لازم كلمي مثقل ست حركات // لام شدة وكسرة **الضَّالِّ** // ياء مد طبيعي حركتان **الضَّالِّبِ** // نون فتحة ن // **الضَّالِّينَ** .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

الْحَاقَّةُ : همزة وصل نبدأ بها أ // لام قمرية مظهرة **أل** // ح // **ألح** // ألف مد لازم كلمي مثقل ست حركات // قاف شدة وفتحة **ألحَاق** // ة // **الْحَاقَّةُ** .

تدريب على المد اللازم (الكلمي المثقل)

الضَّالِّينَ	الطَّامَّةُ	الضَّائِحَةُ	الْحَاقَّةُ
الفاتحة: ٧	النازعات: ٣٤	عس: ٣٣	الحاقة: ١
ءَالذَّكَّرِينَ	ءَأَمِينَ	نَلْبَعَانَ	تَشَقُّوتَ
الأنعام: ١٤٣	المائدة: ٢	يونس: ٨٩	النحل: ٢٧
أَمْحَجُّونِي	تَأْمُرُونِي	لضَّالُّونَ	ءَاللهُ
الأنعام: ٨٠	الزمر: ٦٤	يونس: ٥١	يونس: ٥٩

المد الحرفي

المد الحرفي يخص الحروف الواقعة في أوائل بعض السور وهي أربعة عشر حرفاً مجموعة في قول " نص حكيم قاطع له سر " (١).

أقسامه :

- ١- ما ليس فيه مد وهو هجاء حرف (الألف) حيث لا يوجد به حرف مد .
 - ٢- ما يمد حركتين وهو " حَا . يَا . طَا . هَا . رَا " والمجموعة في " حي طهر " ويمد فيها الألف بمقدار حركتين ويسمى بالمد الطبيعي الحرفي .
 - ٣- ما يمد ست حركات وهي " نون . قاف . صاد . عين . سين . لام . كاف . ميم " المجموعة في " نقص عسلكم " أو " كم عسل نقص " .
- ملاحظة : حرف العين يمكن أن يمد أربع حركات باعتبار أنه مد لين (٢) .

أقسام المد الحرفي

١ - مد لازم حرفي مثنى

يقع في حرف هجاؤه مكون من ثلاثة أحرف أو سطرها حرف مد متبوعاً بمشدد بسبب الإدغام ولم يقع إلا في اللام والسين المتبوعتين بحرف ميم مثل : " آلر " " ألف لام ميم " وتنطق " ألف لاميم " . وكذلك في " طسر " " طاسين ميم " وتنطق " طاسيميم " فألف " لام " في المثال الأول وياء " سين " في المثال الثاني متبوعتان بحرف ميم مشدد بسبب الإدغام .

(١) ومجموعة أيضاً في " صح طريقك مع السنه " . ويسمى مد الهجاء

(٢) العين فيها القصر لن يقرأ بقصر المنفصل لخص من طريق الطبيعة

سبب التسمية : لازم : للزوم السكون والمد عند جميع القراء.

حرفي : بسبب وقوعه في حرف .

مثقل : لوجود حرف مشدد بعده .

٢- مد لازم حرفي مخفف

يقع في حرف هجاؤه مكون من ثلاثة أحرف أو وسطها حرف مد أو لين يليه حرف ساكن غير مدغم فيما بعده أي أن حرف المد متبوع بحرف مخفف مثل "الر" "ألف لام را" ومثل "ق" "قاف" فحرف الألف في هجاء حَرْفِي اللام والقاف متبوع بحرف مخفف.

سبب التسمية : لازم : للزوم مده ست حركات .

حرفي : بسبب وقوعه في حرف .

مخفف : لعدم وجود حرف مشدد بعده .

الشاهد من التحفة

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كِلِمِيٍّ وَقَعَ	فَإِنْ بِكِلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَأَ	أَوْ فِي ثَلَاثِيٍّ الْحُرُوفِ وَجِدَا
مَخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يَدْغَمَا	كِلَاهِمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أَدْغَمَا
وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرُ	وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصُ	يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقْصُ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ	وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلِفُ
لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرُ	وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاحِ السُّورِ فِي
صَلُهُ سَحِيرًا مِّنْ قَطْعِكَ ذَا اسْتَهْرُ	وَيَجْمَعُ الْفَوَاحِ الْأَرْبَعُ عَشْرُ

أمثلة مع التهجي :

المرّ : ألف لا يمد . لام مد لازم حرفي مثقل ست حركات لأم . المرّ . ميم مد لازم حرفي مخفف ست حركات ميم . وبين اللام والميم غنة إدغام حركتين . المرّ .

طه : طا مد طبيعي حرفي حركتان طًا . ها مد طبيعي حرفي حركتان ها (طاها) . طه .

طس : طا مد طبيعي حرفي حركتان طًا . سين مد لازم حرفي مخفف ست حركات سين . (طا سين) . طس

تدريب على المد الحرفي

المرّ	الرّ	المصّ	المرّ	
الرعد: ١	يونس: ١	الأعراف: ١	البقرة: ١	
طس	طسّر	طه	كهيعصّ	
النمل: ١	الشعراء: ١	طه: ١	مريم: ١	
ن	ق	ص	حمّ عسقّ	يسّ
القلم: ١	ق: ١	ص: ١	الشورى: ١-٢	يس: ١

مد الصلة

تعريفه: هو المد الذي يتعلق بهاء الضمير الدالة على المفرد المذكر الغائب المتحركة بضم أو بكسر والواقعة بين متحركين (فَأُمُّهُ، هَاوِيَةٌ).

سبب التسمية: لأنه يثبت عند الوصل فقط ويسقط عند الوقف فعند الوقف نقف على هاء الضمير بالسكون وذلك بخلاف المد الطبيعي الذي يثبت وصلاً ووقفاً .

أقسامه: ١- مد صلة صغرى . ٢- مد صلة كبرى .

١- مد صلة صغرى

(إذا لم يأت بعد هاء الضمير همز)

مقداره: حركتان

أمثلة مع التهجي:

لِنَقْرَأَهُ: لام كسرة لـ // ناء فتحة ت // لَيْتَ // قاف ساكنة مقلقلة نَقْ // لَيْتَقُ // راء فتحة ر // لَيْتَقَرَّ // ألف همزة فتحة أ // لَيْتَقُرَّأَ // هاء ضمة ه // لَيْتَقُرَّأَهُ // واو مد صلة صغرى حركتان هُو // لَيْتَقُرَّأَهُ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا:

دُونِهِ: د // دُو // ن // دُونِ // هـ // دُونِهِ // باء مد صلة صغرى حركتان هِي // دُونِيهِ .

أمثلة على مد الصلة الصغرى

فَأَمْهَـكُوهُ	بِهِ نَقَعًا	إِنَّهُ كَانَ	لَهُ كُفُوًا
الفاخرة: ٩	العاديات: ٤	النصر: ٣	الإخلاص: ٤
ءَايَاتِهِمْ	لَعَلَّهُ يَزْكِي	وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ	كُتِبَ لَهُ بِمِثْلِهِ
الجمعة: ٢	عبس: ٣	المعارج: ١٢	الانشقاق: ٧

ملاحظات:

يستثنى لخص ما يلي:

أ- الهاء من لفظ (يَرْضَهُ) في قوله تعالى (وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ) [الزمر: ٧] لا تمد رغم أنها استوفت الشروط حيث أنها متحركة بالضم وواقعة بين متحركين^(١)

ب- الهاء من لفظ (فِيهِ) في قوله تعالى (وَيَحْتَدِ فِيهِ مِهَانًا) [الفرقان: ٦٩] تمد بمقدار حركتين رغم أنها لم تستوف الشروط حيث أنها مسبوقه بساكن.

٢- لا تمد الهاء عندما تكون أحد الحروف الأصلية للكلمة مثل (قَالُوا

يَسْعَيْبٌ مَا فَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ) [هود: ٩١]، (وَجَاهُ أَيُّكُمْ) [يوسف: ٩]، (لَيْن لَمْ تَنْتَهَ لَأَرْجَمَنَّكَ) [مريم: ٤٦]، (فَوَكَرَهُ كَثِيرًا) [المؤمنون: ١٩].

٣- الهاء من لفظ (أَرْجَمَ) في قوله تعالى (قَالُوا أَرْجِمُوهُ وَأَخَاهُ) [الأعراف: ١١١] .
والهاء من لفظ (فَالَّقَهُ) في قوله تعالى (أَذْهَبَ بِكَيْتَابِي هَكَذَا فَالَّقَهُ إِلَيْهِمْ) [النمل: ٢٨]
ساكنة في الموضعين وصلا ووقفاً .

٢- يلحق بهاء الضمير (الهاء الثانية) في لفظ (هَذِهِ) وهي لم تأت إلا
مكسورة ولم تقع ساكنة في الوصل مثل (هَذِهِ بِضَعْنُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا) [يوسف: ٦٥]

٢- مد صلة كبرى

(إذا جاء بعد هاء الضمير همز)

مقداره : حركتان أو أربع أو خمس حركات ويلحق بالمد الجائز المنفصل

أمثلة مع التهجي :

لَهُ إِسْحَقٌ : لام فتحة ل // هاء ضمة ه // لَهُ // واو مد صلة كبرى جائز اثنان أو أربع
أو خمس حركات // ألف همزة كسرة إ // لَهُ // سين سكون إس // حاء فتحة ح //
إِسْحَ // ألف مد طبيعي حركتان // إسْحَا // قاف فتحة ق // إِسْحَقْ // لَهُ إِسْحَقْ .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا :

هَذِهِ إِلَى : هَ // هَا // ذِ // هَاذِ // هِ // هَذِهِ // ياء مد صلة كبرى جائز اثنان أو أربع أو
خمس حركات // إِ // هَذِهِ // ل // إِل // أَلْف لينة تكتب ياء وتنطق أَلْف مد طبيعي
حركتان إِلَى // هَذِهِ إِلَى .

أمثلة على مد الصلة الكبرى

مَالُهُ أَخْلَدُهُ	فَقَرَّبَهُ إِلَى يَتِيمٍ	وَلَهُ أُخْتُ	ءَايَاتِهِ أَنْ
الهمزة: ٣	الذاريات: ٢٧	النساء: ١٧١	الروم: ٢٠
ذُنُوبُهُ أَنْسُ	مَعَهُ أَوْلَاتِكَ	وَتَأَقَّهَ أَحَدٌ	يُدُّهُ أَوْلَاتِكَ
الرحمن: ٢٩	الأعراف: ١٥٧	الفجر: ٢٦	آل عمران: ٩١

ملاحظات:

- ١- يلحق بها الهاء الثانية في لفظ الإشارة (هذه) مثل: (قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا) [الكهف: ٣٥].
- ٢- عند الوقف على الهاء نقف بالسكون ويحذف المد بخلاف المد الجائز المنفصل فعند الوقف يكون مدًا طبيعيًا بمقدار حركتين.

مد العوض

(يقع مد العوض عند الوقف على التنوين بالفتح فقط)^(١)

مقداره: حركتان .

سبب التسمية: لأنه عوض عن التنوين بالفتح عند الوقف على الحروف المنونة بالفتح .

أمثلة مع التهجي:

عَجَبًا: عين فتحة ع // جيم فتحة ج // عَجَّج // باء فتحة ألف مد عوض حركتان عند الوقف // عَجَبًا .

ويمكن تهجي الحكم فقط هكذا:

رَشَدًا: ر // ش // رَشَّش // دال فتحة ألف مد عوض حركتان عند الوقف (دَا) // رَشَدًا .

أمثلة على مد العوض

أَمَدًا	وَشَهَبًا	أَحَدًا	عَجَبًا
الكهف: ١٢	الجن: ٨	الجن: ٢	يونس: ٢
مَاءً	وَنِسَاءً	كُفُوفًا	فُرَاتًا
البقرة: ٢٢	النساء: ١	الإخلاص: ٤	المرسلات: ٢٧

(١) يُنطق ألف العوض وقفا مع جميع الحروف المنونة بالفتح عدا التاء المربوطة . ويُرسم ألفا مع جميع الحروف المنونة بالفتح عدا التاء المربوطة

والهمزة المسبوقة بألف نحو * أَتَى . مَاءً . سَوَّاهُ .

مد التمكين

هو عبارة عن ياءين الأولى مشددة بالكسر والثانية حرف مد مثل *

رَبَّنَيْنَ ، عَلَيْنَ^(١) .

مقداره : حركتان عند الوصل أما عند الوقف فيلحق بالمد العارض للسكون

سبب التسمية : لأن الياء الأولى مكنت نطق الياء الثانية .

أمثلة مع التهجي :

عَلَيْنَ : عين كسرة ع // لام شدة وكسرة عِلَّ // ياء شدة وكسرة عَلِيَّ // ياء مد

طبيعي حركتان * تمكين * عَلِيَّ // نون فتحة نَّ // عَلَيْنَ .

أمثلة على مد التمكين

عَلَيْنَ	بِالْتَّيْنِ	رَبَّنَيْنَ	حُيَّيْمُ
المطففين: ١٨	الزمر: ١٩	آل عمران: ٧٩	النساء: ٨١

(١) يُلْحَقُ بِهَا كَذَلِكَ * الْوَاوُ - الْيَاءُ * الْمَدِيَّةُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى * فَالْزَّيْمُ * فِي تَبْيِيرِ

ملاحظات على المدود

١- مراتب المد هي :

- أ- اللازم ب- المتصل ج- العارض للسكون
د- المنفصل هـ- البدل

الشاهد :

أَقْوَى الْمُدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلَ فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلٌ

ملحوظة : المد العارض للسكون أقوى من مد اللين .

٢- إذا اجتمع سببان للمد يُعمل بالسبب الأقوى مثل :

* "ءَأَمِينَ" فيها مد بدل ومد لازم فيعمل بالأقوى وهو اللازم .

* "رِبَّانَةً . بُرَّةً وَأَوْ" اجتمع فيها مد بدل ومد متصل فيعمل بالأقوى وهو

المتصل عند الوصل أما عند الوقف ففيه ٤ أو ٥ أو ٦ حركات والأولى ٦ حركات .

* "فَلَمَّارَةً أَيْدِيَهُمْ" اجتمع فيها مد بدل ومد منفصل فيعمل بالمنفصل حال

الوصل وبالبدل حال الوقف .

* "الظَّمَّكَانُ" عند الوصل مد بدل أما عند الوقف يعمل بالعارض للسكون

ويلاحظ أن : كلمة "يَتَّكِدُمْ" فيها مد منفصل لوجود ألف قبل الهمزة ثم مد

بدل لوجود ألف أخرى بعد الهمزة فيعمل بالاثنتين .

٣- إذا اجتمع في الآية مدان أو أكثر من نوع واحد وجب التسوية بينهم

مثال : "وَالسَّمَاءَ بَنَاءً" يجب التسوية في زمن المد المتصل إما أربع حركات في

الاثنتين أو خمس حركات ولا يجوز مد أحدهما أربع حركات والآخر خمس حركات .

٤- يوجد مد سببه معنوي يسمى مد التعظيم وهو في " لا " في كلمة التوحيد "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" و "لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ" و "لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" فيجوز فيها التوسط " لبعض من يقرأ بقصر المنفصل من طريق الطيبة ومنهم حفص " ولكن لذلك أحكام مترتبة عليه .

٥- إذا اجتمع مدان مختلفان يُراعى عدم زيادة الضيف عن القوي

مثال: عند الوقف على كلمة " لَارَبَّ " ثم الوقف على كلمة " لِمُتَّقِينَ " في قوله تعالى: " ذَلِكَ الْكِتَابُ لَارَبِّ فِيهِ هُدًى لِمُتَّقِينَ " المد في كلمة " لَارَبَّ " مد لين وهو أضعف من المد العارض في كلمة " لِمُتَّقِينَ " فيلاحظ:

- إذا وقفنا بحركتين في " لَارَبَّ " يجوز في " لِمُتَّقِينَ " ٢ أو ٤ أو ٦ حركات
- وإذا وقفنا بأربع حركات في " لَارَبَّ " يجوز في " لِمُتَّقِينَ " ٤ أو ٦ حركات
- وإذا وقفنا بست حركات في " لَارَبَّ " فلا يجوز في " لِمُتَّقِينَ " إلا ٦ حركات

باب المثليين والمتجانسين والمتقاربين

أولاً : المثلان " المتماثلان "

التعريف : هما الحرفان اللذان آخذاً اسماً ورسماً ومخرجاً وصفةً
 " أى حرف واحد تكرر مرتين " ^(١) مثل : الباء مع الباء " أَضْرِبْ بَعْصَاكَ " . التاء مع التاء
 " رِيحَتْ بِحَرَّتُهُمْ " النون مع النون " مِّنْ نَّعْمَةٍ " . الكاف مع الكاف " يُدْرِكُكُمْ " .
أقسامه :

١- **صغير :** إذا كان الحرف الأول ساكناً والحرف الثاني متحركاً .

حكمه : الادغام عند حفص مثل : أَضْرِبْ بَعْصَاكَ . رِيحَتْ بِحَرَّتُهُمْ . يُدْرِكُكُمْ

٢- **كبير :** إذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني متحركاً .

حكمه : الاظهار عند حفص ^(١) مثل : مَنَّسِكُكُمْ . أَقْتَلْ .

٣- **مطلق :** إذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً .

حكمه : الإظهار عند جميع القراء مثل : تُتَلَّى . تَمَسَّهُ .

ثانياً : المتجانسان

التعريف : هما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة " بمعنى أنه
 يتعلق بالحروف ذات المخرج الواحد " مثل :

" التاء . الدال . الطاء " . " الناء . الذال . الظاء " . " الباء . الميم " .

(١) لا يدخل في هذا التعريف الباء المدية مع الباء غير المدية مثل : " أَلَدَى يُونُسَ " وكذلك الواو المدية مع الواو غير المدية مثل : " قَالُوا وَهْمٌ

لاختلافهما في المخرج والصفة وتلحق هذه الحالة بمد التمكين

(٢) ليس لخص فيه إدغام إلا باعتبار الأصل مثل : " نَأْتِيهَا " وأصلها " نَأْمِنُهَا " . " نَكْنِي " وأصلها " مَكْنِي "

أقسامه :

١- صغير : إذا كان الحرف الأول ساكنًا والحرف الثاني متحركًا .

حكمه : الاظهار مطلقا إلا في مواضع معينة فيكون حكمها الإدغام مثل :

مع مراعاة الغنة ولم تات في القرآن مدغمة مع الواو الباء مع الميم : " **أَرْكَبَ مَعَنَا** "

الناء مع الدال : " **أَثَقَلْتَ دَعْوًا** "

الناء مع الطاء : " **وَدَدْتَ طَائِفَةً** "

الناء مع الذال : " **يَلْهَثُ ذَلِكُ** " ولم تات في القرآن مدغمة مع الطاء

الدال مع التاء : " **قَدْ تَبَيَّنَ** " ولم تات في القرآن مدغمة مع الطاء

الذال مع الطاء : " **إِذْ ظَلَمُوا** " ولم تات في القرآن مدغمة مع الناء

الطاء مع الناء : " **بَسَطْتَ . أَحَطَّتْ . فَرَطْتُمْ . فَرَطْتُ** " ولم تات مدغمة مع الدال^(١)

قال صاحب السلسيل :

مِنْهُ حُرُوفٌ خَمْسَةٌ لِتُعَلَّمَا

وَالذَّالُ فِي الطَّاءِ كإِذْ ظَلَمْتُمْ

كَنَحْوِ هَمَّتْ طًا وَأَثَقَلْتَ دَعَا

وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ الَّتِي فِي أَرْكَبَ أَنْتَ

فِيهِنَّ إِظْهَارٌ عَلَى الدَّوَامِ

وَإِنْ جَانَسَ الصَّغِيرُ أَدْغَمَا

فَالدَّالُ فِي النَّاءِ كَنَحْوِ عُدْتُمْ

وَالنَّاءُ فِي الطَّاءِ وَفِي الدَّالِ مَعَا

وَالنَّاءُ فِي يَلْهَثُ بِذَلِكَ أَدْغَمَتْ

وَمَا بَقِيَ مِنْ عَشْرَةِ الْأَقْسَامِ

٢- كبير : أن يكون الحرفان متحركين .

حكمه : الاظهار مثل : **الْأَنْفُسُ زُوِّجَتْ . الصَّلِيحَاتِ طُوبَى** .

٣- مطلق : إذا كان الحرف الأول متحركًا والثاني ساكنًا .

حكمه : الإظهار عند جميع القراء مثل : **يَشْكُرُ . تَدْعُونَ** .

(١) إدغام ناقص وذلك ببقاء صفة الاستعلاء والاطباق في الطاء.

ثالثاً : المتقاربان

التعريف : هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة مثل اللام مع الراء في

" وَقُلْ رَبِّ " . أو تقاربا في المخرج دون الصفة مثل الدال مع السين في " قَدْ سَمِعَ " . أو

تقاربا في الصفة دون المخرج مثل الدال مع القاف في " قَدْ كَانَ " .

أقسامه :

١- **صغير :** إذا كان الحرف الأول ساكناً والحرف الثاني متحركاً .

حكمه : الإظهار إلا في بعض المواضع^(١) . مثل كلمة " تَخْلُقُكُمْ " ولها وجهان :

الأول : إدغام ناقص وذلك ببقاء صفة الاستعلاء في القاف .

الثاني : إدغام كامل وذلك بترك الاستعلاء في القاف " أي بترك

القاف كلية " مع النطق بالكاف مشددة .

قال الناظم :

وَفِي أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ الْوَجْهَانَ الْأَدْغَامُ ذُو التَّمَامِ وَالنَّقْصَانِ

٢- **كبير :** إذا كان الحرفان متحركين .

حكمه : الإظهار مثل " رَزَقَكُمْ ، عَدَدَ سِنِينَ " .

٣- **مطلق :** إذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً .

حكمه : الإظهار عند جميع القراء مثل " أَحْمِلْ " .

(١) هناك أنواع أخرى من ادغام المتقاربين سبق ذكرها في مواضع مختلفة مثل " يَنْزِلُ ، يَنْزِلُ ، يَنْزِلُ ، يَنْزِلُ ، وَيَسْتَنْسِي " من نون .

أمثلة مع التهجي :

يُدْرِكُكُمْ : ياء ضمة يُّ // دال ساكنة مقلقلة يُّدُّ // راء كسرة رِ // يُدْرِ // كاف ساكنة مدغمة فى الكاف المضمومة " إدغام مثلين صغير " يُّدْرِكُكُمْ // ميم ضمة مُّ // يُّدْرِكُكُمْ .

أَضْرِبِ بَعْصَاكَ : همزة وصل نبدأ بها إِ // ضاد سكون أَضُّ // راء كسرة رِ // أَضْرِبِ // باء ساكنة مدغمة فى الباء المكسورة " إدغام مثلين صغير " أَضْرِبِ بَّ // عين فتحة عَ // بَعَّ // صاد فتحة صَّ // بَعْصَ // ألف مد طبيعى حركتان صَا // بَعْصَا // كاف فتحة كَ // بَعْصَاكَ // أَضْرِبِ بَعْصَاكَ .

مِنْ نُطْفَةٍ : ميم كسرة مِ // نون ساكنة مدغمة فى النون المضمومة " إدغام مثلين " بغنة حركتين // مِنْ نُّ // طاء ساكنة مقلقلة نُطُّ // فاء فتحة فَ // نُطْفَ // ناء تنوين بالكسر ةٍ // مِنْ نُطْفَةٍ .

يَلْهَثُ ذَلِكَ : ياء فتحة يَّ // لام سكون يَلُّ // هاء فتحة هَ // يَلْهَثُ // ناء ساكنة مدغمة فى الذال المفتوحة " إدغام متجانسين صغير " يَلْهَثُ // ألف مد طبيعى حركتان ذَا // لام كسرة لِ // ذَالِ // كاف فتحة كَ // ذَلِكَ // يَلْهَثُ ذَلِكَ .

أَرَدْتُمْ : ألف همزة فتحة أَّ // راء فتحة رَ // أَرَّ // دال ساكنة مدغمة فى التاء المضمومة " إدغام متجانسين صغير " أَرَدْتُمْ // ميم سكون // أَرْتُمْ // أَرَدْتُمْ .

بَسَطْتَ : باء فتحة بَّ // سين فتحة سَ // بَسَّ // طاء ساكنة مدغمة فى التاء المفتوحة " إدغام متجانسين ناقص " بَسَطْتَ .

تَخْلُقُكُمْ : نون فتحة نَ // خاء سكون نَخُّ // لام ضمة لُ // نَخْلُ // قاف ساكنة مدغمة فى الكاف المضمومة " إدغام متقاربين صغير " نَخْلُقُكُمْ // ميم سكون // تَخْلُقُكُمْ .

تدريب على المثليين

أَضْرِبْ بِعَصَاكَ	رِيحَتْ تَجْرَثُهُمْ	وَقَدْ دَخَلُوا	إِذْ ذَهَبَ
البقرة: ٦٠	البقرة: ١٦	المائدة: ٦١	الأنبياء: ٨٧
وَأَذْكُرْ رَبَّكَ	تَسَطَّعَ عَلَيْهِ	يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ	نَجْعَلْ لَهُمْ
آل عمران: ٤١	الكهف: ٨٢	الإسراء: ٣٣	الكهف: ٩٠
بِأَيِّكُمْ	مِنْ نَفْسٍ	يُكْرِهُنَّ	أَوْ وَرَثَتِهِمْ
القلم: ٦	النساء: ١	النور: ٣٣	المطففين: ٣

تدريب على المتجانسين والمتقاربين

بَسَطَتْ	أَحَطَتْ	فَرَطَتْ	فَرَطَتْهُم
المائدة: ٢٨	النمل: ٢٢	الزمر: ٥٦	يوسف: ٨٠
وَقَدْ تَبَيَّنَ	أَثْقَلَتْ دَعْوَا	وَدَّتْ طَائِفَةٌ	يَلْهَثُ ذَاكَ
المنكوت: ٣٨	الأعراف: ١٨٩	آل عمران: ٦٩	الأعراف: ١٧٦
إِذْ ظَلَمُوا	عَبَدْتُمْ	أَرْكَبَ مَعَنَا	نَخْلُقُكُمْ
النساء: ٦٤	الكاغرون: ٤	هود: ٤٢	المرسلات: ٢٠

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفْ كَلَامًا مِنَ الْمُثَلِّينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ وَالْمُتَقَارِبِينَ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ مِنْهُمْ .
 ٢- مَا أَقْسَامُ الْمُثَلِّينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ وَالْمُتَقَارِبِينَ ؟ وَاذْكُرْ حُكْمَ كُلِّ مِنْهُمْ .
 ٣- اكتب تهجي الأمثلة التالية :

• وَأَذْكُرُ رَبِّيكَ . وَقَدْ تَبَيَّنَ . نَخَلَقُكُمْ . أَرْكَبُ مَعَنَا . يَا أَيَّتُهَا . عَبَدْتُمْ .

همزتا الوصل والقطع

همزة الوصل: هي التي تُنطق بدءاً وتسقط عند الوصل .

همزة القطع: هي التي تُنطق وتُرسم مثل * أحمد . إبراهيم . أمر * .

أنواع همزة الوصل:

١- جميع الأسماء همزتها همزة قطع ما عدا

* ابن ، ابنة ، اسم ، است ، اثنان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، ايم الله ، ايمن الله * .

٢- جميع الحروف همزتها همزة قطع ما عدا أداة التعريف * ال * مثل :

* المسجد ، الكعبة ، الشمس ، الطيبات * .

٣- الأمر من الفعل الثلاثي همزته همزة وصل مثل :

أ - اَكْتَبَ الأمر من كَتَبَ

ب - اسْجَدَ الأمر من سَجَدَ

ج - اقْرَأَ الأمر من قَرَأَ

٤- همزة الخماسي والسداسي همزة وصل " الماضي والأمر والمصدر "

مصدر خماسي	أمر خماسي	ماضي خماسي
انْتَصَار	انْتَصِرْ	انْتَصَرَ
اقْتِرَاب	اقْتَرِبْ	اقْتَرَبَ
انْفِجَار	انْفِجِرْ	انْفَجَرَ
مصدر سداسي	أمر سداسي	ماضي سداسي
اسْتِخْرَاج	اسْتَخْرِجْ	اسْتَخْرَجَ
اسْتِغْفَار	اسْتَغْفِرْ	اسْتَغْفَرَ
اطْمِئْنَان	اطْمَئِنْ	اطْمَأَنَّ
اسْتِعْمَال	اسْتَعْمَلْ	اسْتَعْمَلَ

كيفية الابتداء بهمزة الوصل

- ١- تفتح همزة الوصل في الاسم المُعَرَّف بـ " الـ " مثل " المسجد ، الكعبة " .
- ٢- تكسر همزة الوصل في :
 " ابن ، ابنه ، اسم ، اثنان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة " (١) .

(١) تكسر همزة الوصل في كلمة " است " وتفتح في " ابن الله ، ابن الله " .

٣- تُكسر همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث مكسورًا أو مفتوحًا مثل

• اقرأ ، اذهب ، اهبط ، اضرب ، استغفر •

٤- وتضم همزة الوصل إذا كان الحرف الثالث مضمومًا مثل

• ادع ، اسجد ، اجتث ، استهزي •^(١)

أمثلة مع التهجي :

أقرأ : همزة وصل نبدأ بها إ // قاف ساكنة مقلقلة إقف // راء فتحة ر // إقرأ // ألف
همزة سكون رأ // أقرأ .

أدع : همزة وصل نبدأ بها أ // دال ساكنة مقلقلة أد // عين ضمة ع // أدع

ألبت : همزة وصل نبدأ بها أ // لام قمرية مظهرة آل // باء فتحة ب // ألب // ياء
سكون ألبد // تاء فتحة ت // ألبت

أسئلة

١- قال تعالى : " فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا •

استخرج كلمات بها همزة وصل من الآيات مع بيان السبب .

٢- لماذا تُعتبر الهمزة في الكلمات الآتية همزة وصل ؟

• ابْن . أَسْم . فَاسْجُد . السَّمَاء . أَنْصَرَ . اسْتَكْبَارًا •

٣- استخرج خمس كلمات قرآنية همزتها همزة وصل مع بيان السبب .

٤- اكتب تهجي هذه الكلمات " اسْتَعِينُوا . اصْبِرُوا . اجْتَثَّت . فَامْشُوا •

(١) يُسْتثنى من هذه القاعدة خمس كلمات في القرآن • امشوا ، ابنا ، اقضوا ، اناضوا ، اتوا • مراعاة للأصل • امشوا ، ابنا ، اقضوا .

التفخيم والترقيق

التفخيم

لغة : التغليظ والتسمين .

اصطلاحاً : صوت قوي وغليظ يدخل على الحرف عند النطق به فيمتلئ

الفم بهذا الحرف المفخم .

الترقيق

لغة : التنحيف .

اصطلاحاً : صوت رقيق ونحيف يدخل على الحرف عند النطق به فلا يمتلئ

الفم بهذا الحرف المرقق .

تنقسم حروف الهجاء من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : حروف تفخم دائماً وهي " **خص ضغط قط** " .

ثانياً : حروف تدور بين التفخيم والترقيق :

١- الألف ٢- غنة الإخفاء ٣- لام اسم الجلالة ٤- الراء

ثالثاً : حروف ترقق دائماً " **باقي حروف الهجاء** " .

أولاً : حروف تُفخم دائماً

وهي حروف الاستعلاء " **خص ضغط قط** " وللتفخيم فيها مراتب خمس هي :

١- أن يكون حرف التفخيم مفتوحاً وبعده ألف

مثل : " **الطَّائِمَةُ . الصَّالِيْنَ . الطَّائِنِ . الصَّارِيْنَ . الْفَارِعَةُ . الْفَالِيْنَ . الْخَائِنِينَ** " .

٢- أن يكون الحرف مفتوحاً ليس بعده ألف

مثل : " **طَبَعَ . وَضَرَبْنَا . ظَلَمَ . صَغِيرًا . الْقَتَلَ . عَيْرَ . حَيْرًا** " .

٣- أن يكون الحرف مضمومًا

مثل: "وَطِيعَ ضَرِبَ . ظَلَمْتَ . صُرِفَتْ . قُتِلُوا . غُلْفًا . خَذِ ."

٤- أن يكون الحرف ساكنًا

مثل: "أَطْوَارًا . أَضْرِبَ . أَظْلَمَ . وَأَصِيرُوا . بِمِقْدَارٍ . تَعْرُبُ . أَخْرَجَ" (١)

٥- أن يكون الحرف مكسورًا

مثل: "يُطِيعَ . بِضِيَاءٍ . ظَلَى . خَصِيمًا . قِيلَ . وَغِيصَ . دَخِيرِينَ" .

ثانياً : حروف تدور بين التفتيح والترقيق

١- الألف : يتبع حكم ما قبله تفتيحاً وترقيقاً

أمثلة لتفتيح الألف : "طَابَ . ضَالًا . ظَالِمٌ . صَدِيقِينَ . قَالَ . غَالِبٌ . خَافَ . رَانَ
أمثلة لترقيق الألف : "يَكَادُ . جَاءَ . دُعَاءً . مَاءً . السَّمَاءِ" .

٢- غنة الإخفاء : تتبع حكم ما بعدها تفتيحاً وترقيقاً .

أمثلة لتفتيح الغنة : "الْمُقَنْطَرَةَ . مَنصُودٍ . أَنْظَرَ . مَنصُورًا . وَمَنْ قَالَ" .
أمثلة لترقيق الغنة : "وَأَنْزِرْهُمْ . وَأَنْتُمْ . مِنْ شَرِّ" .

٣- لام اسم الجلالة :

أ- تفتخ ل لام اسم الجلالة إذا سبقت بـ "فتح أو ضم" . مثل :

"قَالَ اللَّهُ . رَسُولَ اللَّهِ . إِلَى اللَّهِ" (١) . "قَالُوا اللَّهُمَّ" (٢) .

(١) من العلماء من قال إن حرف الاستعلاء إذا كان ساكنًا يتبع حركة ما قبله في التفتيح فإن كان ما قبله مفتوحًا يتبع درجة المنوح . وإن كان

مضمومًا يتبع درجة المضموم . وإن كان ما قبله مكسورًا تبع درجة المكسور باستثناء "أَخْرَجَ . وَقَالَتْ أَخْرَجَ" .

قال الناطم : وَغَاءُ إِخْرَاجٍ يَنْفَخِيهِمْ أَتَتْ مِنْ أَجْلِ زَاوٍ بَعْدَهَا إِذْ فَحَسَتْ

(١) تسقط الألف اللينة في كلمة إلى لالتقاء الساكنين فتكون اللام مسبوقه بفتح لذلك فُحِمت

(٢) تسقط الواو المدية في كلمة قالوا لالتقاء الساكنين فتكون اللام مسبوقه بضم لذلك فُحِمت

قال الناظم :

وَفَخِمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمِّ كَ * عَبْدُ اللَّهِ *

ب - تُرْفِقُ لَامِ اسْمِ الْجَلَالَةِ لَوْ سُبِقَتْ بِكَسْرِ .

مثل : " بِنِمْ أَنَّهُ ، وَيُنَجِّي اللَّهُ " ، قَوْمًا اللَّهُ " ، أَحَدُ اللَّهِ " (١) ، قُلِ اللَّهُمَّ *

٤- الراء : تنقسم أحكام الراء من حيث التفتيح والترقيق إلى :

أ - مفتحة قولاً واحداً بلا خلاف :

١- إذا كانت الراء مفتوحة * ومشتقات الفتح *

مثل : " نَبٍ ، مَرَضٌ ، أَرَادَ ، ذَرَقَ ، نَفَّرَقَ ، نَارًا ، كَثِيرًا ، أَلْبَرَّ ، سِرَّهُمْ " .

٢- إذا كانت مضمومة * ومشتقات الضم *

مثل : " رُسُلُهُمُ ، الْكَبِيرُ ، تَسْرُ ، سُرٌّ ، سَاكِرٌ ، أَجْرٌ ، يُصِرُّونَ ، وَنُقِرُّ " .

٣- إذا كانت ساكنة بعد فتح أو ضم

مثل : " الْأَرْضِ ، وَرَبُّ ، الْمَرْعَى ، تَرْجَعُونَ ، وَقَرَأْنَا ، وَالْمُرْسَلَاتِ " .

٤- إذا كانت ساكنة بعد كسر عارض * غير أصلي *

مثل : " إِنْ أَرْتَبْتُمْ ، مَنْ أَرْتَضَى ، أَرْكَعُوا ، أَرْجِعُوا " .

٥- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي وكان بعدها حرف استعلاء غير مكسور .

مثل : " قِرطَاسٍ ، وَإِرصَادًا ، مِرصَادًا ، لِيَا لِمِرصَادٍ ، فِرْقَةٍ " .

٦- إذا كانت ساكنة للوقف وسُبقَتْ بواو مد أو ألف مد

مثل : " النَّارِ ، الْأَنْهَارِ ، فَخُورٌ ، عَفُورٌ " .

(١) تسقط الباء المدية لانفناء الساكنين فتكون لام اسم الجلالة مسبوقة بكسر فترقق

(٢) أصل التنوين نون ساكنة كُسرَتْ لانفناء الساكنين "قومي الله" ، أحدي الله * فتكون لام اسم الجلالة مسبوقة بكسر في كلا المثالين

ب - تُرْقِقُ قَوْلًا وَاحِدًا بِلَا خِلَافٍ

١- إذا كانت مكسورة * ومشتقات الكسر *

مثل : * رِجَالًا ، مَرِيئًا ، بِالرِّبِّ ، حُرِّمَ ، سَحِرَ ، جَبَّارًا * .

٢- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي . مثل : * فِرْعَوْنَ ، شِرْعَةً ، فَأَصْبِرَ ، أَغْفِرَ * .

٣- الراء الممالة ولم ترد لخصص إلا في موضع واحد وهي * بَحْرَيْنَهَا * .

ملحوظة : إذا سكنت الراء للوقف وسُبِقَتْ بِسُكُونٍ نَنْظُرُ إِلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَ السُّكُونِ . فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحًا أَوْ مَضْمُومًا فَخَمَّتِ الرَّاءُ . وَإِنْ كَانَ مَكْسُورًا رُقِّقَتْ الرَّاءُ .

٤- إذا كانت ساكنة سكونًا عارضًا لأجل الوقف بعد ياء مدية أو ليننة

مثل * لَا ضَيْرَ ، ذَلِكَ خَيْرٌ ، بَشِيرٌ ، قَدِيرٌ * .

ج - تدور بين الترقيق والتفخيم ولكن الترقيق أولى :

عند الوقف على هذه الكلمات * يَسِّرَ ، أَسْرٍ ، فَأَسْرٍ ، وَنُذِرَ ، الْقَطْرِ * .

د - تدور بين التفخيم والترقيق ولكن التفخيم أولى :

وذلك في كلمة واحدة فقط عند الوقف عليها * مِصْرَ * . أما كلمة مصرًا تُفخَّمُ فيها الراء وصلًا ووقفًا .

ملاحظة : اختلف أهل الأداء في تفخيم راء كلمة * فِرْقِي * . فمن فحَّمها نظر إلى

حرف الاستعلاء بعدها . ومن رققها نظر إلى الكسر الذي في حرف الاستعلاء .

ثالثًا : حروف تُرْقِقُ دَائِمًا :

وهي باقي حروف الهجاء مثل : * أَحَدٌ ، أَكَلٌ ، تَابٌ * .

مخارج وصفات الحروف^(١)

أولاً : مخارج الحروف :

المخرج لغةً : موضع الخروج مطلقاً .

اصطلاحاً : محل خروج الحرف " أي ظهوره " وتمييزه عن غيره .

مخارج الحروف سبعة عشر على المختار موزعة على خمسة مخارج كلية هي :

١- الجوف ٢- الحلق ٣- اللسان ٤- الشفتان ٥- الخيشوم

ثانياً : صفات الحروف :

الصفة لغةً : ما قام بالشيء من المعاني الحسية (كالطول . والقصر)

أو المعاني المعنوية (كالأدب . والحياء) وغير ذلك .

اصطلاحاً : هي الكيفيات التي تعرض للحرف عند خروجه من مخرجه .

فتمييزه عن غيره من الحروف وإن آخذ معها . أو تقارب في المخرج . كالهمس . والشدة .

والاستعلاء . والاستفال وغير ذلك .

فكما أن لكل حرف مخرجاً . فله صفات أيضاً .

أقسام الصفات :

١- صفات لازمة : وهي التي لا تنفك عن الحرف مثل الاستعلاء والهمس

٢- صفات عارضة : وهي المكملة للحرف بحيث لو انفكت عنه لا تؤثر في

ذاته مثل التفتيح والترقيق .

وتنقسم الصفات اللازمة إلى :

أ - صفات متضادة ب - صفات غير متضادة

(١) الجزء الثاني من هذا الكتاب مخصص لمخارج وصفات الحروف مع إضافات أخرى مهمة فاحرص على اقتنائه

أولاً: الصفات المتضادة

الصفة	ضدها
١- الهمس : وهو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه وحروفه عشرة يجمعها قول " فحثة شخص سكت "	- الجهر : انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على مخرجه وحروفه هي الحروف الباقية
٢- الشدة : وهي انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف وحروفه ثمانية يجمعها قول " أجد قط بكت "	- الرخاوة : ضد الشدة وهي جريان الصوت عند النطق به وحروفها هي الحروف المتبقية بعد حروف الشدة والتوسط
- التوسط : وهو عدم كمال احتباس الصوت وعدم كمال جريان الصوت وحروفه خمسة يجمعها قول " لن عمر "	
٣- الاستعلاء : وهو ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه هي " خص ضغط قظ "	- الاستفال : وهي انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف وحروفه باقي الحروف
٤- الإطباق : وهو إصاق اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه أربعة " الصاد والضاد والطاء والظاء "	- الانفتاح : وهو جفافي اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف وحروفه هي الحروف الباقية
٥- الإذلاق : وهو خفة الحرف عند النطق به حيث وجود مخرجه إما من طرف اللسان أو الشفتين وحروفه يجمعها قول " فر من لب "	- الإصمات : ثقل الحرف عند النطق به لخروجه بعيداً عن طرف اللسان والشفتين وحروفه هي الحروف الباقية

ثانيا : الصفات غير المتضادة

١	الصفير	وهو صوت زائد يصاحب خروج أحرفه الثلاثة " السين والصاد والزاي "
٢	القلقلة	وهي اضطراب الصوت عند النطق بالحرف وحروفها يجمعها قول " قطب جد "
٣	اللين	وهو إخراج الحرف بسهولة وعدم ثقله على اللسان وحروفه " الواو والياء " (الساكنتان المفتوح ما قبلهما)
٤	الانحراف	وهو ميل الحرف بعد خروجه حتى يتصل بمخرج غيره وله حرفان " اللام والراء "
٥	التفشي	وهي انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف التفشي وهو " الشين "
٦	الاستطالة	وهي امتداد النطق بحرف الاستطالة وهو " الضاد "
٧	التكرير	ارتعاد طرف اللسان عند النطق بحرف الراء . وذلك إذا كان ساكناً أو مشدداً

جدول في مخارج الحروف وصفاتها حسب الترتيب الهجائي

صفاة	مخرجه	الحرف
الجهر . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات	أقصى الحلق	الهمزة
الجهر . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . الخفاء	من الجوف	الألف
الجهر . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإذلاق . القلقلة	من الشفتين بانطباقهما	الباء
الهمس . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات	طرف اللسان وأصول الثنايا العليا	التاء
الهمس . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات	من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	الثاء
الجهر . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . القلقلة	من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى	الجيم
الهمس . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات	من وسط الحلق	الحاء

الهمس . الرخاوة . الاستعلاء . الانفتاح . الإصمات	من أدنى الحلق	الخاء
الجهر . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . القلقلة	من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا	الذال
الجهر . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح الإصمات .	من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا	الذال
الجهر . البينية . الاستفال . الانفتاح . الإذلاق . الانحراف . التكرير	من طرف اللسان وما يحاذيه من غار الحنك الأعلى	الراء
الجهر . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . الصغير	من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى	الزاي
الهمس . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح الإصمات . الصغير	من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى	السين
الهمس . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح الإصمات . التفشي	من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى	الشين
الهمس . الرخاوة . الاستعلاء . الإطباق الإصمات . الصغير	من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى	الصاد

صفاة	مخرجه	الحرف
الجهر . الرخاوة . الاستعلاء . الإطباق . الإصمات . الاستطالة	من إحدى حافتي اللسان أو كليهما وما يُحاذيهما من الأضراس العليا	الضاد
الجهر . الشدة . الاستعلاء . الإطباق . الإصمات . القلقلة (وهو أقوى الحروف)	من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا	الطاء
الجهر . الرخاوة . الاستعلاء . الإطباق . الإصمات	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	الظاء
الجهر . البينية . الاستفال . الانفتاح . الإصمات	من وسط الحلق	العين
الجهر . الرخاوة . الاستعلاء . الانفتاح . الإصمات .	من أدنى الحلق	الغين
الهمس . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإذلاق	من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا	الفاء
الجهر . الشدة . الاستعلاء . الانفتاح . الإصمات . القلقلة	من أقصى اللسان مع استعلائه وما يُحاذيه من الحنك الأعلى	القاف

<p>الهمس . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات</p>	<p>من أقصى اللسان مع استفاله وما يُحاذيه من الحنك الأعلى</p>	<p>الكاف</p>
<p>الجهر . البينية . الاستفال . الانفتاح . الإذلاق . الانحراف</p>	<p>ما بين حافتي اللسان وما يُحاذيهما من اللثة العليا</p>	<p>اللام</p>
<p>الجهر . البينية . الاستفال . الانفتاح . الإذلاق</p>	<p>بانطباق الشفتين</p>	<p>الميم</p>
<p>الجهر . البينية . الاستفال . الانفتاح . الإذلاق</p>	<p>من طرف اللسان وما يُحاذيه من الحنك الأعلى</p>	<p>النون</p>
<p>الهمس . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . الخفاء (وهو أضعف الحروف)</p>	<p>من أقصى الحلق</p>	<p>الهاء</p>
<p>الجهر . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . اللين</p>	<p>من الشفتين بانفتاحهما</p>	<p>الواو</p>
<p>الجهر . الرخاوة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات .</p>	<p>من وسط اللسان وما يُحاذيه من الحنك الأعلى</p>	<p>الياء</p>

الوقف والابتداء أولاً : الوقف

الفرق بين الوقف والقطع والسكت :

الوقف : هو قطع الصوت على آخر الكلمة ثم التنفس ثم استئناف القراءة .

القطع : هو الانتهاء من القراءة وينبغي أن يكون في نهاية آية .

السكت : هو قطع الصوت على حرف ساكن ثم وصل القراءة دون تنفس مثل السكت

لن يقرأ بالتوسط لخص من طريق الشاطبية على " عَوْجًا ﴿١﴾ قِيمًا " [الكهف: ١-٢] .

" مَرَقِدًا هَذَا " [يس: ٥٢] ، " مَنِّي رَاقِي " [القيامة: ٢٧] ، " بَلَّ رَانَ " [المطففين: ١٤]

أقسام الوقف :

١- **الوقف الاختباري** : هو ما يطلب من القارئ عند الاختبار أو التعليم .

٢- **الوقف الاضطراري** : هو ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة كضيق النفس

٣- **الوقف الانتظاري** : ويكون في جمع القراءات وفي أسلوب الحوار في القرآن .

٤- **الوقف الاختياري** : هو ما يقصده القارئ باختياره وينقسم إلى :

أ- **الوقف التام** : هو الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده لا

لفظًا ولا معنًى ورمزه في أكثر المصاحف " ج " . مثل

" تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴿١١﴾ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾ "

ب- **الوقف الكافي** : هو الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده

معنى لا لفظًا ورمزه في أكثر المصاحف " ج " . مثل :

" وَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴿١١﴾ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ "

(١) جواز الوصل والوقف مع كون الوقف أولى

(٢) جواز الوصل والوقف مستوي الطرفين

ج - الوقف الحسن : هو الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده

لفظًا ومعنى ورمزه في أكثر المصاحف * ط * . مثل :

* وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ *

د- الوقف القبيح : هو الوقف على كلام لا يؤدي معنى صحيحًا

لشدة تعلقه بما بعده لفظًا ومعنى ويؤدي إلى معنى غير مقصود أو إلى فساد

المعنى ورمزه في أكثر المصاحف * ل * في وسط الآية (١) . مثل : الوقف على كلمة

* ء آيَاتِي * في قوله تعالى : * يَقُصُونَ عَلَيْكَ آيَاتِي * فَمَنْ أَتَقَى وَأَصْلَح * .

هـ - الوقف اللازم : هو الوقف الذي يتم به الكلام لفظًا ومعنى،

لتمام الكلام وانقطاع ما بعده عنه ورمزه في أكثر المصاحف * م * مثل الوقف

على كلمة **يَسْمَعُونَ** في قوله تعالى **الَّذِينَ يَسْمَعُونَ** **وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ**

ثانيا : الابتداء

تعريفه : هو الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف ولا يكون إلا اختياريًا ، ومنه الجائز

وغير الجائز .

أقسامه :

١- **الابتداء التام :** هو ما كان بعد وقف تام " لا يتعلق بما قبله لا لفظًا ولا معنى "

٢- **الابتداء الكافي :** هو ما كان بعد وقف كاف " يتعلق بما قبله معنى لا لفظًا "

٣- **الابتداء الحسن :** هو ما كان بعد وقف حسن " يتعلق بما قبله معنى ولفظًا "

٤- **الابتداء القبيح :** هو الابتداء بكلام متعلق بما قبله لفظًا ومعنى يلغى

المعنى المراد أو يفسده وهذا لا يجوز " في غير رؤوس الآي " .

(١) ولا يكون الوقف على رؤوس الآي . ولا البدء بها قبيحًا بأي حال لأنه سنة مهمما تعلق المعنى بما قبله أو بما بعده

اللحن

تعريفه :

لغةً : الخطأ والانحراف .

اصطلاحًا : الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن .

أقسامه :

١- لحن جلي

٢- لحن خفي

أولاً : اللحن الجلي

تعريفه :

لغةً : الخطأ الظاهر والواضح .

اصطلاحًا : خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بمبنى الكلمة وقد يخل بالمعنى .

صور من اللحن الجلي :

١- إبدال حرف مكان حرف بسبب الخطأ في المخارج أو الصفات مثل :

- " نطق طاء بدلا من التاء " : " الْقَتَنِينَ ، الْقَانِطِينَ " . " يَقْنُتُ . يقنط "
- " نطق سين بدلا من التاء " : " فَكَرَّرَكُمُ . فكسرركم " . " كَثِيرَةً . كسيرة "
- " نطق صاد بدلا من السين " : " عَسَى . عصى " . " يُحِبُّونَ . يصحبون "
- " نطق ظاء بدلا من الذال " : " مَحْدُورًا . محظورًا " . " الْمُنْذِرِينَ . المنظرين "
- " نطق قاف بدلا من الكاف " : " أَبْكَارًا . أبفارًا "
- " نطق ظاء بدلا من الضاد " : " صَلَّ . ظل "
- " نطق سين بدلا من الزاي " : " رَجَزَ . رجس "

٢- زيادة حرف مد : زيادة ألف مدية مثل :

"وَلَسْتُمْ لَكَ" . "وَلَا تَسْأَلُنَ" . "وَلَيَنْصُرَكَ اللَّهُ" . "وَلَا يَنْصُرُنَا اللَّهُ" . "لِمَ تَقُولُونَ" . "لَا تَقُولُونَ" .

٣- حذف حرف مد : مثل حذف ألف " لا " في قوله تعالى :

"أَفِ لَكُمْ" . "وَلِمَا تَعْبُدُونَ" . "مِنْ دُونِ اللَّهِ" . "أَفِ لَكُمْ" . "وَلِمَا تَعْبُدُونَ" . "مِنْ دُونِ اللَّهِ" .

٤- إبدال حركة بحركة أخرى : مثل إبدال التاء المفتوحة تاءً مضمومة في

قوله تعالى : " صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ" . " أَنْعَمْتُ" .

حكمه : حرام .

ثانيا : اللحن الخفي

تعريفه :

لغة : الخطأ المستتر " غير ظاهر أو واضح " .

اصطلاحاً : خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة دون أن يخل

بالمعنى مثل ترك غنةٍ أو إظهارٍ أو إخفاءٍ أو إقلاب . ومثل زيادة أو نقصان في مقدار

المدود ومثل تكرير الراء . تخفيف المشدد . ترعيد الصوت بالمد والغنة . زيادة أو

نقصان في مقدار الغنة . عدم تحقيق نطق الحركة " فتح أو كسر أو ضم " .

وهو نوعان :

١- نوع يعرفه عامة القراء .

٢- نوع لا يعرفه إلا المهرة من المقرئين .

حكمه : قيل مكروه . وقيل حرام لا سيما إن كان عامداً أو متساهلا .

أسباب اللحن

من أسباب الوقوع في اللحن :

- ١- عدم العلم بمخارج وصفات الحروف فيؤدي إلى استبدال حرف بحرف
 - ٢- عدم معرفة حالات الحروف فيؤدي ذلك إلى استبدال حركة بأخرى أو حركة بسكون أو تخفيف مشدد أو العكس.
 - ٣- عدم الاهتمام باللغة العربية الفصحى والتأثر باللغة العامية واللهجات المختلفة فيؤدي إلى تغيير بعض الحروف والحركات .
 - ٤- عدم معرفة أحكام التجويد فيؤدي ذلك إلى الوقوع في كثير من اللحن مثل زيادة أو نقصان في المدود والخلط بين أحكام النون الساكنة والميم الساكنة وغيرها .
 - ٥- عدم الاهتمام بالتطبيق العملي لأحكام التجويد فقد يعلم البعض الحكم نظرياً ولا يطبقه عملياً مع أن التطبيق العملي هو الأهم .
 - ٦- الاقتصار على تعلم التجويد من خلال قراءة كتب التجويد وعدم الاهتمام بالتلقى على يد شيخ متقن مع أن هذا هو الأصل في تعلم القراءة الصحيحة .
ولذلك أصبح الناس في قراءتهم للقرآن الكريم بين محسن مأجور ومتعنع مأجور ومسئ ماؤور
- ومما يتميز به هذا المنهج أنه بالإضافة إلى عرض أحكام التجويد فإن أهم أهدافه هو علاج أسباب الوقوع في اللحن بالتركيز على الجانب العملي من خلال التدريب على النطق الصحيح للحروف ثم الكلمات ثم مقاطع من الآيات ثم آيات كاملة وذلك عن طريق :
- أ- النطق الصحيح للحروف بجميع حالاتها بأسلوب يتفق مع القراءة الصحيحة للقرآن .

- ب- النطق الصحيح للكلمات باستخدام منهج التهجي .
 ج- القراءة الصحيحة للآيات باستخدام منهج تهجي الكلمات وتهجي أحكام التجويد .

اللحون التي تجرى في النون الساكنة والتنوين :

- ١ - عدم تحقيق الإظهار عند الغين والحاء .
- ٢ - عدم تحقيق الغنة عند الإدغام في الواو والياء .
- ٣ - عدم إدغام نون سين في الميم من " طَسَرَ " .
- ٤ - عدم ترقيق الغنة مع المرقق وعدم تفخيم الغنة مع المخم في الإخفاء .
- ٥ - إشباع الحركة السابقة للنون عند الإخفاء فيتولد منها حرف .
- ٦ - عدم تحقيق الغنة عند الإقلاب وتفخيمها أو نطقها كالميم المشددة .

اللحون التي تجرى في الميم والنون المشدتين :

عدم تحقيق الغنة أو نقصها خاصة عند الوقف .

اللحون التي تجري في الميم الساكنة :

- ١ - عدم تحقيق الغنة عند الإدغام .
- ٢ - إظهار الميم عند الباء .
- ٣ - تفخيم الغنة عند الإخفاء أو التشديد بسبب إطباق الشفتين .
- ٤ - إخفاء الميم عند الواو أو الفاء .

اللحون التي تجرى في اللام :

- ١ - إدغام لام التعريف في أحد الحروف القمرية أو إظهارها عند الحروف

الشمسية.

- ٢ - عدم تحقيق الغنة عند إدغام اللام الشمسية في النون .

اللحون التي تجري في المد :

- ١- الزيادة أو النقصان في مقدار المد خاصة عند الوقف على مد طبيعي أو مد عوض.
- ٢- خروج صوت المد مصحوباً بغنة . خاصة مع الواو والياء .
- ٣- الإتيان بهمزة في المد الطبيعي الحرفي " ح ا . يا . طا . ها . را . " .
- ٤- ترعيد الصوت خاصة عند التوسط أو الإشباع .
- ٥- التفريط أو الإفراط في حركة الشفتين خاصة عند الواو والياء .
- ٦- مد الحروف المحذوفة رسماً مثل " يَدْعُ الدَّاعِ " أو المحذوفة بسبب التقاء الساكنين مثل " وَلَا الصَّالِينَ " .
- ٧- ترك مد الواو المتبوعة بواو غير مدية مثل " أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا " .
- ٨- ترك مد الياء المتبوعة بياء غير مدية مثل " الَّذِي يُوسِّسُ " أو المرموز لها بياء معكوفة مثل " يَسْتَحْيِ = أَنْ . يُحْيِ = وَيُمِيتُ " .
- ٩- ترك مد البدل خاصة عند البدء بكلمات مثل " أَتَذَن لِي " أو زيادته عن مقداره .
- ١٠- عدم مراعاة التسوية في مقدار المدود في القراءة الواحدة .
- ١١- عدم مراعاة مراتب المدود .
- ١٢- عدم مراعاة الأحكام المترتبة على القراءة بالتوسط "لخص من طريق الشاطبية" أو بالقصر " من طريق الطيبة " والمبينة بالجدول التالي :

ما يُراعى لحفظ عند القراءة بالتوسط " الشاطبية " والقصر " الطيبة "

القصر " الطيبة "	التوسط " الشاطبية "	الكلمة واسم السورة
" طريقي الفيل وزرعان عن عمرو بن الصباح من روضة ابن المعدل "		
إدغام كامل فقط	إدغام كامل أو ناقص	" تَخْلُقُكُمْ " المرسلات: ٢٠
تفخيم فقط	تفخيم وترقيق الراء	" فَرِقِ " الشعراء: ٦٣
الإبدال فقط	التسهيل والإبدال	" ءَأَلْتَنَنْ " يونس: ٩١، " ءَأَلَلَّهُ " يونس: ٥٩، " ءَأَلَذَّكَرَيْنِ " الأنعام: ١٤٣
الإشمام فقط	الروم والإشمام	" تَأَمَّنَا " يوسف: ١١
قصر	توسط وطول	" عَيْنِ " مريم، الشورى
حذف الياء وقفًا	إثبات الياء أو حذفها وقفًا	" ءَأَتَيْنِ " النمل: ٣٦
حذف الألف	إثبات الألف أو حذفها وقفًا	" سَلَسِلَا " الإنسان: ٤
ترك السكت	السكت	" عِوَجًا " الكهف: ١، " مَرَقِدِنَا " يس: ٥٢
ترك السكت " إدغام "	السكت	" مَنْ رَأَى " القيامة: ٢٧، " بَلَّ رَانَ " المطففين: ١٤
زرعان	الفيل	
الإدغام	الإظهار	" يَسَّ " يس: ١، " نَّ " القلم: ١
بالصاد	بالسين	" وَيَبْصُطُ " البقرة: ٢٤٥، " بَصَّطَةً " الأعراف: ٦٩
بالسين	بالسين والصاد	" أَلْمُصِيطِرُونَ " الطور: ٢٧
بالسين	بالصاد	" يُمَصِّطِرُ " الغاشية: ٢٢
بالضم	بالفتح والضم	" ضَعْفِ " الروم: ٥٤

أسئلة

- ١- ما اللحن؟ وما أقسامه؟ بين حكم كل قسم مع ذكر أمثلة.
- ٢- ما مراتب القراءة؟ وما أفضلها؟ وما معنى كل واحدة منها؟
- ٣- ما الفرق بين الوقف والقطع والسكت؟ وما أقسام الوقف؟
- ٤- عرف كلاً من: الوقف التام، الوقف الكافي، الوقف الحسن، الوقف القبيح.
- ٥- ما المقصود بالابتداء؟ وما أقسامه؟

تهجي بعض سور القرآن

سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ // باء كسرة ب // سين سكون بس // ميم كسرة م // نون ن // اسم الجلالة اللَّهُ // نون ن // همزة وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الراء المفتوحة الرَّ // حاء سكون الرَّحْم // ميم فتحة م // الرَّحْمَة // ألف مد طبيعي حركتان مَا // الرَّحْمَا // نون كسرة ن // الرَّحْمَن // نون ن // همزة وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الراء المفتوحة الرَّ // حاء كسرة ح // الرَّحْد // ياء مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // ميم ساكنة عند الوقف الرَّحِيمِ // نون ن // اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ : همزة وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ // لام قمرية مظهرة أَل // حاء فتحة ح // الْحَا // ميم سكون حَم // الْحَمَّ // دال ضمة د // الْحَمْدُ // لام كسرة ل // اسم الجلالة اللَّهُ // نون ن // الْحَمْدُ لِلَّهِ // راء فتحة ر // باء شدة وكسرة رَبِّ // نون ن // همزة وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ // لام قمرية مظهرة أَل // عين فتحة ع // الْعَا // ألف مد طبيعي حركتان عَا // الْعَا // لام فتحة ل // الْعَالِ // ميم كسرة م // الْعَالِ // ياء مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // نون ن ساكنة عند الوقف الْعَالَمِينَ // الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ : همزة وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الراء المفتوحة الرَّ // حاء سكون الرَّحْم // ميم فتحة م // الرَّحْمَة // ألف مد طبيعي حركتان مَا // الرَّحْمَا // نون كسرة ن // الرَّحْمَن // همزة وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الراء المفتوحة الرَّ // حاء كسرة ح // الرَّحْد // ياء مد

عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // ميم ساكنة عند الوقف الرَّجِيمِ //
الرَّحْمَنِ الرَّجِيمِ .

مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ : ميم فتحة مَ // ألف مد طبيعي حركتان مَا // لام كسرة لَ //
مَالِ // كاف كسرة كِ // مَلِكِ // ياء فتحة يَ // واو سكون يَوُّ // ميم كسرة مِ // يَوْمِ
// همزة وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الدال المكسورة
الدَّ // ياء مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // نون ساكنة عند
الوقف الدِّينِ // مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ .

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ : ألف همزة كسرة إِ // ياء شدة وفتحة إِيَّ // ألف مد
طبيعي حركتان إِيَّا // كاف فتحة كَ // إِيَّاكَ // نون فتحة نَ // عين سكون نَعْفُ // باء
ضمة بُ // نَعْبُ // دال ضمة دُ // نَعْبُدُ // إِيَّاكَ نَعْبُدُ // واو فتحة وَ // ألف همزة كسرة إِ //
وَإِ // ياء شدة وفتحة إِيَّ // وَإِيَّ // ألف مد طبيعي حركتان إِيَّا // وَإِيَّا // كاف فتحة
كَ // وَإِيَّاكَ // إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ // نون فتحة نَ // سين سكون نَسُّ // تاء فتحة تَ //
نَسْتُدُّ // عين كسرة عِ // نَسْتَعِينُ // ياء مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع أو ست
حركات // نون ساكنة عند الوقف نَسْتَعِينُ // إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ : همزة وصل تسقط وصلا نبدأ بها إِ // هاء سكون إِهْ // دال
كسرة دِ // إِهْدِ // نون فتحة نَ // إِهْدِنَا // ألف مد طبيعي حركتان يسقط وصلا // أَهْدِنَا
// همزة وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في الصاد المكسورة
الصَّ // أَهْدِنَا الصَّ // راء فتحة رَ // الصِّرَ // ألف مد طبيعي حركتان رَا // الصِّرَا //
طاء فتحة طَ // الصِّرَاطَ // أَهْدِنَا الصِّرَاطَ // همزة وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ // لام
قمرية مظهرة أَلْ // ميم ضمة مُ // أَلْ // سين سكون مُسُّ // المُسْتَقِيمِ // تاء فتحة
تَ // المُسْتَقِيمِ // قاف كسرة قِ // المُسْتَقِيمِ // ياء مد عارض للسكون جائز اثنان أو أربع
أو ست حركات // ميم ساكنة عند الوقف الْمُسْتَقِيمِ // أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ .

صِرْطَ الَّذِينَ أَنْمَتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ : صاد كسرة صد // راء فتحة
 رَ // صِرَ // ألف مد طبيعي حركتان رَا // صِرَا // طاء فتحة طَ // صِرْطَ // همزة
 وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام شدة وفتحة اَلَّ // ذال كسرة ذِ // اَلَّذِ // ياء مد
 طبيعي حركتان ذِب // اَلَّذِب // نون فتحة نَ // اَلَّذِينَ // صِرْطَ الَّذِينَ // ألف همزة فتحة
 أ // نون ساكنة مظهرة قبل العين المفتوحة اَنْعَمَ // ميم سكون عَمُ // اَنْعَمُ //
 تاء فتحة تَ // اَنْمَتَ // صِرْطَ الَّذِينَ اَنْمَتَ // عين فتحة عَد // لام فتحة لَد // عَدَ // ياء
 سكون لِب // عَلِبَ // هاء كسرة هِ // عَلِيْهِ // ميم ساكنة مظهرة هِمُّ // عَلِيْهِمْ //
 صِرْطَ الَّذِينَ اَنْمَتَ عَلَيْهِمْ // غين فتحة غَد // ياء سكون غِبَ // راء كسرة رِ // غَيْرِ // صِرْطَ
 الَّذِينَ اَنْمَتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام قمرية مظهرة اَلَّ
 // ميم فتحة مَ // اَلَّ // غين سكون مَغُ // اَلْمَغُ // ضاد ضمة ضُ // اَلْمَغْضُ // واو
 مد طبيعي حركتان ضُو // اَلْمَغْضُو // باء كسرة بِ // اَلْمَعْضُوبِ // صِرْطَ الَّذِينَ اَنْمَتَ
 عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَعْضُوبِ // عين فتحة عَد // لام فتحة لَد // عَدَ // ياء سكون لِب // عَلِبَ
 // هاء كسرة هِ // عَلِيْهِ // ميم ساكنة مظهرة هِمُّ // عَلِيْهِمْ // واو فتحة وَ // لام
 فتحة لَد // وَلَ // ألف مد طبيعي حركتان يسقط وصلا // همزة وصل تسقط وصلا
 نبداً بها أ // لام شمسية مدغمة في الضاد المفتوحة // وَلَا الضَّالِّينَ // ألف مد لازم
 كلمي مثل ست حركات // لام شدة وكسرة الضَّالِّينَ // ياء مد عارض للسكون
 جائز اثنان أو أربع أو ست حركات // نون ساكنة عند الوقف وَلَا الضَّالِّينَ // صِرْطَ الَّذِينَ
 اَنْمَتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٥ .

سورة النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ : ألف همزة كسرة ! // ذال فتحة ذَ // إِذْ // ألف مد طبيعي حركتان ذَا // إِذَا // جيم فتحة جَ // ألف مد متصل واجب أربع أو خمس حركات // همزة فتحة ءَ // جَاءَ // إِذَا جَاءَ // نون فتحة نَ // صاد سكون نَصْ // راء ضمة رُ // نَصْرُ // اسم الجلالة اللَّهِ // إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ // واو فتحة وَ // همزة وصل تسقط وصلا // لام قمرية مظهرة وَالْ // فاء فتحة فَ // وَالْفَ // تاء سكون فَتْ // وَالْفَتْ // حاء ساكنة عند الوقف // وَالْفَتْحُ // إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ .

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا : واو فتحة وَ // راء فتحة رَ // وَرَ // ألف همزة فتحة أَ // وَرَأَ // ياء سكون أَيَّ // وَرَأَيْتَ // تاء فتحة تَ // وَرَأَيْتَ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين النَّ // ألف مد طبيعي حركتان النَّا // سين فتحة سَ // النَّاسَ // وَرَأَيْتَ // النَّاسَ // ياء فتحة يَ // دال ساكنة مقلقة يَدْ // خاء ضمة خُ // يَدْخُلُ // لام ضمة لُ // يَدْخُلُ // واو مد طبيعي حركتان لُو // يَدْخُلُو // نون فتحة نَ // يَدْخُلُونَ // وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ // فاء كسرة فَ // ياء مد طبيعي حركتان فِي // وَرَأَيْتَ // النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي // دال كسرة دِ // ياء مد طبيعي حركتان دِي // نون كسرة نِ // دِينِ // وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ // اسم الجلالة اللَّهِ // وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ // ألف همزة فتحة أَ // فاء سكون أَفْ // واو فتحة وَ // أَفْوُ // ألف مد طبيعي حركتان وَا // أَفْوَا // جيم فتحة أَلْفَ // مد عوض حركتان عند الوقف جَا // أَفْوَاجًا // وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا .

فَسَيِّحٌ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا: فاء فتحة فَـ // سين فتحة سَـ //
 فَسَـ // باء شدة وكسرة سَبَّ // فَسَبَّبَ // حاء سكون سَبَّحَ // فَسَبَّحَ // باء كسرة بِـ //
 حاء فتحة حَ // بَحَّ // ميم سكون حَمَّ // بِحَمَّ // دال كسرة دِ // بِحَمْدِ // فَسَبَّحَ
 بِحَمْدِ // راء فتحة رَ // باء شدة وكسرة رَبَّ // كاف فتحة كَ // رَبِّكَ // فَسَبَّحَ بِحَمْدِ
 رَبِّكَ // واو فتحة وَ // همزة وصل تسقط وصلًا // سين سكون وَأَسَّ // تاء فتحة تَ //
 وَأَسَّتَ // غين سكون تَغَّ // وَأَسْتَغَّ // فاء كسرة فِي // وَأَسْتَغْفِي // راء سكون فِي //
 وَأَسْتَغْفِرُ // هاء ساكنة عند الوقف وَأَسْتَغْفِرُهُ // فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ //
 ألف همزة كسرة إِ // نون حرف غنة مشدد بالفتح إِدَّ // هاء ضمة هُ // إِنَّهُ // واو
 مد صلة صغرى حركتان هُوَ // إِنَّهُ // كاف فتحة كَ // ألف مد طبيعي حركتين
 كَا // نون فتحة نَ // كَانَ // إِنَّهُ، كَانَ // تاء فتحة تَ // واو شدة وفتحة تَوَّ //
 ألف مد طبيعي حركتان تَوَّ // باء فتحة أَلْفَ مد عوض حركتان عند الوقف بَا //
 تَوَّابًا // إِنَّهُ، كَانَ تَوَّابًا .

سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ : تاء فتحة تَد // باء شدة وفتحة تَبَّ // تاء سكون تَبَّتْ //
 ياء فتحة يَد // دال فتحة دَد // يَد // ألف مد منفصل جائز ٢ أو ٤ أو ٥ حركات // أَلْف
 همزة فتحة أ // يَدَا // باء كسرة بِ // أَب // ياء مد طبيعي حركتان بِى // أَبِي // لام
 فتحة لَد // هاء فتحة هَد // لَهَّ // باء تنوين بالكسر مدغم فى الواو المفتوحة بغنة
 حركتين لَهَبٍ وَ // تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ // تاء فتحة تَد // وَتَد // باء حرف مشدد موقوف
 عليه مع الفلقلة وَتَبَّ // تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ، وَمَا كَسَبَ : ميم فتحة مَ // ألف مد منفصل جائز
 ٢ أو ٤ أو ٥ حركات // ألف همزة فتحة أ // مَا أ // غين سكون أَغْد // نون فتحة نَد //
 أَغْنَىٰ // ألف لينة تكتب ياء وتنطق ألف مد طبيعي حركتان أَغْنَىٰ // مَا أَغْنَىٰ // عين
 فتحة عَد // نون ساكنة مظهرة قبل العين المضمومة عَنْهُ // مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ // ميم
 فتحة مَد // ألف مد طبيعي حركتان مَا // لام ضمة لَد // مَا لَد // هاء ضمة هُ //
 مَالُهُ // واو مد صلة صغرى حركتان هُو // مَالُهُ // مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ // واو فتحة وَ
 // ميم فتحة مَد // وَمَد // ألف مد طبيعي حركتان مَا // وَمَا // كاف فتحة كَد //
 سين فتحة سَد // كَسَبَ // باء ساكنة مقلقلة عند الوقف وَمَا كَسَبَ // مَا أَغْنَىٰ
 عَنْهُ مَالُهُ، وَمَا كَسَبَ

سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ : سين فتحة سَد // ياء فتحة يَد // سَيَد // صاد سكون يَصْ
 // سَيَصْ // لام فتحة لَد // سَيَصْ // ألف لينة تكتب ياء وتنطق ألف سَيَصْ //
 نون فتحة نَد // ألف مد طبيعي حركتان نَا // راء تنوين بالفتح مخفى عند الذال

المفتوحة بغنة حركتين نَارًا ذَ // أَلْف مد طبيعي حركتان ذَا // تَاء فتحة تَ // ذَاتَ //
 سَيَّضَلِي نَارًا ذَاتَ // لَام فتحة لَ // هَاء فتحة هَ // لَهَ // بَاء ساكنة مقلقلة عند
 الوقف هَبَّ // سَيَّضَلِي نَارًا ذَاتَ هَبَّ

وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ : واو فتحة وَ // همزة وصل تسقط وصلا // ميم سكون
 وَاْمَ // راء فتحة رَ // وَاْمَرَ // أَلْف همزة فتحة أَ // وَاْمَرًا // تَاء ضمة تُ // وَاْمَرَاتُ
 // هَاء ضمة هُ // وَاْمَرَاتُهُ // واو مد صلة صغرى حركتان هُوَ // وَاْمَرَاتُهُ // حاء
 فتحة حَ // ميم حرف غنة مشدد بالفتح حَمَّ // أَلْف مد طبيعي حركتان حَمَّا //
 لَام فتحة لَ // حَمَالَ // تَاء فتحة تَ // حَمَالَةَ // وَاْمَرَاتُهُ حَمَالَةَ // همزة وصل
 تسقط وصلا نبأ بها أَا // لَام قمرية مظهرة أَا // حاء فتحة حَ // الْحَى // طَاء فتحة
 طَ // الْحَطَّ // بَاء ساكنة مقلقلة عند الوقف الْحَطَبِ // وَاْمَرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ
 فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسِيٍّ : فاء كسرة فِ // ياء مد طبيعي حركتان فِي // جِيم
 كسرة جِ // ياء مد طبيعي حركتان جِبِ // دال كسرة دِ // جِيدِ // هَاء فتحة هَ //
 جِيدِهَا // أَلْف مد طبيعي حركتان هَا // جِيدِهَا // فِي جِيدِهَا // حاء فتحة حَ // بَاء
 ساكنة مقلقلة حَبْ // لَام تنوين بالضم مدغم فى الميم المكسورة بغنة حركتين
 حَبْلٌ مَّ // نون ساكنة مدغمة فى الميم المفتوحة بغنة حركتين مَّ // سِين فتحة
 سَ // مَسَّ // دال ساكنة مقلقلة عند الوقف مَسِيٍّ // فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسِيٍّ

سورة الإخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ : قاف ضمة قَ // لام سكون قُلْ // هاء ضمة هُ // واو فتحة وَ //

هُوَ قُلْ هُوَ // اسم الجلالة اللَّهُ // قُلْ هُوَ اللَّهُ // ألف همزة فتحة أ // حاء فتحة حَ //

أَحَدٌ // دال ساكنة مقلقة عند الوقف أَحَدٌ // قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ //

اللَّهُ الضَّمَدُ : اسم الجلالة اللَّهُ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام

شمسية مدغمة في الصاد المفتوحة الصَّ // ميم فتحة مَ // الضَّمَدُ // دال

ساكنة مقلقة عند الوقف الضَّمَدُ // اللَّهُ الضَّمَدُ //

لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ : لام فتحة لَ // ميم ساكنة مظهرة قبل الياء المفتوحة

لَمْ يَدَ // لام كسرة يَ // يَدَ // دال ساكنة مقلقة يَدَ // يَكِدْ // لَمْ يَكِدْ // واو

فتحة وَ // لام فتحة لَ // وَدَ // ميم ساكنة مظهرة قبل الياء المضمومة وَلَمْ يَدَ //

واو مد طبيعي حركتان يُو // لام فتحة لَ // يُوَدَ // دال ساكنة مقلقة يُوَدَ // لَمْ

يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ //

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ، كُفُوًا أَحَدٌ : واو فتحة وَ // لام فتحة لَ // وَدَ // ميم ساكنة

مظهرة قبل الياء المفتوحة وَلَمْ يَدَ // كاف ضمة كُ // يَكُ // نون ساكنة مدغمة

في اللام المفتوحة بغير غنة يَكُنْ لَ // هاء ضمة هُ // لَهْ // واو مد صلة صغرى

حركتان هُوَ // لَهْ // وَلَمْ يَكُنْ لَهُ // كاف ضمة كُ // فاء ضمة فُ // كُفُ // واو

تنوين بالفتح مظهر قبل الهمزة المفتوحة كُفُوًا أ // حاء فتحة حَ // أَحَدٌ // دال

ساكنة مقلقة عند الوقف أَحَدٌ // وَلَمْ يَكُنْ لَهُ، كُفُوًا أَحَدٌ //

سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ : قاف ضمة قُ // لام سكون قُلْ // ألف همزة فتحة أ // عين
ضمة عُ // أَعُ // واو مد طبيعي حركتان عُو // أَعُو // ذال ضمة ذُ // أَعُوذُ // قُلْ أَعُوذُ //
باء كسرة بِ // راء فتحة رَ // بِرَ // باء شدة وكسرة رَبِّ // بِرَبِّ // قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ // همزة
وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام قمرية مظهرة أُلْ // فاء فتحة فَ // أَلْفَ // لام
فتحة لَ // أَلْفَ // قاف ساكنة مقلقلة عند الوقف الْفَلَقِ // قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ

مِن شَرِّ مَا خَلَقَ : ميم كسرة مِ // نون ساكنة مخفاة عند الشين المفتوحة بغنة
حركتين مِّن شَرِّ // راء شدة وكسرة شَرِّ // مِّن شَرِّ // ميم فتحة مَ // أَلْفَ مد طبيعي
حركتان مَا // مِّن شَرِّ مَا // خاء فتحة خَ // لام فتحة لَ // خَلَّ // قاف ساكنة مقلقلة
عند الوقف خَلَقَ // مِّن شَرِّ مَا خَلَقَ

وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ : واو فتحة وَ // ميم كسرة مِ // وَمِ // نون ساكنة مخفاة
عند الشين المفتوحة بغنة حركتين وَمِن شَرِّ // راء شدة وكسرة شَرِّ // وَمِن شَرِّ //
غين فتحة غَ // أَلْفَ مد طبيعي حركتان غَا // سين كسرة سِ // غَاسِقِ // قاف
تنوين بالكسر مظهر قبل الهمزة المكسورة غَاسِقٍ ! // ذال فتحة ذُ // إِذْ // أَلْفَ مد
طبيعي حركتين ذَا // إِذَا // وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا // واو فتحة وَ // قاف فتحة قَ // وَقَ //
باء ساكنة مقلقلة عند الوقف وَقَبَ // وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

وَمِنْ شَكْرِ النَّفْثَاتِ فِي الْعُقَدِ : واو فتحة و // ميم كسرة م // وم // نون ساكنة
 مخفاة عند الشين المفتوحة بغنة حركتين وَمِنْ شَبَّ // راء شدة وكسرة شَكْرٍ //
 وَمِنْ شَكْرٍ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام شمسية مدغمة في النون
 المفتوحة بغنة حركتين النَّ // فاء شدة وفتحة النَّفِّ // ألف مد طبيعي حركتان
 النَّفِّ // ثاء فتحة ثَّ // النَّفْثُ // ألف مد طبيعي حركتين ثَّ // النَّفْثَا // ثاء
 كسرة ت // النَّفْثَاتِ // وَمِنْ شَكْرِ النَّفْثَاتِ // فاء كسرة فِ // ياء مد طبيعي
 حركتان يسقط وصلا // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام قمرية مظهرة
 أ // فِ // عين ضمة ع // العُ // قاف فتحة قَ // العُقْ // دال ساكنة مقلقلة
 عند الوقف الْعُقَدِ // وَمِنْ شَكْرِ النَّفْثَاتِ فِي الْعُقَدِ

وَمِنْ شَكْرِ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ : واو فتحة و // ميم كسرة م // وم // نون ساكنة مخفاة
 عند الشين المفتوحة بغنة حركتين وَمِنْ شَبَّ // راء شدة وكسرة شَكْرٍ // وَمِنْ شَرَّ //
 حاء فتحة حَ // ألف مد طبيعي حركتان حَا // سين كسرة سِبَّ // حَاسِبٍ // دال
 تنوين بالكسر مظهر قبل الهمزة المكسورة حَاسِدٍ // ذال فتحة ذَ // إِذَ // ألف مد
 طبيعي حركتان ذَا // إِذَا // وَمِنْ شَكْرِ حَاسِدٍ إِذَا // حاء فتحة حَ // سين فتحة سَبَّ //
 حَسَبَ // دال ساكنة مقلقلة عند الوقف حَسَدَ // وَمِنْ شَكْرِ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ : قاف ضمة قُ // لام سكون قُلْ // ألف همزة فتحة أ // عين
 ضمة عُ // أَعُ // واو مد طبيعي حركتان عُو // أَعُو // ذال ضمة ذُ // أَعُوذُ // قُلْ أَعُوذُ //
 باء كسرة بِ // راء فتحة رَ // بَرَّ // باء شدة وكسرة رَبِّ // بَرِّبِ // قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ // همزة
 وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة
 حركتين النَّ // أَلْف مد عارض للسكون جائز ٢ أو ٤ أو ٦ حركات // سين ساكنة
 عند الوقف النَّاسِ // قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

مَلِكِ النَّاسِ : ميم فتحة مَ // لام كسرة لَ // مَلِ // كاف كسرة كِ // مَلِكِ //
 همزة وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة
 بغنة حركتين النَّ // أَلْف مد عارض للسكون جائز ٢ أو ٤ أو ٦ حركات // سين
 ساكنة عند الوقف النَّاسِ // مَلِكِ النَّاسِ

إِلَهُ النَّاسِ : ألف همزة كسرة إ // لام فتحة لَ // إِلَ // ألف مد طبيعي حركتين
 لَ // إِلَ // هاء كسرة هِ // إِلَهُ // همزة وصل تسقط وصلا نبدأ بها أ // لام
 شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين النَّ // أَلْف مد عارض للسكون
 جائز ٢ أو ٤ أو ٦ حركات // سين ساكنة عند الوقف النَّاسِ // إِلَهُ النَّاسِ

مِنَ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ : ميم كسرة مِ // نون ساكنة مخفاة عند الشين
 المفتوحة بغنة حركتين مِن شَدَّ // راء شدة وكسرة شَرِّ // همزة وصل تسقط وصلا
 نبدأ بها أ // لام قمرية مظهرة أَلْ // واو فتحة وَ // الْوَسْوَاسِ // سين سكون وَسْوَ //
 الْوَسْوَ // واو فتحة وَ // الْوَسْوَ // ألف مد طبيعي حركتان وَ // الْوَسْوَ // سين

كسرة سٍ // الْوَسْوَسِ // مِنْ شَرِّ الْوَسْوَسِ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ //
 لام قمرية مظهرة ال // خاء فتحة خَ // الحَ // نون حرف غنة مشدد بالفتح خَنَّ //
 الحَنَّ // ألف مد عارض للسكون جائز ٢ أو ٤ أو ٦ حركات // سين ساكنة عند الوقف
 الحَنَاسِ // مِنْ شَرِّ الْوَسْوَسِ الْحَنَاسِ

الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ : همزة وصل نبداً بها أ // لام شدة
 وفتحة ال // ذال كسرة ذِ // الذِّ // ياء مد طبيعي حركتان ذِي // الَّذِي // ياء ضمة
 يُ // واو فتحة و // يُو // سين ساكنون وَسْ // يُوَسِّدُ // واو كسرو // يُوَسِّو // سين
 ضمة سِ // يُوَسْوِسُ // الَّذِي يُوسْوِسُ // فاء كسرة فِ // ياء مد طبيعي حركتان
 فِي // الَّذِي يُوسْوِسُ فِي // صاد ضمة صُ // دال ضمة دُ // صُدُ // واو مد طبيعي
 حركتان دُو // صُدُو // راء كسرة رِ // صُدُورِ // الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ // همزة وصل
 تسقط وصلا نبداً بها أ // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين
 النَّدُ // ألف مد عارض للسكون جائز ٢ أو ٤ أو ٦ حركات // سين ساكنة عند الوقف
 النَّاسِ // الَّذِي يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّكَاسِ : ميم كسرة مِ // نون فتحة نَدُ // مِنْ // همزة وصل تسقط
 وصلا نبداً بها أ // لام قمرية مظهرة ال // جيم كسرة جِ // الْجِ // نون حرف غنة
 مشدد بالفتح جِنَّ // الْجِنَّ // تاء كسرة تِ // الْجِنَّةِ // مِنَ الْجِنَّةِ // واو فتحة و //
 همزة وصل تسقط وصلا // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين
 وَالنَّدُ // ألف مد عارض للسكون جائز ٢ أو ٤ أو ٦ حركات // سين ساكنة عند الوقف
 وَالنَّكَاسِ // مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّكَاسِ

تهجي أحكام متفرقة

بَجْرِنَهَا: ميم فتحة م // جيم ساكنة مقلقلة **مَجْب** // راء فتحة مالة مع ألف مد طبيعي حركتين **مَجْرَا** // هاء فتحة هـ // **مَجْرَاه** // ألف مد طبيعي حركتان هـ // **بَجْرِنَهَا** .

تَأْمَنَّا: تاء فتحة تـ // ألف همزة سكون تَأ // ميم فتحة مـ // **تَأْم** // نون حرف غنة مشدد بالفتح مع الإشمام **تَأْمَنَّا** // ألف مد طبيعي حركتان // **تَأْمَنَّا** .

ءَأَعْجَمِيٌّ: همزة فتحة ء // همزة مسهلة ءَا // عين سكون ءَاع // جيم فتحة جـ // **ءَأَعْج** // ميم كسرة مِ // **ءَأَعْجَمِ** // ياء شدة تنوين بالضم مِي // **ءَأَعْجَمِيٌّ** .

أَنَّا: ألف همزة فتحة أ // نون فتحة نـ // **أَن** // ألف صفر مستطيل يثبت وقفًا يسقط وصلًا // **أَنَّا** .

لَيْكِنَّا هُوَ: لام فتحة لـ // ألف مد طبيعي حركتان لَآ // كاف كسرة كـ // **لَاك** // نون حرف غنة مشدد بالفتح **كِنَّا** // **لَاكِنَّا** // ألف صفر مستطيل يثبت وقفًا يسقط وصلًا // **لَيْكِنَّا** // هاء ضمة هـ // واو فتحة و // **هُوَ** // **لَيْكِنَّا هُوَ**

قَوَارِيرًا: قاف فتحة قـ // واو فتحة و // **قَو** // ألف مد طبيعي حركتان وَا // **قَوَا** // راء كسرة رِ // **قَوَارِ** // ياء مد طبيعي حركتان رِيا // **قَوَارِيا** // راء فتحة رَ // **قَوَارِيرِ** // ألف صفر مستطيل يثبت وقفًا يسقط وصلًا // **قَوَارِيرًا** .

ءَأَلْتَنَنَّ: همزة فتحة ء // ألف مد لازم كلمي مخفف ست حركات // لام قمرية مظهرة // **ءَأَلْتَنَنَّ** // ألف مد بدل حركتان ءَأ // **ءَأَلْتَنَنَّ** // نون فتحة نـ // **ءَأَلْتَنَنَّ** .

ءَأَلَلَّهُ: همزة فتحة ء // ألف مد لازم كلمي مثل ست حركات // اسم الجلالة // **ءَأَلَلَّهُ** .

ءَالَّذَكَرَيْنِ : همزة فتحة ء // ألف مد لازم كلمي مثلث ست حركات // لام شمسية مدغمة في الذال المفتوحة ءَالَّذْ // كاف فتحة ك // ءَالَّذَكَ // راء فتحة ر // ءَالَّذَكَرْ // ياء سكون رُبْ // ءَالَّذَكَرْبْ // نون كسرة ن // ءَالَّذَكَرَيْنِ .

عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ : عين فتحة ع // لام فتحة ل // عَلْ // ألف لينه تكتب ياء وتنطق ألف مد منفصل جائز اثنان أو أربع أو خمس حركات // ألف همزة فتحة أ // عَلِجْ // نون ساكنة مخفاه عند الفاء المضمومة أَنْفْ // سين كسرة سِبْ // أَنْفِيْبْ // هاء كسرة هِ // أَنْفِيْهِ // ميم سكون هِمْ // أَنْفُسِهِمْ // عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ .

وَعَلَىٰ اللَّهِ : واو فتحة و // عين فتحة ع // وَعْ // لام فتحة ل // وَعَلْ // ألف لينه تكتب ياء وتنطق ألف يسقط وصلا // اسم الجلالة اللَّهُ // وَعَلَىٰ اللَّهِ .

قَوْمًا لِلَّهِ : قاف فتحة ق // واو سكون قَوْ // ميم تنون بالفتح يُكسر لالتقاء الساكنين " قَوْمَيْنِ " // اسم الجلالة اللَّهُ // قَوْمًا لِلَّهِ .

يَوْمِيذِ الْمَسَاقِ : ياء فتحة ي // واو سكون يَوْ // ميم فتحة مَ // يَوْمَ // همزة كسرة يُ // يَوْمِيذِ // ذال تنوين بالكسر يُكسر لالتقاء الساكنين يَوْمِيذِينَ // همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام قمرية مُظهرة أَلْ // يَوْمِيذِ أَلْ // ميم فتحة مَ // أَلْ // سين فتحة سَ // الْمَسَاقِ // ألف مد طبيعي حركتان سَا // الْمَسَا // قاف ضمة قُ // الْمَسَاقُ // يَوْمِيذِ الْمَسَاقِ .

لَنْتَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ : لام فتحة ل // نون فتحة نَ // لَنْ // سين سكون نَسْبْ // لَنْسُ // فاء فتحة فَ // لَنْسُفَ // عين تنوين بالفتح عبارة عن نون توكيد خفيفة منقلب لميم مخفاه عند الباء المكسورة بغنة حركتين لَنْتَفَعًا بِ // همزة وصل تسقط وصلا // لام شمسية مدغمة في النون المفتوحة بغنة حركتين بِالنَّ // ألف مد طبيعي

حركاتان // نَا // بِالنَّا // صاد كسرة صِد // بِالنَّاصِد // ياء فتحة يَد // بِالنَّاصِب // ناء
كسرة ة // بِالنَّاصِيَةِ // لَنْسَعًا بِالنَّاصِيَةِ .

وَلْيَكُونَا مِّنْ : واو فتحة وَ // لام فتحة لَ // وَلَ // ياء فتحة يَد // وَلِيَّ // كاف
ضممة كُ // وَلَيْتَكَ // واو مد طبيعي حركاتان // كُو // وَلَيْتَكَو // نون تنوين بالفتح
عبارة عن نون توكيد خفيفة مُدغم في الميم المكسورة بغنة حركتين وَلْيَكُونَا مَّ //
نون فتحة نَ // مِّنْ // وَلْيَكُونَا مِّنْ .

ءَامِنُوا : همزة فتحة ءَ // ألف مد بدل حركاتان ءَا // ميم فتحة مَ // ءَامَ // نون ضمة نَ //
ءَامِنُ // واو مد طبيعي حركاتان نُو // ءَامِنُو // ألف صفر مستدير لا يُنطق // ءَامِنُوا .

أُولَئِكَ : ألف همزة ضمة أ // واو صفر مستدير لا تُنطق // لام فتحة لَ //
أُولَ // ألف مد متصل واجب أربع أو خمس حركات // همزة كسرة ُ // أُولَئِكَ //
كاف فتحة كَ // أُولَئِكَ .

بِأَيْدِي : باء كسرة بِ // ألف همزة فتحة آ // بِأَ // ياء سكون أَيَّ // بِأَيَّ // ياء صفر
مستدير لا تُنطق // دال تنوين بالكسر دِ // بِأَيْدِي .

أَلِكَيْتَبَ : همزة وصل تسقط وصلا نبداً بها أ // لام قمرية مظهرة آ // كاف
كسرة يَ // أَلِكِ // ناء فتحة نَ // أَلِكَيْتَبَ // ألف مد طبيعي حركاتان نَا // أَلِكَيْتَبَا //
باء فتحة بَ // أَلِكَيْتَبَ .

دَاوُدُ : دال فتحة دَ // ألف مد طبيعي حركاتان دَا // واو ضمة وُ // دَاوُ // واو مد
طبيعي حركاتان وُو // دَاوُو // دال ضمة دُ // دَاوُدُ .

وَلَيْتَى : واو فتحة وَ // لام كسرة لَ // وَلَيْتَى // ياء شدة وكسرة لِيَّ // وَلَيْتَى //
ياء فتحة يَ // وَلَيْتَى .

يُحْيِي : ياء ضمة **يُ** // حاء سكون **يُح** // ياء كسرة **يُحِي** // ياء مد طبيعي
حركتان **يبي** // **يُحْيِي** .

فَأَوَّأُ إِلَى الْكَهْفِ : فاء فتحة **فَ** // ألف همزة سكون **فَأَ** // واو ضمة **وُ** // **فَأَوَّأُ** // واو مد
منفصل جائز اثنان أو أربع أو خمس حركات // ألف صفر مستدير لا يُنطق // ألف
همزة كسرة **إِ** // **فَأَوَّأُ** // لام فتحة **لَ** // **إِلَى** // ألف لينة تُكتب ياء وتُنطق ألف
يسقط وصلا // همزة وصل تسقط وصلا تبدأ بها **أَ** // لام قمرية مُظهرة **أَلَّ** //
إِلَى أَلَّ // كاف فتحة **كَ** // **أَلَّكَ** // هاء سكون **كَهْ** // **أَلَّكَهْ** // فاء كسرة **فِ** //
الْكَهْفِ // **فَأَوَّأُ إِلَى الْكَهْفِ**

لَا يَسْتَحْيِي : أن : لام فتحة **لَ** // ألف مد طبيعي حركتان **لَا** // ياء فتحة **يَ** // سين
سكون **يَسْ** // تاء فتحة **تَ** // **يَسْتَتَ** // حاء سكون **تَحْ** // **يَسْتَحْ** // ياء كسرة **يَ** //
يَسْتَحْيِي // ياء مد منفصل جائز اثنان أو أربع أو خمس حركات // ألف همزة فتحة **أَ** //
يَسْتَحْيِي : أ // نون سكون **أَن** // **لَا يَسْتَحْيِي** : أن .

بَلَّ رَانَ : باء فتحة **بَ** // لام ساكنة مظهرة عند السكت **بَلَّ** // راء فتحة **رَ** // ألف مد
طبيعي حركتان **رَا** // نون فتحة **نَ** // **رَانَ** // **بَلَّ رَانَ** .

طَوَّى : طاء ضمة **طَ** // واو فتحة ألف لينة مد عوض حركتان عند الوقف // **طَوَّى** .

مُقَدِّمَةٌ

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْعَفْوِ | دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمَزُورِي |
| ٢ | الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى | مَحْمَدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا |
| ٣ | وَبَعْدَ هَذَا النَّظْمِ لِلْمُرِيدِ | فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ |
| ٤ | سَمَّيْتُهُ بِتَحْفَةِ الْأَطْفَالِ | عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ |
| ٥ | أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعِ الطُّلَابَا | وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثُّوَابَا |

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- | | | |
|----|---|---|
| ٦ | لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنَ وَالتَّنْوِينِ | أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخَذْتُ تَبْيِينِي |
| ٧ | فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ | لِلْحَلْقِ سِتِّ رُتَبٍ فَلْتَعْرِفِ |
| ٨ | هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ | مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ |
| ٩ | وَالثَّانِ إِذْ غَامَ بِسِتَّةِ أَتَتْ | فِي يَزْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ تَبَيَّنَتْ |
| ١٠ | لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْعَمَا | فِيهِ بَعْنَةٌ بَيْنَهُمَا عِلْمَا |
| ١١ | إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا | تُدْعَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صُنُوانِ تَلَا |
| ١٢ | وَالثَّانِ إِذْ غَامَ بِغَيْرِ غَنَّةِ | فِي السَّلَامِ وَالسَّرَا ثُمَّ كَرَّرْتَهُ |
| ١٣ | وَالثَّلَاثُ الإِفْلَابُ عِنْدَ البَاءِ | مِيمًا بَعْنَةٌ مَعَ الإِخْفَاءِ |
| ١٤ | وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ | مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْمَاضِلِ |
| ١٥ | فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزَهَا | فِي كَلِمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا |
| ١٦ | صِفْ ذَا نَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا | دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمَ |

أَحْكَامُ النُّونِ وَالْمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

- | | | |
|----|--------------------------------------|-------------------------------------|
| ١٧ | وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا | وَسَمَّ كُلاًّ حَرْفٌ غَنَّةٌ بَدَا |
|----|--------------------------------------|-------------------------------------|

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

- | | | |
|----|--|--|
| ١٨ | وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ جِي قَبْلَ الهِجَا | لَا أَلِفٌ لَيْتَةٌ لِذِي الحِجَا |
| ١٩ | أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لَنْ ضَبَطَ | إِخْفَاءً أَدْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطَ |
| ٢٠ | فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ | وَسَمَّهِ الشُّفُويُّ لِلْقِرَاءِ |

- ٢١ وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
 ٢٢ وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
 ٢٣ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَقَا أَنْ تَخْتَفِيَ

حُكْمُ لَامِ أَلٍ وَلامِ الْفِعْلِ

- ٢٤ لِلَّامِ أَلٍ حَالَانَ قَبْلَ الْأَخْرَفِ
 ٢٥ قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
 ٢٦ ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ
 ٢٧ طَبٌّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْزِضْ ذَا نَعَمٍ
 ٢٨ وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً
 ٢٩ وَأُظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمَتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

- ٣٠ إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ
 ٣١ وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
 ٣٢ مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
 ٣٣ بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ
 ٣٤ أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَعْلٍ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

- ٣٥ وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ
 ٣٦ مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
 ٣٧ بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
 ٣٨ وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
 ٣٩ حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيَّهَا
 ٤٠ وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ
 ٤١ وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سَكَنًا

- وَسَمٌّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
 وَلَا بَدُونِهِ الْحُرُوفُ جُتَلَبُ
 جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
 سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا
 مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيَّهَا
 ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفَاءِ يُلْتَزِمُ
 إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أحكام المد

٤٢	لِلْمَدِ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ	وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
٤٣	فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ	فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
٤٤	وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلُ	كُلِّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
٤٥	وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ	وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
٤٦	أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا	بَدَلٌ كَأَمَنُوا وَإِنَّا خُذَا
٤٧	وَلَازِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا	وَصَلَا وَوَقَفَّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلَا

أقسام المد اللازم

٤٨	أَقْسَامُ لَازِمٍ لِدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ	وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
٤٩	كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ	فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصِّلُ
٥٠	فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ	مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعُ
٥١	أَوْ فِي ثَلَاثِيٍّ الْحُرُوفِ وَجِدَا	وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
٥٢	كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أَدْغَمَا	مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
٥٣	وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرِ	وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
٥٤	يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقَصُ	وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصُ
٥٥	وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلِفُ	فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ
٥٦	وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاحِ السُّورِ فِي	لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرَ
٥٧	وَيَجْمَعُ الْفَوَاحِ الْأَرْبَعُ عَشْرُ	صِلُهُ سَحِيرًا مَن قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ
٥٨	وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ	عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
٥٩	أَبْيَاتُهُ نَدُّ بَدَا لِيذِ النَّهْيِ	تَارِيخُهَا بِشُرَى لِمَنْ يَتَّقْنَهَا
٦٠	تَمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدَا	عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا
٦١	وَالْأَلِ وَالصَّخْبِ وَكُلُّ تَابِعِ	وَكُلُّ قَارِيٍّ وَكُلُّ سَامِعِ

المقدمة

- ١ بِقَوْلِ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعٍ
 ٢ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَصَلَّى اللَّهُ
 ٣ (مُحَمَّدًا) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 ٤ (وَبَعْدُ) إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ
 ٥ إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ
 ٦ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
 ٧ مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
 ٨ مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ لِيَبْهَأَ
- (مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِيُّ)
 عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
 وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحِبِّهِ
 فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
 قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا
 لِيَلْفِظُوا بِإَفْصَحِ اللُّغَاتِ
 وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي الْمَصَاحِفِ
 وَتَاءِ أَنْثَى لَمْ تَكُنْ تَكْتُبُ بِهَا

باب مخارج الحروف

- ٩ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ
 ١٠ فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ
 ١١ ثُمَّ لِأَقْصَى الْخَلْقِ هَمْزُ هَاءٍ
 ١٢ أَدْنَاهُ غَيْنُ خَاؤُهَا وَالْقَافُ
 ١٣ أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
 ١٤ لِأَضْرَاسٍ مِنْ أَيْسَرٍ أَوْ يُمْنَاهَا
 ١٥ وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ حَتَّى اجْعَلُوا
 ١٦ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
- عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ
 حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
 ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنُ حَاءٍ
 أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الْكَافُ
 وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
 وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمَنْتَهَاهَا
 وَالرَّاءُ يَدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا
 عَلَيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ

- ١٧ مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعَلِيَا
 ١٨ مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةِ
 ١٩ لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَعَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

باب الصفات

- ٢٠ صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِيلٌ مُنْفَتِحٌ مُصَمَّتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ
 ٢١ مَهْمُوسُهَا (فَحْنُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ) شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدُ قَطٍ بَكَتٌ)
 ٢٢ وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمْرٍ) وَسَبْعُ عَلُوٍ (خُصَّ ضَغْطٌ قِظًا) حَصْرٌ
 ٢٣ وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبِّقَةٌ وَ (فِرٌّ مِنْ لُبٍّ) الْحُرُوفِ الْمَذَلَّةِ
 ٢٤ صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سَيِّئٌ قَلْقَالَةٌ (قُطْبٌ جَدٌّ) وَاللَّيْنُ
 ٢٥ وَآوُ وَيَاءٌ سَاكِنًا وَأَنْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالْأَنْحِرَافُ صُحْحَا
 ٢٦ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرِ جَعْلٍ وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنِ ضَادًا اسْتِطْلُ

باب التجويد

- ٢٧ وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ مَنِ لَمْ يَجْوِدِ الْقُرْآنَ أَنْتَمٌ
 ٢٨ لِأَنَّهُ بِهِ إِلَهُهُ أَنْزَلَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
 ٢٩ وَهُوَ أَيْضًا حَايَةُ التَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
 ٣٠ وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَتِهِ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا
 ٣١ وَرُدُّ كُلِّ وَاجِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمَثَلِهِ
 ٣٢ مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُفٍ
 ٣٣ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِيٌّ بِفَكِّهِ

باب التضميم والترقيق

- ٣٤ فَرَقَّقْنُ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفِ وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ
 ٣٥ كَهَمْزِ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا أَلَّهْ ثُمَّ لَامٌ لِلَّهِ لَنَا
 ٣٦ وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّ وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضِ
 ٣٧ وَبَاءٍ بَرَقِ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي وَاحْرِضْ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
 ٣٨ فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ وَرَبْوَةٌ اجْتَثَّتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ
 ٣٩ وَبَيْنَنْ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا
 ٤٠ وَحَاءٌ حَضَّحَصَّ أَحَطَّتْ الْحَقُّ وَسَيْنٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُو وَيَسْقُو

باب الراءات

- ٤١ وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ
 ٤٢ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَضْلًا
 ٤٣ وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكُسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

باب اللامات

- ٤٤ وَقَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ
 ٤٥ وَحَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ فَخِّمِ وَأَخْصَصَا لِاطْبَاقِ أَقْوَى نَحْوِ قَالَ وَالْعَصَا
 ٤٦ وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مِنْ أَحَطَّتْ مَعَ بَسَطَتْ وَالْخُلْفُ بِنَخْلَقُكُمْ وَقَعُ
 ٤٧ وَاحْرِضْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
 ٤٨ وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْدُورًا عَصَى خَوْفَ اسْتِيبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
 ٤٩ وَرَاعِ شِدَّةَ بَكَافٍ وَبَتَا كَثِيرُكُمْ وَتَتَوَفَّى فَتَنَّتَا

- ٥٠ وَأَوْلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغِمَ كَقَوْلِ رَبِّ وَبَلِّ لَا وَأَبْنِ
٥١ فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ لَا تَزِغْ قُلُوبَ فَلْتَقَمُ

باب الضاد والظاء

- ٥٢ وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ مَيِّزٌ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا جِي
٥٣ فِي الظَّغْنِ ظَلَّ الظُّهْرَ عَظِمَ الحِفْظِ أَيَقِظُ وَأَنْظُرَ عَظِمَ ظَهْرِ اللِّفْظِ
٥٤ ظَاهِرٌ لَظَى شُؤَاظٌ كَظَمَ ظَلَمًا اغْلَظْ ظَلَامَ ظُفْرِ انْتِظِرْ ظَمًا
٥٥ أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظُ سِيوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلُ زُخْرِفٍ سِيوَى
٥٦ وَظَلَّتْ ظَلَّتُمْ وَبِرُومٍ ظَالُوا كَالْحَجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّ
٥٧ يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ وَكُنْتَ فَظًا وَجَمِيعِ النَّظْرِ
٥٨ إِلَّا بُوَيْلٌ هَلْ وَأَوْلَى نَاضِرَهُ وَالغَيْظُ لَا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَهُ
٥٩ وَالْحِظُّ لَا الحِضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَفِي ضَنِينِ الخِطَابِ سَامِي

باب التحذيرات

- ٦٠ وَإِنْ تَلَاقِيَا البَيَّانَ لَا زِمَ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعْضُ الظَّالِمُ
٦١ وَأَضْطُرَّ مَعَ وَعَظَّتْ مَعَ أَفْضْتُمْ وَصَفَّهَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

باب الميم والنون المشددتين والميم الساكنة

- ٦٢ وَأَظْهَرَ الغِنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شَدَّدَا وَأَخْفَيْنِ
٦٣ المِيمِ إِنْ تَسَكَّنَ بِغِنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا
٦٤ وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرَفِ وَأَحْذَرَ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

باب حكم التنوين والنون الساكنة

- ٦٥ وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى إِظْهَارِ ادْغَامِ وَقَلْبِ اخْفَا
 ٦٦ فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ وَادْغَمَ فِي اللَّامِ وَالسَّرِّ لَا بَغْنَةَ لَزِمَ
 ٦٧ وَأَدْغَمَهُنَّ بَغْنَةً فِي يَوْمِنَ إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدْنِيًّا عَنْوَانَا
 ٦٨ وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بَغْنَةٌ كَذَا لِأَخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذَا

باب المد والقصر

- ٦٩ وَالْمَدُّ لَزِمٌ وَوَأَجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا
 ٧٠ فَلَا زِمَ إِذَا جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدِّ سَاكِنٍ حَالِيْنٍ وَبِالطُّوْلِ يَمْدُ
 ٧١ وَوَأَجِبٌ إِذَا جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
 ٧٢ وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا مُسْجَلًا

باب معرفة الوقوف

- ٧٣ وَبَعْدَ جَوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ لِأَبَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
 ٧٤ وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تَقْسَمُ إِذْنِ ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
 ٧٥ وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوَجِدْ تَعَلَّقْ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَايْتَدِي
 ٧٦ فَالْتَامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاْمَنْعَنُ إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوْزُ فَالْحَسَنُ
 ٧٧ وَغَيْرُ مَا تَمَّ فَبِيْحٌ وَلَهُ أَلْوَقُوفُ مُضْطَرًا وَيُبْدَا قَبْلَهُ
 ٧٨ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبُ وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبُ

باب المقطوع والموصول وحكم التاء

- ٧٩ وَأَعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا
فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
- ٨٠ فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا
مَعَ مَلْجَأٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
- ٨١ وَتَعَبَّدُوا بِأَسْبِيبِنِ ثَانِي هُودَ لَا
يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ نَعْلُوا عَلَى
- ٨٢ أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا
بِالرَّغْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلِّ وَعَنْ مَا
- ٨٣ نَهَوْا اقْطَعُوا مِنْ مَا بَرُومِ وَالنِّسَاءِ
خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مِنْ أَسْسَاءِ
- ٨٤ فَصَلَّتْ النِّسَاءُ وَذَبِحَ حَيْثُ مَا
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ كَسْرُ إِنْ مَا
- ٨٥ لِأَنْعَامٍ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا
وَوَلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
- ٨٦ وَكُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلَفَ
رُدُّوا كَذَا قُلْ بِنِسْمَا وَالْوَصْلُ صِفُ
- ٨٧ خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا
أَوْحِي أَفْضَلْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
- ٨٨ ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كَلَا
تَنْزِيلُ شَعْرًا وَغَيْرَ ذِي صَلَا
- ٨٩ فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صَلِّ وَمُخْتَلِفَ
فِي الشَّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاءِ وَصِفُ
- ٩٠ وَصَلِ فَإِلَهُمُ هُودُ أَلَنْ جُجَعَلَا
جَمَعَ كَيْلَا خَزَنُوا تَأَسَّوْا عَلَى
- ٩١ حَجَّ عَلَيْكَ حَارِجٌ وَقَطَعَهُمْ
عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
- ٩٢ وَمَالٍ هَذَا وَالَّذِينَ هُوَ لَا
تَ حِينَ فِي الْإِمَامِ صَلِّ وَوَهَلَا
- ٩٣ وَوَزَنُوهُمْ وَكَالْوَهُمْ صَلِّ
كَذَا مِنْ آلِ وَهَذَا وَيَا لَا تَفْصِلُ

باب التاءات

- ٩٤ وَرَحِمَتْ الزُّخْرِفُ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ
لَا عَرَفَ رُومٍ هُودٍ كَافِ الْبَقْرَهُ
- ٩٥ نِعْمَتَهَا ثَلَاثَ نَحْلٍ إِبْرَهُمْ
مَعَا أَخَيْرَاتٍ عَقُودُ الثَّانِي هُمْ

- ٩٦ لَقَمَّانُ ثُمَّ فَاطِرُ كَالطُّورِ
 ٩٧ وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصُ
 ٩٨ شَجَرَتِ الدُّخَانَ سُنَّتْ فَاطِرِ
 ٩٩ قَرَّتْ عَيْنِ جَنَّتْ فِي وَقَعَتْ
 ١٠٠ أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ

باب التاءات

- ١٠١ وَأَبْدَأُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ
 ١٠٢ وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي
 ١٠٣ ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَأَثْنَيْنِ
 ١٠٤ وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرْكَةِ
 ١٠٥ إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشْهُمٍ

الخاتمة

- ١٠٦ وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمَقْدَمَةَ
 ١٠٧ أَبْيَاتَهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ
 ١٠٨ (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ) لَهَا خِتَامُ
 ١٠٩ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ

بَدَأَتْ بِالْحَمْدِ وَبِالصَّلَاةِ
وَبَعْدُ: خَذَ نَظْمًا أَتَاكَ جَيِّدًا
سَمَّيْتَهُ بِ(السَّلْسَبِيلِ الشَّافِي)
فَمَنْ بِالْقَبُولِ يَا اللَّهُ
وَاجْعَلْهُ دَاعِيًا إِلَيَّ النَّعِيمِ
عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ الْهُدَاةِ
بِهَدِيكَ إِنْ أُرِدْتَ أَنْ جُودًا
فَهُوَ لَتَجْوِيدِ الْقُرْآنِ كَافٍ
وَانْفَعُ بِهِ جَمِيعَ مَنْ تَلَاهُ
وَخَالَصَا لَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ

بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ

يَجُوزُ إِنْ شَرَعْتَ فِي الْقِرَاءَةِ
قَطَعَ الْجَمِيعَ ثُمَّ وَصَلَ الثَّانِي
وَجَائِزٌ مِنْ هَذِهِ بَيْنَ السُّورِ
فَاقْطَعْ عَلَيْهِمَا وَصِلْ ثَانِيهِمَا
وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَتُوبَةٍ أَتَى
أَرْبَعُ أَوْجِهٍ لِلْإِسْتِعَاذَةِ
وَوَصَلَ أَوَّلٍ وَوَصَلَ اثْنَانِ
ثَلَاثَةٌ وَوَاحِدٌ لَمْ يُعْتَبَرْ
وَصَلُّهُمَا وَلَا تَصِلُ أَوْلَاهُمَا
وَصَلُّ وَسَكَتٌ ثُمَّ وَقْفٌ يَا فَتَى

بَابُ تَعْرِيفِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

اعْلَمْ بِأَنَّ النُّونَ وَالتَّنْوِينَا
سَّاكِنَةٌ أَصْلِيَّةٌ تَثْبُتُ فِي
وَهِيَ تَكُونُ فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ وَفِي
وَلَكِنِ التَّنْوِينُ نُونٌ سَّاكِنَةٌ
تَثْبُتُ فِي اللَّفْظِ وَفِي الْوَصْلِ وَلَا
قَدْ عَرَفُوهُمَا بِأَنَّ التَّنْوِينَ
لَفْظٌ وَوَصْلٌ ثُمَّ خَطٌّ مُوقِفٌ
حَرْفٌ وَفِي وَسْطِ تَرِيٍّ وَطَرَفِ
زَائِدَةٌ فِي آخِرِ اسْمٍ كَائِنَةٌ
تَثْبُتُ فِي الْخَطِّ وَفِي الْوَقْفِ كِلَا

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَحْكَامُ تَّنْوِينِ وَنُونِ أَرْبَعَةٌ
أَظْهَرُهُمَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ هَاءٍ
وَأَدْغَمْتُهُمَا بِغَيْرِ غَنَّةٍ
مَا لَمْ يَكُنْ فِي كَلِمَةٍ قَدْ ذَكَرَا
مِنْ قَبْلِ أَحْرَفِ الْهَجَاءِ التَّابِعَةِ
عَيْنٍ وَحَاءٍ ثُمَّ غَيْنٍ خَاءٍ
فِي اللّامِ وَالرَّاءِ وَبِ (يَنْمُوا) غَنَّةٍ
كَتَحَوُ صِنْوَانٍ وَدُنْيَا أَظْهَرَا

وَأَخْفَ قَبْلَ فَاضِلِ الْهَجَاءِ
دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقْيِ ضَعُ ظَالِمًا

وَاقْلِبُهُمَا مِيمًا قَبِيلَ الْبَاءِ
صِفْ ذَاتِنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

بابُ التَّعْرِيفِ

مَنْ مَخْرَجٌ مِنْ غَيْرِ غَنَّ الْحَرْفِ
مُشَدَّدًا كَالثَّانِ إِدْغَامٌ بَدَا
مَعَ غَنَّةٍ فِيهِ فِإِقْلَابٌ دُرِي
الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ قَدْ رَوَيْنَا

الْإِظْهَارُ أَنْ تُخْرِجَ كُلَّ حَرْفٍ
وَاللَّفْظُ بِالْحَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدًا
وَجَعَلَ حَرْفٍ فِي مَكَانِ الْآخِرِ
وَأَمَّا الْإِخْفَاءُ فَحَالٌ بَيْنَنَا

بَابُ حُكْمِ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدَدَتَيْنِ

وَصَلًّا وَوَقْفًا كَأَمْتِنَا
وَاحْذَرِ لِمَا قَبْلَهُمَا أَنْ تَمُدَّ

إِنْ شَدَّدَتْ نُونٌ وَمِيمٌ غَنَّا
وَسَمَّ حَرْفٌ غَنَّةً مُشَدَّدًا

بَابُ أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

الْإِخْفَاءُ وَالْإِظْهَارُ وَالْإِدْغَامُ
وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ مَا سِوَاهُمَا
أَوْ قَبْلَ وَאוِ احْذَرِ مِنَ الْإِخْفَاءِ

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ لَهَا أَحْكَامُ
فَأَخْفَ عِنْدَ الْبَا وَفِي الْمِيمِ ادْغَمَا
وَإِنْ رَأَيْتَ الْمِيمَ قَبْلَ الْفَاءِ

بَابُ الْغَنَّةِ

فِي النُّونِ وَالْمِيمِ عَلَي مَرَاتِبَا
وَمُخْفِيَانِ ثُمَّ مُظْهَرَانِ
نَاقِصَةً فِي الرَّابِعِ الَّذِي فَضَّلُ
حُرُوفِ الْإِسْتِعْلَاءِ لَا سِوَاهَا

وَعُنَّةٌ صَوْتُ لَذِيذٍ رُكْبَا
مُشَدَّدَانِ ثُمَّ مُدْغَمَانِ
كَامِلَةٌ لَدِي الثَّلَاثَةِ الْأُولَى
وَفَخَّمِ الْغَنَّةُ إِنْ تَلَاهَا

بَابُ أَقْسَامِ اللَّامَاتِ وَأَحْكَامِهَا

اسْمِيَّةٌ فِعَالِيَّةٌ حَرْفِيَّةٌ

وَاللَّامُ تَعْرِيفِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ

وَهِيَ آتَتْ مُظْهَرَةً وَمُدْغَمَةً
عَقِيمَةً وَأُدْغِمَتْ فِي مَا خَلْفَ
دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَسَمَّ إِنْ أَدْغَمْتَهَا شَمْسِيَّةً
وَمِثْلَهَا اسْمِيَّةٌ كَخَلْفِ
عِنْدَ الْحُرُوفِ مَا عَدَا لَامًا وَرَا
قُلْ جَاءَ وَالتَّقِي وَقُلْنَا بَلْ طَبَعَ

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

عَلَى مَذَاهِبٍ ثَلَاثَةٍ حِجِّي
وَعِنْدَ سِبْيَوِيهِ سِتَّةٌ عَشْرُ
قَدَّرَهَا بِسَبْعَةٍ وَعَشْرٍ
مُعْظَمُ مَنْ يُجَوِّدُ الْقُرْآنَا
عِنْدَ الْخَلِيلِ ثَابِتٌ فِي الْعَدِّ
وَأَخْرَجَا الْحُرُوفَ مِنْ سِوَاهُ
مِنْ وَسْطِهِ يَخْرُجُ عَيْنٌ حَاءٌ
وَالْقَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ
وَالجِيمُ وَالشَّيْنُ وَيَا مِنْ وَسْطِهِ
مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ وَالْأَضْرَاسِ
وَبِالْيَمِينِ نَطَقَهَا عَسِيرٌ
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ مِنْ حَتِّهَا
وَأَخْرَجَ الثَّلَاثَ مِنْهُ قَطْرُبٌ
مِنْهُ وَمِنْ أَصْلِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا

فَلَامٌ أَلْ زَائِدَةٌ فِي الْكَلِمَةِ
فَأُظْهِرَتْ قَبْلَ (ابغ حَجَّكَ وَخَفَ
(طَبَّ ثُمَّ صَلِّ رَحْمًا تَفْرُضُفْ ذَانِعْمُ
وَسَمَّ إِنْ أَظْهَرْتَهَا قَمْرِيَّةً
وَأُظْهِرْنَ أَصْلِيَّةً كَأَلْفِ
وَلَامٌ فِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ أَظْهَرَا
كَقُلْ لَهُمْ قُلْ رَبِّ بَلْ لَا بَلْ رَفَعُ

اِخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِي الْمَخَارِجِ
فَهِيَ عِنْدَ قَطْرِبٍ أَرْبَعٌ عَشْرُ
وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَابْنِ الْجَزْرِيِّ
وَهُوَ الَّذِي جَرَى عَلَيْهِ الْآنَا
فَالجُوفُ مَخْرَجُ حُرُوفِ الْمَدِّ
وَالْأَخْرَانِ الْجُوفُ أَسْقَطَاهُ
وَالْحَلْقُ مِنْ أَقْصَاهُ هَمْزٌ هَاءٌ
وَالغَيْنُ وَالخَاءُ بِأَدْنَى الْحَلْقِ
وَالْكَافُ مِنْ أَقْصَاهُ أَيِّ مِنْ حَتِّهِ
وَمَخْرَجُ الضَّادِ لِكُلِّ النَّاسِ
وَكُونُهَا الْيُسْرَى هُوَ الْكَثِيرُ
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا إِلَى انْتِهَائِهَا
وَالرَّاءُ مِنْهُ وَلِظَهْرِ تَقْرُبِ
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَاءٌ فَهِيَ

مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا أَيِ التِّي عَلَتْ
وَمَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا
وَعُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

وَالصَّادُ وَالسَّيْنُ وَزَايَ جَلِّي
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَاءٌ ثَلَّثَتْ
وَالفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَى الشَّفَاةِ
لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

بَابُ أَلْقَابِ الْحُرُوفِ

فَأَحْرَفُ الْجَوْفِ اسْمُهَا جَوْفِيَّةٌ
وَالْقَافُ وَالْكَافُ هُمَا لهُوِيَّةٌ
وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَرَا ذَلْقِيَّةٌ
وَأَحْرَفُ الصَّفِيرِ قُلُ أُسْلِيَّةٌ
وَأَحْرَفُ الشَّفَاةِ قُلُ شَفُويَّةٌ
فَهِيَ حُرُوفُ الْجَوْفِ بِالتَّحْقِيقِ

أَلْقَابُهُنَّ عَشْرَةٌ جَلِيَّةٌ
وَأَحْرَفُ الْحَلْقِ اسْمُهَا حَلْقِيَّةٌ
وَالجِيمُ وَالشَّيْنُ وَيَا شَجْرِيَّةٌ
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا نَطْعِيَّةٌ
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِثُويَّةٌ
أَمَّا الْهُوَائِيَّةُ يَا صَدِيقِي

فصل (في الحرفِ والمخرجِ وأقسامِ الحروفِ)

عَلَى مَقَاطِعِ لَهَا فِي الْقَمِّ حَدٌّ
مَعْنَاهُ مَوْضِعُ خُرُوجِ الْحَرْفِ
أَصْلِيَّةٌ فَرَعِيَّةٌ فَالثَّانِي
هَمْزٌ مُسَهَّلٌ أَلِفٌ مَمَالَةٌ
وَأَلِفٌ التَّفْخِيمِ سَلٌّ بَيَانِي

اعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرْفَ صَوْتُ اعْتَمَدَ
وَالْمَخْرَجَ اعْلَمْ أَنَّهُ فِي الْعُرْفِ
ثُمَّ الْحُرُوفُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ
خَمْسَةٌ أَحْرَفٌ بِلَا مِحَالَةٍ
وَالصَّادُ وَالْيَاءُ الْمُسَمَّاتَانِ

بَابُ الْمُثَلِّينِ وَأَخْوَاتِهِ

أَرْبَعُ أَقْسَامٍ وَكُلُّ عُلْمًا
وَصَفًّا وَمَخْرَجًا يَكُنْ مِثْلَيْنِ
لَا صِفَةً فَمَتَجَانِسَيْنِ جَا
إِنْ قَرَّبَ الْمَخْرَجَ وَالْوَصْفَ اخْتَلَفَ

إِنَّ التَّقَى الْحَرْفَانِ خَطًّا قِسْمًا
فَإِنْ تَوَافَقَا كِلَا الْحَرْفَيْنِ
وَإِنْ تَوَافَقَا جَمِيعًا مَخْرَجًا
وَمَتَقَارِبَيْنِ عِنْدَهُمْ عُرْفٌ

فِي مَخْرَجِ وَالْوَصْفِ لَمْ يَتَّجِدَا
مُنْقَسِمًا حَتْمًا إِلَى ثَلَاثَةٍ
أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ قُلْ كَبِيرُ
فَهَذِهِ اثْنَا عَشَرَ قِسْمًا حَقًّا

وَمُتَّبَاعِ—دَانٍ إِنْ تَبَاعَ—دَا
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ الْأَرْبَعَةِ
إِنْ سَكَنَ الْأَوَّلُ قُلْ صَغِيرُ
أَوْ سَكَنَ الثَّانِي فَسَمٌّ مُطْلَقًا

بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ

إِنْ كَانَ أَوَّلٌ مِنَ الْمَدِّ خَلَا
لَا نَحْوُ فِي يَوْمٍ وَلَا قَالُوا وَهُمْ
وَجِهَانٍ إِشْمَامٍ وَرَوْمٍ يُعْنَى
مِنْهُ حُرُوفٌ خَمْسَةٌ لِتُعْلَمَا
وَالذَّالُ فِي الطَّاءِ كَمَا ذُكِرَ لَكُمْ
كَنَحْوِ هَمَّتْ طَا وَأَثْقَلَتْ دَعَا
وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ الَّتِي فِي أَرْكَبِ أَتَتْ
فِيهِنَّ إِظْهَارٌ عَلَى الدَّوَامِ

أَدْغَمَ مِنَ الصَّغِيرِ مَا تَمَّثَلَا
كَنَحْوِ يُدْرِكُكُمْ وَنَحْوِ قُلْ لَهُمْ
وَجَاءَ فِي مَالِكَ لَا تَأْمَنَّا
وَإِنْ جَانَسَ الصَّغِيرُ أَدْغَمَا
فَالذَّالُ فِي التَّاءِ كَنَحْوِ عُدْتُمْ
وَالتَّاءُ فِي الطَّاءِ وَفِي الدَّالِ مَعَا
وَالتَّاءُ فِي يَلْهَثُ بِذَالٍ أَدْغَمَتْ
وَمَا بَقِيَ مِنْ عَشْرَةِ الْأَقْسَامِ

بَابُ الْمَدِّ

إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ
سَكَنَ عَنْ جِنْسٍ كَمَا وَفِي وَفُو
مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ نَحْوُ كَيْفَ قَوْلُنَا
هَمْزٌ سَكُونٌ وَلَهُ قِسْمَانِ
فَرَعِي إِذَا بَوَّاحِدٍ مِنْهُ اصْطَحَبَ
بَيْنَ مُحَرَّكَيْنِ وَصَلًا أَمْدَادًا
وَاقْصُرَ لَدَى بَرِضِهِ فَوْقَ الْمُؤْمِنِ
فِي غَيْرِ يَخْلُدُ فِيهِ فِي الْفُرْقَانِ

وَعَرَفَ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ
حُرُوفُهُ وَاوٌ وَيَا وَأَلْفٌ
وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنًا
وَالْمَدُّ قُلْ أَسْبَابُهُ شَيْئَانِ
أَصْلِي إِذَا الْمَدُّ خَلَا عَنِ السَّبَبِ
وَهَاءٌ مُضْمَرٌ وَشَبِيهِهِ وَجِدَا
لَكِنْ مَعَا أَرْجِهْ فَأَلْقِهْ سَكَنًا
وَتَقْصُرُ الْهَاءُ عَقِبَ الْإِسْكَانِ

بَابُ أَحْكَامِ الْمَدِّ

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثٌ وَاجِبٌ
 أَنْ تَأْتِيَ الْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ
 وَامْدُدَّهُ أَرْبَعًا وَخَمْسًا إِنْ تَصِلُ
 وَجَائِزٌ مُنْفَصِلٌ وَبَدَلٌ
 أَنْ تَأْتِيَ الْهَمْزَةُ بَعْدَ الْمَدِّ
 وَجَازَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِئِي
 وَإِنْ يَكُنْ تَقَدُّمُ الْهَمْزِ عَلَى
 وَاقْصِرْهُ إِنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدَهُ سَبَبٌ
 وَعَارِضٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ اللَّيْنِ
 كَنَحْوِ مَنْ خَوْفٍ وَمِنْ سَبِيلِ
 وَلازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ

وَجَائِزٌ وَلازِمٌ فَالْوَاجِبُ
 فِي كَلِمَةٍ مُتَّصِلًا هَذَا يَعْذُ
 وَخُذْهُمَا إِذَا وَقَفْتَ وَاسْتَطَلَّ
 وَعَارِضٌ لِلْوَقْفِ فَالْمُنْفَصِلُ
 فِي كَلِمَتَيْنِ كَالْيَ أَشَدَّ
 أَرْبَعَةً وَخَمْسَةَ يَا صَاحِبِي
 مَدٌّ كَأَمَنُوا فَسَمٌّ بَدَلًا
 وَإِنْ آتَى فاعْمَلْ بِذَلِكَ السَّبَبِ
 وَالْمَدُّ وَقْفًا عَارِضٌ التَّسْكِينِ
 بِالْقَصْرِ قِفٌ وَالْوَسْطِ وَالتَّطْوِيلِ
 سُكُونٌ أَصْلِيٌّ وَبِالطَّوِيلِ مَدٌّ

بَابُ أَقْسَامِ الْمَدِّ اللَّازِمِ

وَلازِمُ الْمَدِّ لَهُ أَقْسَامٌ
 كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ وَكُلُّ مِنْهُمَا
 حَرْفِيٌّ إِنْ السُّكُونُ جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ
 مُثْقَلٌ إِنْ السُّكُونُ أُدْغِمَا
 وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ (كَمْ عَسَلَ نَقْضٌ)
 اللَّهُ الْآنَ وَالدَّكْرَتَيْنِ

أَرْبَعَةً بَيْنَهُمَا الْكَلَامُ
 مُثْقَلٌ مُخَفَّفٌ قَدْ عَلِمَا
 فِي الْحَرْفِ كَلِمِيٌّ إِنْ بِكَلِمَةٍ وَجِدَّ
 مُخَفَّفٌ إِنْ كَانَ لَيْسَ مُدْغِمَا
 وَكُلُّهَا بِأَوَّلِ السُّورِ تُخَصُّ
 أَبَدَلٌ وَسَهْلٌ فَاعْرِفِ الْوَجْهَيْنِ

فَصْلٌ (فِي أَحْرَفِ فَوَاحِ السُّورِ)

جُمْلَةٌ أَحْرَفِ فَوَاحِ السُّورِ
 فَمَدٌّ (كَمْ عَسَلَ نَقْضٌ) طَوِيلًا
 (صَلِّهِ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ) أَرْبَعُ عَشَرَ
 وَخُذْ بِعَيْنِ الْوَسْطِ وَالتَّطْوِيلِ

واقصر ب (رَهْطِ حَيِّ) كُلَّ حَرْفٍ
وسَمَّ حَرْفَ أَلِفٍ فِي الْعَدِّ

وسمّه مداً طبيعياً حرفياً
حرفاً ثلاثياً بغير مدٍّ

باب أنواع العارض للوقف

والوقف مدّ عارض له ومدّ
فقف عليها بالسكون كيف مرّ
ولا تجزّز روماً بوجهه إلا
الإشمام ضمّ الشفتين دوناً
والروم خفض الصوت بالمحرك
وامنع لوجه الروم والإشمام
في النصب ميم الجمع طاري الشكل
والخلف في هاء الضمير بعد يا

متصل وعارض من غير مدٍّ
واشتمم بها رفعا ورم رفعا وجرا
إن كان هذا الوجه جازاً وصلاً
صوت بعيد نطقك السكوناً
يسمعه كل قريب مدرك
في خمسة تأنيك بالتمام
هاء مؤنث سكون أصلي
أو واو أو ضمّ وكسر رويًا

باب صفات الحروف

صفات أحرف الهجا سبع عشر
جهر ورخو واستفال وانفتاح
مهموسها (فحته شخص سكت)
وبين شدة وبين الرخو وسنط
صاد وضاد طا وظا إطباق
وللصفير الصاد سين مهملة
واللين واو ثم ياء عرفا
وكرر الراء وفش الشينا

منهن خمس ضد خمس تشتهر
الإصمات واعرف ضدها بالإتضاح
أما شديدها (أجد قط بكت)
في (لن عمر) وعلوها (قظ خص ضغط)
و (فر من لب) هي الإذلاق
زاي وأما (قطب جد) قلقلة
واللام والراء بانحراف ووصفا
واستطل الضاد خز يقينا

باب معاني الصفات

الهمس جرى نفس الحروف
والجهر حبس جريه المعروف

وَالْوَسْطُ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ حَصْلًا
وَحَفْضُهُ بِهَا اسْتِفَالٌ يُجَلَى
وَالْإِنْفِتَاحُ فَتْحُ مَا بَيْنَ الْحَنَكِ
وَالْإِنْصِمَاتُ ثِقْلُهُنَّ طَبْعًا
بَيْنَ الشِّفَاهِ مَعَ حُرُوفٍ يُوجَدُ
هِيَ اضْطِرَابُ الْحَرْفِ فِي مَخْرَجِهِ
حَرْفَيْنِ دُونَ شِدَّةٍ وَكُلْفَةٍ
مَعْنَاهُ مِيلُ الْحَرْفِ عَنِ مَخْرَجِهِ
رَأْسِ اللِّسَانِ حَظٌّ بِالْمُرَادِ
هُوَ انْتِشَارُ الرِّيحِ دَاخِلَ الفَمِّ
هِيَ امْتِدَادُ الضَّادِ فِي مَخْرَجِهَا

وَالرِّخْوُ جَرَى الصَّوْتِ وَالشَّدَّةُ لَا
رَفْعَ اللِّسَانِ بِالْحُرُوفِ اسْتِعْلًا
الْإِطْبَاقُ إِصْبَاقُ اللِّسَانِ بِالْحَنَكِ
الْإِذْلَاقُ خِفَّةُ الْحُرُوفِ وَضَعًا
أَمَّا الصَّفِيرُ فَهُوَ صَوْتُ زَائِدٍ
وَصِفَةٌ الْمُقْلَقِلِ الْمَتَّجِهِ
وَاللِّينُ أَنْ تُخْرَجَ بِالسَّهْوَلَةِ
وَأَمَّا الْإِنْحِرَافُ قُلٌّ فِي حَدِّهِ
وَعَرَفٌ التَّكْرِيرُ بَارْتِعَادٍ
وَإِنْ تَشَأْ مَعْنَى التَّفَشُّي فَاعْلَمِ
وَالْإِسْتِطَالَةُ إِنْ أَرَدْتَ حَدَّهَا

باب التجويد ومراتبه

إِنْ لَمْ جَوْدُهُ فَأَنْتَ مُذْنِبٌ
بِهِ فَقَالَ رَتَّلِ الْقُرْآنَا
مَا يَسْتَحِقُّهُ بِكُلِّ لُطْفٍ
وَلَا يُعَوِّدُ اللِّسَانَ اللَّحْنَا
بِالْفَمِّ وَاسْتِمَاعِهِ مِنْ قَارِي
وَالْحَدْرُ وَالتَّدْوِيرُ يَا خَلِيلِي

جَوِيدُكَ الْقُرْآنَ حَتْمٌ وَاجِبٌ
لَأَنَّ رَبِّي كَلَّفَ الْإِنْسَانَ
وَهُوَ أَنْ تُعْطَى كُلَّ حَرْفٍ
وَهُوَ يَزِيدُ الْقَارِئِينَ حُسْنًا
وَمَالَهُ ضَبْطٌ سِوَى التَّكْرَارِ
وَجَوْدُ الْقُرْآنِ بِالتَّرْتِيلِ

باب بيان اللحن والواجب في علم التجويد

كُلُّ حَرَامٍ مَعَ خِلَافٍ فِي الْخَفِيِّ
خَلَّ بِهِ أَوْ لَا يَخِلُّ الْمَعْنَى
مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ كَتَرَكِ الْوَصْفِ

وَاللَّحْنُ قِسْمَانِ جَلِيٌّ وَخَفِيٌّ
أَمَّا الْجَلِيُّ فَخَطَأٌ فِي الْمَبْنَى
أَمَّا الْخَفِيُّ فَخَطَأٌ فِي الْعَرَفِ

وَيَعْرِفُ الْجَلِيَّ كُلَّ وَاحِدٍ
يَدْعُونَهُ بِالْوَجِبِ الشَّرْعِيِّ
يَدْعُونَهُ بِالْوَجِبِ الصَّنَاعِيِّ
مَا فِيهِ إِجْمَاعُهُمْ سَوِيًّا
عَلَى ثَلَاثَةٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ
قِرَاءَةً أَوْ شَأْنَهُ التَّقْلِيدُ
أَوْ مِنْ مَسَائِلِ اخْتِلَافِ الْقُرَّاءِ

لَا يَعْرِفُ الْخَفِيَّ سِوَى الْجَوْدِ
صِيَانَةُ اللَّفْظِ عَنِ الْجَلِيِّ
وَصَوْنُهُ عَنِ الْخَفِيِّ الْمَشَاعِ
وَقِيلَ إِنَّ الْوَجِبَ الشَّرْعِيًّا
وَالْوَجِبَ الثَّانِيَّ أَيَّ الصَّنَاعِيِّ
تَعْلِيمٌ مَنْ بَطْبَعَهُ يُجِيدُ
أَوْ كَانَ مِنْ حُكْمِ الْوُقُوفِ يُدْرَى

بَابُ أَرْكَانِ الْقُرْعَانِ

ثَلَاثَةٌ تَأْتِي مِنَ الْأَرْكَانِ
وَصِحَّةُ الْإِسْنَادِ فِيهَا تَعْرِيفُ

اعْلَمُ أَخِي بَأَنَّ لِلْقُرْعَانِ
تَوَافُقَ النَّحْوِ وَخَطَّ الْمَصْحَفِ

بَابُ مَرَاتِبِ التَّفْخِيمِ

(طَبَّ ضَيْفٌ صِدْقٌ ظَلَّ قُلٌّ غَيْرَ خَفِيٍّ)
وَدُونَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ
مَكْسُورُهَا فَخْمَةٌ بِالْحَضْرِ
وَسَاكِنٌ عَنْ ضَمَّةٍ كَضْمَةٍ

وَفَخْمٌ اسْتِعْلًا بِتَرْتِيبٍ فِي
أَشْدُّهَا الْمَفْتُوحُ بَعْدَهُ أَلْفٌ
مَضْمُومُهَا وَسَاكِنٌ عَنْ كَسْرِ
وَسَاكِنٌ عَنْ فَتْحَةٍ كَفَتْحَةٍ

بَابُ التَّرْفِيقِ

وَالْأَلْفُ اتَّبَعَهَا لِحَرْفٍ سَابِقٍ
لَا بَعْدَ كَسْرِ نَحْوِ عَبْدُ اللَّهِ عَمٌ

كُلُّ حُرُوفِ الْإِسْتِفَالِ رَفَّقٍ
وَاللَّهُ فَخْمٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ وَضَمٌ

بَابُ الرَّاءِ

وَحَالَ إِسْكَانٌ عَنِ انْكِسَارِ
وَلَيْسَ عَلُوٌّ بَعْدَ فِي كَلِمَتِهَا
لَأَنَّ الْإِسْتِعْلَاءَ بَعْدَهَا انْكَسَرَ

وَرَفَّقَ الرَّاءُ حَالَ الْإِنْكَسَارِ
إِنْ كَانَ أَصْلِيًّا وَمَوْصُولًا بِهَا
وَفَرَّقَ الْخِلَافُ فِيهِ مَشْتَهَرٌ

أَوْ يَا سَكَنَ أَوْ سَاكِنٍ عَنْ كَسْرِ
وَاخْتِيَرَ مَا فِي وَضَلٍ كُلِّ ثَبَاتَا
أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ أَتَى بَعْدَهُمَا
عَنْ غَيْرِ كَسْرِ عَكْسَ يَسْرِ وَنَذَرُ
وَلَا تَنُونَ مَعَ رَوْمٍ أَصْلًا
وَصَلَا وَوَقَفَا وَكَذَا إِنْ سَكَنْتَ

وَرَقَمْنُ وَقَفَا بَعِيدَ الْكَسْرِ
وَخَلْفَ فِي الْقَطْرِ وَفِي مِصْرَ أَتَى
وَبَعْدَ فَتْحٍ وَانْضِمَامٍ فَخَمَا
وَرَجَّحُوا التَّفْخِيمَ فِي وَقْفٍ كَسِرُ
وَإِنْ تَقِفَ بِالرَّوْمِ رَاعِ الْوَصْلَا
وَأَخْفِ تَكْرِيرًا بِرَاءٍ شُدِّدَتْ

بَابُ اسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ

إِنْ كَانَ الْإِسْتِعْلَا بِهِ مَتَّصِلًا
وَالْمُدْحِضِينَ وَعَظِيمًا رَهَقَا
اللَّهُ الطَّلَاقُ وَالْحَمْدُ أَنَا
أَغْنَى أَضَاءَتْ أَصْطَفَى وَإِنِّي
وَلَيْتَلَطَّفُ وَعَلَى اللَّهِ ظَلَمَ
مَا اللَّهُ مَوْطِنًا وَمَرْضَى وَالْقَمَرُ
وَبَعْضُهُمْ بَعْضًا بَعُوضَةً بَطَرُ
وَالْوَاوُ فِي يَطُوقُونَ وَوَوَطَرُ
وَسِينَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُوا يَسْقُوا
وَخُضْتُمْ كَذَا وَمَا فَرَطْتُمْ
وَصَلَا وَإِنْ وَقَفْتَ كَانَ أَبِينَا
وَلَا نَزَعُ قُلُوبَنَا وَضَحَهُ
خَوْفَ اشْتَبَاهَهَا بِخَاءٍ يَخْشَى
أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا
خَوْفَ اشْتَبَاهَهُ مَحْظُورًا عَسَى

إِيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ الْمُسْتَفْلَا
كَالْحَقِّ وَاهْدِنَا الصِّرَاطَ وَاتَّقَى
وَالْهَمَزَ رَقِقُ مِنْ أَعُوذُ إِهْدِنَا
وَرَاءَهُ أَقُولُ إِنْ أَرَادِنِي
وَلَا مَ لِلَّهِ وَلَا الضَّا وَلَكُمْ
وَالْيَمِّ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمَا أَمْرُ
وَبَاءَ بَرَقَ بَاطِلٍ بِهِمْ صَبْرُ
وَهَاءَ إِنْ اللَّهُ فَوْقَهَا ظَهَرُ
وَحَاءَ حَصَّحَصَّ أَحَطَّتْ الْحَقُّ
وَالتَّاءُ مِنْ حَرَّصْتُمْ أَفْضُتُمْ
وَبَيْنَ الْمَقْلَقِ الْمَسْكِنَا
وَحَاءَ فَاصْفَحْ عَنْ وَهَذَا سَبَّحَهُ
وَبَيْنَ الْغَيْنِ التِّي فِي يَغْتَشَى
وَإِحْرِصِ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْظُورًا عَسَى

مِنْ قَبْلِ ضَمِّ خَوْفٍ أَنْ يَتَّحِدَا
وَالجِيمِ نَحْوَ حَبَّةٍ وَحَبَّابَا
وَالفَجْرِ وَاجْتَنَّتْ وَحِجُّ فَجْوَةٍ
وَالظَّاءِ فِي وَعَظَتْ حَيْثُ مَرَا
وَتَتَوَفَّاهُمْ وَفِتْنَةً لَهُمْ
أَحَطَّتْ فَرَطْتُمْ لَيْثِنَ بَسَطْتَا
الادْغَامُ ذُو التَّمَامِ وَالنَّقْصَانِ

تنبيهات (لمن يقرأ برواية حفص من طريق الشاطبية)

بِالسَّيْنِ وَالْمُصَيِّطِرُونَ الْخَلْفُ قَرِ
وَالنُّونَ فِي يَاسِينِ نُونٍ أَظْهَرَ
وَعِوَجًا بَلْ رَانَ بِاتِّفَاقٍ
بِفَتْحِ ضَاوِدِهِ وَبِالْمُضْمُومِ
وَفِي عَأْجَمِي لَهُ التَّسْهِيلُ
لَهُ بِيَاءٍ سَاكِنٍ أَوْ أَحْدِفَا

وِخْلَصًا فَتَحًا وَكَسْرًا وَرَدَا
وَاحْرَصُ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِيَّيَا
وَرَبِّ صَبْرًا وَابْتَغَى وَرَبْوَةً
وَبَيْنَ الضَّادِ بِنَحْوِ اضْطُرًّا
وَشِدَّةِ الْكَافِ وَتَا كَشِيرِكُمْ
وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ إِنْ أَدْعَمْتَا
وَفِي أَلَمٍ نَخَلْقَكُمْ الْوَجْهَانِ

وَبَسْطَةِ الْأَعْرَافِ يَبْسُطُ الْبَقْرُ
وَاقْرَأْ بِوَجْهِ الضَّادِ فِي مُصَيِّطِرِ
وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقِدِنَا مَنْ رَاقِ
وَالْخَلْفُ مَالِيَهُ وَضَعْفُ الرُّومِ
حَفْصٌ بِمَجْرِبِهَا فَقَطُّ يَمِيلُ
وَفِي فَمَا ءَاتَانِي اللَّهُ قِفَا

بَابُ الْوُقُوفِ

لَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَابْتِدَا
تَامٌ وَكَافٍ حَسَنٌ قَبِيحٌ
كَافٍ إِذَا مَعْنَى فَقَطُّ تَعَلَّقَا
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى وَتَمَّتِ الْجُمْلُ
فِي غَيْرِ رَأْسِ قِفٍ عَلَيْهِ وَصِلَنَ
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى وَلَكِنْ لَمْ يُفْدُ
إِنْ كُنْتَ مُضْطَرًّا وَصَلَهُ وَصَلَا

وَبَعْدَ أَنْ تَعْرِفَ أَنْ جُودَا
إِنَّ الْوُقُوفَ أَرْبَعٌ تَرِيحٌ
تَامٌ إِذَا لَمْ يَتَعَلَّقْ مُطْلَقًا
وَحَسَنٌ إِذَا تَعَلَّقَ حَاصِلُ
قِفٍ وَابْتِدَائِي إِلَّا إِذَا كَانَ الْحَسَنُ
أَمَّا الْقَبِيحُ فَتَعَلَّقَ وَجِدُ
وَلَا يَجُوزُ الْوُقُوفُ فِيهِ إِلَّا

مَا أَوْهَمَ الْمَعْنَى وَقَارِبَهُ نَوَى

وَلَمْ يَجِبْ وَقَفٌ وَلَمْ يَحْرُمْ سِوَى

بَابُ مَعْرِفَةِ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

مَعْرِفَةُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

وَوَاجِبٌ عَلَى ذَوِي الْعُقُولِ

أَنْ لَا أَقُولَ لَا يَقُولُوا ثَبَّتَتْ

أَنْ لَا بَعْشِيرَ كَلِمَاتٍ قَطَعَتْ

يُشْرِكُونَ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا

هُودَ وَخُلْفُ الْأَنْبِيَاءِ حَلًّا

وَمَلْجَأٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا

يَأْتِي وَمِنْ مَا مَلَكَتْ رُومَ النَّسَاءِ

أَمْ مَنْ خَلَقْنَا مَنْ يَكُونُ أَسَسًا

عَنْ مَنْ تَوَلَّى مَنْ يَشَاءُ عَنْ مَا نَهَوَا

وَمَوْضِعُ الْمُنَافِقُونَ خُلْفَهُ

وَحَيْثُ مَا وَأَنَّ مَا يَدْعُونَا

وَيَوْمَ هُمْ عَلَى وَبَارِزُونَا

الْأَنْعَامِ وَالْخُلْفُ بِنَحْلِ عِلْمَا

مَعًا وَفِي الْأَنْفَالِ خُلْفُ إِمَّا

إِلَّا الَّذِي فِي هُودِهَا مَذْكَورَا

وَأَنَّ لَمْ الْمَفْتُوحِ وَالْمَكْسُورَا

وَالْخُلْفُ فِي وَأَنَّ لَوْ اسْتَقَامُوا

وَكُلُّ أَنْ لَوْ فِيهِ الْإِنْفِصَامُ

وَالْخُلْفُ رَدُّوا جَاءَ أَلْقِي دَخَلَتْ

وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ قَطَعَتْ

وَالْخُلْفُ فِي قُلْ بِنِسْمَا يَأْمُرُ ثَبَّتْ

وَبِنَسْ مَا اقْطَعُ إِنَّ بَحْرَفٍ وَصَلَتْ

فِي الشُّعْرَا وَخُلْفُ تَنْزِيلُ مَعَا

إِنَّ مَا لَدَى رَعْدٍ وَفِي مَا قَطَعَا

رُومَ فَعَلْنَ ثَانِيًا وَوَقَعَتْ

يَبْلُو مَعًا أَوْحِي أَفْضَتُمْ اشْتَهَتْ

وَلَاتَ حِينَ قَطَعُهُنَّ عَوْلَا

وَمَالِ هَذَا وَالذِّينَ هَوْلَا

فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاءِ عُرِفَ

وَصَلُ فَإِنَّمَا كَنَحْلٍ وَاخْتَلِفَ

وَتَانَ أَحْزَابِ وَأَلَّنَ جُعَلَا

كَيْلَا بِحَجٍّ حَزَنُوا تَأَسَّوَا عَلَى

كَالْوَهْمِ وَمَا يَلِي لِاتَنْفِصِلُ

جَمَعَ وَاعْلَمْ أَنَّ هَا وَيَا وَأَلَّ

ذَا يُشْرِكُونَ اشْتَمَلَتْ وَمَهْمَا

وَصَلُ نِعْمًا مِمَّ عَمَّ أَمَّا

مِنْ وَإِلَّا وَيَكُنَّ حِينِيذِ

وَيَبْنِيذُومُ رَمَّا يَوْمِيذِ

باب التاءات

واعرف من المرسوم تاءات أتت
 رَحِمَتْ مَعًا بِالزُّخْرِفِ الْأَعْرَافِ
 نِعِمَّتْ ثَانِيِ الْبَقْرَةِ عِمْرَانَا
 وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ الثَّلَاثَةِ الْأَخْرُ
 لَعْنَتْ لَدَى عِمْرَانَ أَعْنَى أَوْلَهُ
 وَاِمْرَاتٍ مُضَافَةً لَزَوْجِهَا
 قَرَّتْ عَيْنٍ سُنَّتْ الْأَنْفَالِ مَعِ
 بَقِيَّتْ اللَّهُ وَجَنَّتْ وَقَعَتْ
 وَكُلُّ مَا فِيهِ خِلَافُ الْقُرَا
 وَهِيَ غِيَابَتْ وَجِمَالَتْ بَيَّنَّتْ
 فِي الْغُرْفَاتِ سَبَأٌ وَعَائِتْ
 وَكَلِمَتْ الْأَنْعَامِ يُونَسَ مَعَا
 وَقِيفُ بَتَاءٍ يَا أَبْتَ وَلَا تَا

باب المحذوف والثابت من حروف المد

واعرف لمحذوف من الواو ويا
 بِمَحِّ بِشُورَى يَدْعُ الْإِسْرَا وَالْقَمَرُ
 يُؤْتِ النَّسَا اخْشُونَ الْجَوَارِ صَالِ هَادُ
 نُنَجِّ الَّذِي فِي يُونَسٍ تَغْنِ النَّذْرُ
 وَالْأَلِفَ احْذَفْ إِنْ تَصِلْ أَوْ تَقِفْ
 وَأَثْبِتْ إِنْ وَقَفْتَ لَا إِنْ تَصِلْ
 كَذَا الظنون والرسولا نسفعا

إِنْ كَانَ قَبْلَ سَاكِنٍ قَدْ أَتِيَا
 سَنَدَعُ وَالتَّحْرِيمِ صَالِحِ اسْتَقْرُ
 حَجَّ وَرُومِ أَرْبَعِ الْوَادِ يُنَادُ
 يُرِدْنَ يَا عِبَادِ أَوْلَ الزُّمَرِ
 مِنْ أَيَّهِ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرِفِ
 نَا وَلَكِنَّا بِكَهْفٍ تَنْجَلِي
 وَلَيَكُونَا وَالسَّبِيلَا وَمَعَا

حَذَفَ وَإِثْبَاتٌ بَوَقْفٍ حُصْلًا
وَقَفًّا لَدَى مَوَاضِعٍ أَيْ سَبْعٍ
وَمُهْلِكِي وَمُعْجِزِي فِي الْكُلِّ

أَوْلَى قَوَارِيرًا وَفِي سَلَايِلَا
وَأَثْبِتِ الْبَاءَ الَّتِي فِي الْجَمْعِ
ءَاتِي مُقِيمِي حَاضِرِي مُجَلِّي

بَابُ الْإِبْتِدَاءِ بِهَمْزِ الْوَصْلِ

ثَالِثُهُ فِيهِ انْضِمَامٌ أَصْلِي
بِعَارِضٍ كَابَنُوا أَقْضُوا وَانْتُوا امشُوا يَوْمٌ
وَاسْمٌ وَفِي أَلٍ فَتَحَهُ كَالدَّيْنِ
يَاءٌ بِ (إِبْتُونِي) وَوَاوًا بِ (أَوْثَمِنُ)

وَإِبْدَاءً بِضَمِّ هَمْزٍ وَصَلٍ فِعْلٍ
وَإِكْسَرَهُ إِنْ يَفْتَحُ وَيُكْسِرُ أَوْ يَضُمُّ
وَإِكْسَرَهُ فِي ابْنٍ وَامْرئٍ وَانْتَيْنِ
وَحَالَ بَدءٍ أَبْدَلْنَ هَمْزًا سَكَنُ

خَاتِمَةٌ

إِلَى تَمَامِ نَظْمِ مَا عَلَّمَنِي
تَرْضَى عَلَيَّ نَاطِمِهِ عَثْمَانَا
وَإِدْخُلَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْجَنَاتِ
عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَا
فِي الْخَتْمِ بِالْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَقَّقَنِي
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَوْلَانَا
وَإِحْفَظْهُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْآفَاتِ
وَصَلِّ يَا رَبَّ الْعِبَادِ دَائِمًا
مَادَامَ يَدْعُوا قَارِي الْقُرْآنِ

المراجع

- ١- نهاية القول المفيد في علم التجويد محمد مكّي نصر الجريسي
- ٢- هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري عبدالفتاح المرصفي
- ٣- فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال سليمان الجمزوري
- ٤- المحكم المفيد في علم التجويد عبدالفتاح مدكور بيومي
- ٥- مذكرة في التجويد محمد نبهان المصري
- ٦- بُغية عباد الرحمن لتحقيق تجويد القرآن محمد بن شحادة الغول
- ٧- تبسيط أحكام التجويد د/ أحمد سليمان
- ٨- غاية المرید في علم التجويد عطية قابل نصر
- ٩- عون المعبود في عزو طرق حفص الـ ٥٨ محمود بن زكي بن محمود
- ١٠- الوافي في شرح الشاطبية عبدالفتاح القاضي
- ١١- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية ملا علي القاري
- ١٢- الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية زكريا الأنصاري
- ١٣- البرهان في تجويد القرآن محمد الصادق قمحاوي

المحتويات

٨٢	مد البدل	٣	مقدمة فضيلة الشيخ عبدالفتاح مدكور
٨٥	المد العارض للسكون	٥	مقدمة فضيلة الشيخ السيد أبو زيد
٨٧	مد اللين	٧	مقدمة الكتاب
٨٩	المد اللازم	٩	فضل القرآن الكريم
٩٢	المد الحرفي	١٢	آداب تلاوة القرآن الكريم
٩٥	مد الصلة	١٥	تعريف التجويد ومراتب القراءة
٩٨	مد العوض ومد التمكن	١٦	الاستعاذة والبسملة
١٠١	ملاحظات على المدود	١٩	أحكام النون الساكنة والتنوين
١٠٣	المثلين والمتجانسين والمتقاربين	٢١	١- الإظهار الحلقي
١٠٩	همزة الوصل والقطع	٢٩	٢- الإدغام
١١٢	التفخيم والترقيم	٤١	٣- الإقلاب
١١٦	مخارج وصفات الحروف	٤٤	٤- الإخفاء الحقيقي
١٢٣	الوقف والابتداء	٥٣	حكم الميم والنون المشددين
١٢٥	اللحن	٥٦	أحكام الميم الساكنة
١٣٠	ما يُراعى لحفص عند القراءة بالتوسط والقصر	٥٦	١- الإخفاء الشفوي
١٣٢	تمجي بعض سور القرآن	٥٩	٢- الإدغام "إدغام المثلين الصغير"
١٣٢	١- سورة الفاتحة	٦١	٣- الإظهار الشفوي
١٣٥	٢- سورة النصر	٦٤	أحكام اللامات السواكن
١٣٧	٣- سورة المسد	٦٤	١- لام " ال " التعريف
١٣٩	٤- سورة الإخلاص	٦٦	٢- اللام القمرية واللام الشمسية
١٤٠	٥- سورة الفلق	٦٨	٣- لام الفعل ولام الحرف
١٤٢	٦- سورة الناس	٦٩	٤- لام الاسم ولام الأمر
١٤٤	تمجي أحكام متفرقة	٧٢	أحكام المدود
١٤٨	متن تحفة الأطفال	٧٣	١- المد الأصلي
١٥١	متن المقدمة الجزرية	٧٥	٢- المد الفرعي
١٥٨	المراجع	٧٦	المد المتصل
		٧٩	المد المنفصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن أشرف ما يُنفق الإنسان فيه عُمره هو خدمة كتاب الله عز وجل

(هذا الكتاب)

يتضمن أسهل وأسرع الطرق لتعليم أحكام التجويد والتركيز علي الجانب العلمي من خلال التدريب .

علي النطق الصحيح للحروف وتهجي الكلمات والآيات القرآنية وأحكام التجويد .

وقد طبق هذا المنهج بفضل الله في كثير من الدول العربية وغير العربية علي أعمارمختلفه .

فالأطفال دون السادسة من العمر اتقنوا تلاوة القرآن الكريم بأحكام التجويد ومعرفة بعض المتون .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

سلسلة الفتح الرباني

- ١- الفتح الرباني في تيسير تلاوة القرآن
(مطوية لتعليم حالات حروف الهجاء وأحكام التجويد والهجاء)
- ٢- الفتح الرباني في تيسير تلاوة القرآن
(الجزء الأول وأحكام التجويد)
- ٣- التبيان في دليل معلم نور التبيان
- ٤- فتح الرحمن في تعليم كلمات القرآن
- ٥- قطوف إيمانية في مناهج الدورة الصيفية (الجزء الأول)
- ٦- قطوف إيمانية في مناهج الدورة الصيفية (الجزء الثاني)
- ٧- فتح الله الموصول في شرح مختصر سلم الوصول
- ٨- نور على نور في تفسير سورة النور
- ٩- فتح العزيز الغفور في تفسير سورة النور
- ١٠- الوحدة والاعتصام يا أمة الإسلام
- ١١- بشريات النكر والتمكين
- ١٢- دروس تربوية من سورة النور

سلسلة الفتح الرباني في اللغة الإنجليزية مع شرح كافي للمعلمين علي CD

Allah is one.

المستوى الأول

I am moslem.

المستوى الثاني

We must pray.

المستوى الثالث

مكتبة أطفال قلم

قريباً إن شاء الله

- ◀ فتح الرحمن في تصبّي سور القرآن مع CD .
- ◀ فتح الرحمن في تعليم تجويد القرآن (للأطفال) .
- ◀ أنوار البيان دليل المعلم في شرح فتح الرحمن مع CD لشرح المنهج .
- ◀ فتح الكريم المنان في تعليم حلقات القرآن (للأطفال) .
- ◀ فتح الله الموصول في شرح سلم الوصول (للأطفال) .
- ◀ فتح العزيز الغفار في تفسير الفاتحة والسور القصار .
- ◀ سلسلة علم بالقلم (لتعليم الكتابة للأطفال) .

المدينة المنورة
عبد الرحمن بكر

سنة
الفتح الرباني
الفتح الرباني

في تيسير تلاوة القرآن

تعليم أحكام التجويد لجميع الأعمار

تقديم فضيلة الشيخ
السيد محمد أحمد أبو زيد
مدرس القراءات بكلية القرآن الكريم
بالمدينة المنورة

تقديم فضيلة الشيخ
عبد الفتاح مذكور بيومن
مستشار شؤون القرآن الكريم
وعلماء معهد مجلس القرآن والحيوية

مكتبة
الفتح

مكتبة
الفتح
التفصيل والتوزيع
٠١١٤٤٦٧١٧٣

تطلب سلسلة الفتح الرباني من مكتبة الفتح

عرب القرآن - هويسنا - منوفية (مصر) ٠١١٤٤٦٧١٧٣

للاستفسار

ت، ٠١١١٢٤٠٣٣٢٥ - ٠١١١٣٩٦٦٦٠٩ - ٠١١١١٨٧٧٠٧٧

www.norallah.com